الكواكب

والاثنين

العدد ٥٤٢ ١٩ ديسمبر ١٩٦١ ٤٠ مليما



نجوى فؤاد

الكواكب والاثنين

مجلة اسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB

No. 542 - 19-12-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب، القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستةمصرالعمومية، القاهرة
قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربيةالمتحدة، والسودان ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشا صاغا . وبالطائرة ٤٠٦ قروش صاغ – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات ، أو ٦٢ شلنا – والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ، فى الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان بحوالة بريدية – وفى الخارج بتحويل مصرفى على احد بنوك القاهرة .

رئيس التحرير
مجدى فهمى

فكرة !

لست مغرورا ... فاننى أومن بلا تواضع اننى لا زلت على أولى درجات بلاط صاحبة الجلالة ... وبينى وبين القمة مشوار طويل من الدراسة ، والتجربة ، والعرق ، وحرق ما بقى من خلايا المخ !

ولكنى مؤمن ان مجلة « الهلال الجديدة » ستكتسح الاسواق ، وستضطر بعد أن تقلبها بين يديك من أول يناير ، أن تضع يدك فى جيبك وتخرج منه السبعة قروش !

فاننى أحاول أن أدرس أذواق الناس ولا أفرض عليهم ذوقى ... اننى أحاول دائما أن أوفق بين ذوقى وأذواقهم ... واذا اختلفت الاذواق ، ألف وأدور ، حتى أقنعهم بذوقى !

فالفنان المغرور هو الذى يجلس فى برجه العالى ، وينتظر الناس أن يصعدوا اليه بلا مصعد كهربائى! أما أنا فاننى أعيش مع الناس، وأحاول أن أصعد معهم درجات السلم درجة درجة ، وأحاول أن أسليهم أثناء الصعود حتى لا يضيقون بسلالمى الضيقة، ويهربون منى عند أول مصطبة !

ولهذا فاننى أعيش سعيدا مع عشرات الالوف من القراء ! ولهذا لا أغضب عندما ينظر الى خبراء التوزيع فى دار الهلال من تحت لتحت ويعيروننى بأن عدد الذين دفعوا لى سبعة قروش من القراء لم يصلوا بعد الى عشرة آلاف بينما كنت أقول لهم : ان العدد سيصل الى خمسين ألف قبل أن تبدأ المطبعة فى الدوران !

لا زلت متفائلا ! ولا زلت أعتقد ان الاربعين ألف قارىء الباقين سيرسلون لى السبعة قروش ! لا بد انهم تأخروا بسبب قلة أذونات البريد فى مكاتب البريد ! سيرسلون لى طوابع بريد قيمتها سبعة قروش بدلا من أذونات البريد ! سيضع بعضهم ورقة فئة عشرة قروش فى مظروف ويرسلها وهو مطمئن الى انى سأرد له الفكة مع عدد « الهلال » قبل أول يناير !

لست مغرورا ...ولكنى أحب قرائى وأعرف انهم يحبوننى ، وانهم لن يتركونى فريسة نظرات خبراء التوزيع فى دار الهلال !

على أمين

في هذا العدد



ماريا شل : طارت الى برلين ، لتحضر ليلة العرض الاولى لفيلم « محاكمات نورمبرج » ماريا ارسلت باقة ورد كبرى الى شقيقها ماكسيمليان شل احد ابطال الفيلم



القاهرة تحتضن النيل . أن القاهرة ستصبح فيلما ، والنيل موضوعا لستة افلام

أفلام سياحية تصور عندنا

السياحة ثروة قومية .. والسينما يمكن ان تستغل كوسيلة دعاية ناجحة لتنمية هذه الثروة . وتجتذب بلادنا اليوم اكثر من شركة سينمائية عالمية لتصور افلاما سياحية تجتذب السياح الينا وتعطيهم فكرة واضحة عما يمكن ان يتمتعوا به بين اثارنا الخالدة

ارسلت شركة سينمائية المانية مقرها ميونيخ الى رقابة السينما فى القاهرة تطلب معونتها فى اعطائها فكرة واضحة عن امكانية تصوير فيلم سياحى ملون مقاس ٧٠ ميللى عن الجمهورية العربية المتحدة وموانيها .. والشركة تحمل اسم م.س.س وتملك يختا كبيرا يجوب الان منطقة البحر المتوسط ، وعلى ظهره فريق من السينمائيين الالمان ، ويتوقف فى اهم الموانى بالمنطقة لتصوير الحياة والنشاط فى كل منها

وقد قالت الشركة فى خطابها الى مدير رقابة السينما ، انها تنوى تقديم فيلم عن بلاد البحر المتوسط ، على طريقة فيلمى « أوربا فى الليل » و « العالم فى الليل » وسيحمل الفيلم اسم « البحر المتوسط فى الليل » وسيشترك فى تمثيل هذا الفيلم مجموعة من النجوم البارزين فى السينما الالمانية ، ولكن الهدف الاول منه سياحى بحت ، اذ سيتضمن الفيلم كما قالت الشركة عرضا ثقافيا وسياحيا لبلاد منطقة البحر المتوسط

وطلبت الشركة الالمانية افادتها عما اذا كان من الممكن التصريح لفنييها بالتصوير فى الاسكندرية وبورسعيد والسويس على البحر الاحمر ، وعما اذا كان من الممكن ان تستعير الشركة من المسئولين فى الجمهورية العربية المتحدة طائرة هليكوبتر لتصوير المعالم البارزة فى الجمهورية العربية المتحدة كقناة السويس والسد العالى والاهرام والنيل ومنطقة الآثار فى الاقصر

وقد حول مدير رقابة السينما الخطاب الى مصلحة الاستعلامات لتتولى هى الرد على الشركة الالمانية

وفى نفس الوقت ، تقوم شركة فوكس [illegible] بتوزيع عشرة أفلام سياحية ملونة ، تم تصويرها فى الجمهورية العربية المتحدة ، وتناولت اهم المعالم السياحية ، واهم معالم نهضتنا الحديثة وتطور الحياة وتغير وجهها الى ماهو أفضل فى بلادنا ، وهذه الافلام السياحية توزع على نطاق عالمى ، وتعرض فى مجموعة الدور التى تملكها شركة فوكس فى انحاء العالم ، بل ان فتحى ابراهيم مدير شركة فوكس فى الشرق الاوسط قد اختار الفيلم القصير « من اعماق الطين » وهو الفيلم العربى الفائز باحدى جوائز مهرجان ليبزج للافلام القصيرة لكى يوزعه ضمن هذه المجموعة من الافلام السياحية التى اشرف على انتاجها وتصويرها هنا فى القاهرة

وارسلت شركة مترو الى رقابة الافلام ملخص القصة التى تنوى تصويرها بالالوان فى القاهرة ، وتحمل القصة اسم عاصمة الجمهورية العربية المتحدة.. اسمها «القاهرة» .. وكان سيمور ماير خلال زيارته الاخيرة لبلادنا قد اجتمع بمحمد على ناصف مدير الرقابة ليبحث معه امكانية التعاون فى انتاج فيلم امريكى عربى مشترك ، ليصور جميعه فى القاهرة ، برأس مال امريكى ويمثله نجوم هوليوود مع نجومنا العرب ، ووعد سيمور ماير بأن يرسل ملخص القصة المقترحة لكى يدرسها مدير الرقابة ، وقد وصلت القصة فعلا منذ أيام .. وسيصل مدير الانتاج الامريكى الذى سيشرف على انتاج الفيلم فى القاهرة يوم ٢٢ ديسمبر

وطلبت شركة امريكية تختص بانتاج الافلام التسجيلية والثقافية منذ فترة السماح لفنييها بالحضور الى الجمهورية العربية المتحدة لتصوير وانتاج ٦ أفلام ثقافية عن النيل والآثار والسد العالى ، وطلبت ايضا أن يضع بعض الخبراء فى الجمهورية العربية المادة العلمية لهذه الافلام ، وقد رشحت فعلا وزارة الثقافة محمد على ناصف لكتابة عدد منها والدكتور محمد عوض لكتابة عدد اخر ، وينتظر ان ترسل الشركة قريبا بفنييها وخبرائها لتصوير الافلام التسجيلية

ان بلادنا ، واثارنا وتاريخنا ، تمثل قطاعا كبيرا فى ثروة السياحة الدولية ، والدعاية للسياحة واجتذاب السياح الى بلادنا يجب أن تقوم على استغلال كل الجهود ، خاصة الجهود السينمائية فهى خير وسائل الدعاية للسياحة كثروة قومية يجب أن ننميها



كلمة الاسبوع

كانت وظيفتها فى الحياة ان تسلط عليها الاضواء .. ليست اضواء الشهرة ولا اضواء المجد وانما الاضواء المحرقة المنبعثة من الكشافات القوية فى الاستوديو.!!

ولم ترض بهذا .. لم ترض بان تكون مجرد تمثال حى يوضع حيث يجب ان تقف البطلة . ثم يقوم مدير التصوير بالتحكم فيها كما يتحكم فى الآلة التى تجر الكاميرا .

وبدات تبحث حولها عن افق اكبر .. كانت تنتهز فرصة الراحة لتقرأ السيناريو مرة ومرات . وكانت تستغل فترة وقوفها داخل البلاتوه فتروح تتابع بعينين يقظتين كل حركة وكل لفتة

وذات يوم تغيبت احدى الممثلات . فتقدمت الى المخرج وقالت له بثقة : انا احفظ دورها كاملا

ووقفت « سيلا جابيل» الفاتنة الايطالية اول مرة امام الكاميرا . وقفت أول مرة بشخصيتها الاصلية .. لا بديلة للفاتنة صوفيا لورين! ونجحت .. واسندوا اليها دورا كبيرا .. وادت سيلا دورها فى فيلم « النساء يزرعن الريح » بطريقتها الخاصة .. لم تقلد شبيهتها صوفيا ولم تتأثر بها لم تقع فى الخطأ الذى وقعت فيه كوليت اندريه حين قلدت شبيهتها بريجيت فكان أن فشلت .. وعهدوا اليها بدور أكثر أهمية فى «اختطاف العذارى» .. واصبح التمثال شيئا حيا .. يتحرك .. ويلمع !!

وانا اعرف « بلاسير » فى دار للسينما درس كل العمليات المتفرعة من عمله حتى وصل الى منصب مدير الدار .. اثبت جدارة وكفاءة ! واعرف عامل كلاكيت كان يحفظ السيناريو « صم » ويدون فى نوتة صغيرة تعليقا على ما يراه .. وملاحظاته عليها .. وهو اليوم مساعد مخرج محبوب وناجح ..

صديقى .. ان دائرة العمل حولك مثل قطعة الارض الفضاء تستطيع ان توسع رقعتها بوضع .. اليد !!

ادرس كل تفاصيل عملك ما يخصك منها وما قد ينفعك .. واكثر ..

فالرجل الفاشل يرسم حدودا لطموحه .. .. والرجل الناجح يلغى هذه الحدود !

رئيس التحرير



مديحة تعتزل السينما

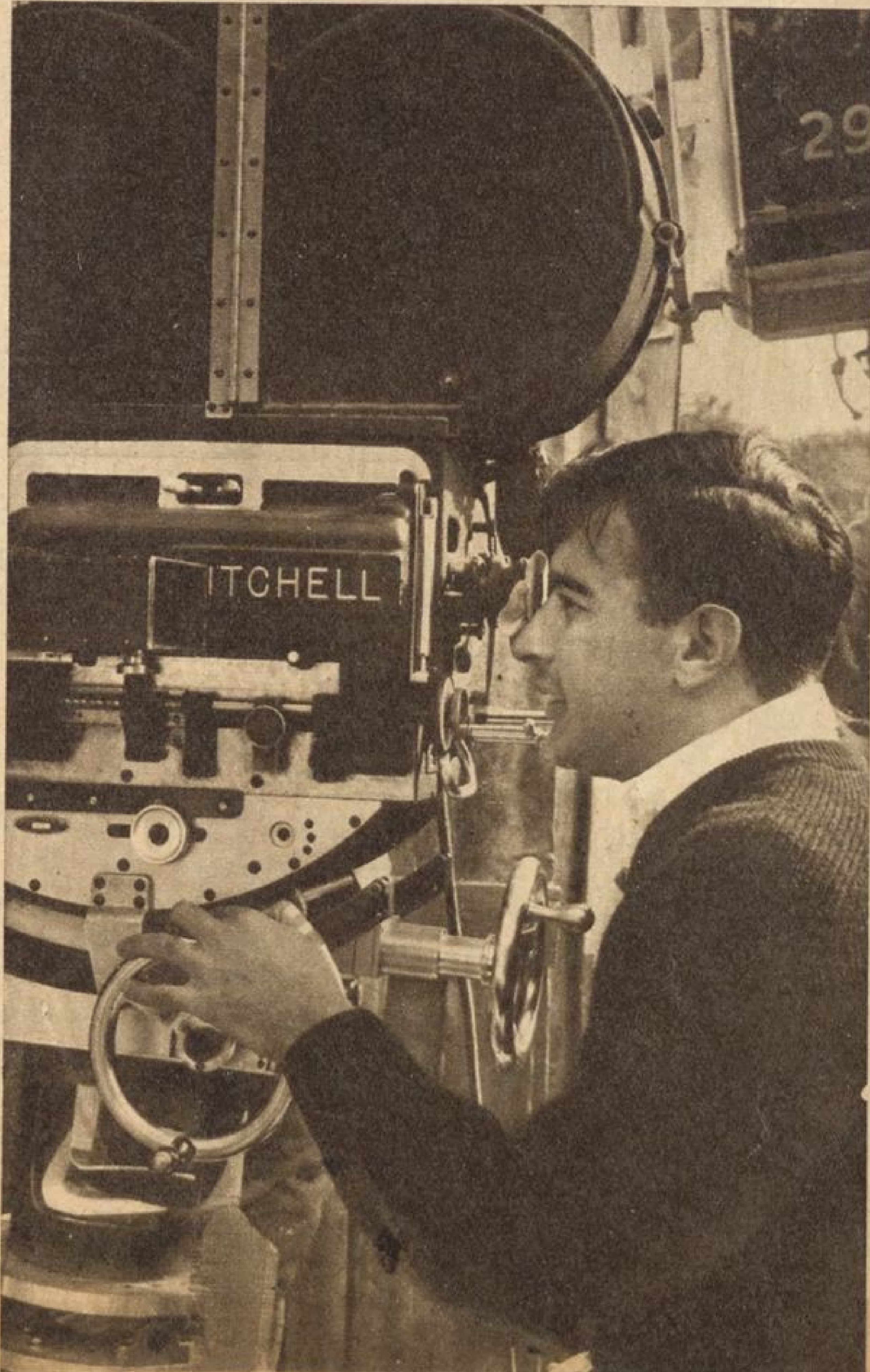
السمراء مديحة يسرى . قررت ان تعتزل التمثيل والسينما . آخر فيلم ستمثله هو فيلم الخطايا مع عبد الحليم حافظ . رفضت فى هذا الاسبوع فيلما من اخراج احمد ضياء الدين وانتاج محرم فؤاد . قررت ان تعيش لبيتها الجديد وزوجها المنتظر الجديد الذى اشترط ان تتفرغ نهائيا له . ووافق ان تمثل فيلم الخطايا من أجل خاطر عبد الحليم حافظ ووحيد فريد . الزوج يعمل فى المقاولات . واسمه مصطفى والى . الخبثاء يقولون ان الزواج تم فعلا بينهما . ومديحة تؤكد انه لم يتم بعد وانها ستعلن عن موعده قريبا وستقيم فرحا كبيرا تدعو اليه كل احبابها .

مديحة بدأت العمل فى السينما فى فيلم « ممنوع الحب » أمام عبد الوهاب . أول فيلم قامت فيه بدور البطولة كان فيلم « احلام الحب » أمام فريد الاطرش . بدأت بأجر ٤٠ جنيها واعتزلت بعد ان وصل الى ٢٠٠٠ جنيه . مثلت حوالى ١٠٠ فيلم وانتجت لحسابها الخاص ٨ أفلام . تزوجت ثلاث مرات ، من احمد سالم والمطرب محمد أمين والمطرب محمد فوزى . وانجبت من الاخير ولدا اسمته عمرو . عمرو سيقيم معها فى بيتها الجديد . مديحة تؤمن فى قرارة نفسها ان اعتزالها جاء فى غير أوانه فهى لم تؤد رسالتها الفنية بعد على الوجه الاكمل .. ولكنها ارادة الزوج الجديد ، وارادة الاطباء الذين يمنعونها من اجهاد نفسها بسبب الروماتيزم .

ج . ب

مخرج مصرى فى هوليوود

عندماكنت فى هوليوود زرت استوديوهات مترو جولدوين ماير . رأيت العمل يجرى فى ستة أفلام فى وقت واحد . وانتقلت من بلاتوه الى آخر . وفوجئت فى احد هذه البلاتوهات بشاب عربى يعمل مساعداً للمخرج . تعارفنا ووقفت اراقبه وهو يعمل . شعلة نشاط . انه اول مواطن عربى درس السينما فى جامعة كاليفورنيا . واول عربى يقتحم اسوار هوليوود



مصطفى العقاد خلف الكاميرا . انه أول من يقتحم اسوار هوليوود

احفظوا هذا الاسم جيدا : مصطفى العقاد

انني مؤمن بأن هذا الفتى العربى سيلعب دورا خطيرا فى صناعة السينما العربية فى المستقبل القريب

انه نموذج طيب لفنان الغد . الفنان المثقف . أحب السينما منذ طفولته ، فصمم على دراستها ، وقضى سبعة أعوام فى دراستها فى فرنسا ، ثم فى أمريكا . ولم يكتف بهذا ، وانما قرر أن يقتحم أسوار هوليوود المنيعة. ونجح ، وغزاها.. واستطاع ان يكسب ثقة عدد كبير من نجوم هوليوود ومخرجيها.فتح ذكاؤه واستعداده وثقافته كل الابواب فى عاصمة السينما

قابلته فى هوليوود . ناقشته طويلا .. رأيت فيه صورة الغد الحلو المشرق الطيب النظيف . تفاءلت بمستقبل صناعة السينما عندنا ..

احفظوا اسمه . انه نجم الغد . وتعالوا معي لاعرفكم به

ذهبت الى هوليوود لارى استوديوهاتها ونجومها وملاهيها . فوجدت هوليوود تحترق .. !

ودام الحريق ثلاثة أيام كاملة . وفى اليوم الرابع ذهبت الى استوديوهاتهاالهائلة : مترو وفوكس ووارنر وبارامونت . ورأيت فيها جميعا اشياء مذهلة أرجو انأحدثك عنها فى مقالاتى المقبلة باذن الله

وبينما كنت فىاستوديوهات شركة فوكس للقرن العشرين ، انتقل من بلاتوه الى آخر ، فوجئت بوجود مواطن عربى يعمل فى أحد هذه البلاتوهات

وتعارفنا ..

اسمه مصطفى العقاد . شاب نحيف وسيم مهذب . أول شىء سيثير انتباهك عندما تتحدث اليه هو عيناه .. عينان سوداوان فيهما شحنة قوية من الذكاء

ولولا هذا الذكاء لما استطاع مصطفى ان يحقق هذا النجاح الهائل الذى أحرزه ، ولما استطاع أن يشق طريقه وسط الغابة التى يعرفها العالم باسم هوليوود

وروى لي مصطفى قصة حياته . ولد فى سنة ١٩٣٣ وسار فى دراسته حتى اتم المرحلة الثانوية ثم سافر الى فرنسا لدراسة السينما هناك. الا انه اكتشف بعد بضعة أشهر ان هذه الدراسة غير عملية .. وأنها لا ترضى ميوله لا يريد



راندولف سكوت وجويل ماكريا والمخرج سام بكينبا مع مصطفى العقاد أثناء تصوير فيلم « معركة الظهيرة » الذي تنتجه شركة مترو



استراحة من التصوير ضمت مصطفى العقاد وجويل ماكريا وممثلة وممثل . . .

ان يحصل على شهادة يعود بعدها الى وطنه ليقول انه درس السينما

انه يحب السينما ، ويجب ان يعمل في ميدانها . فهي هوايته وهي مهنته . ولذلك قطع دراسته في فرنسا ، وسافر الى لوس انجلوس والتحق بجامعة كاليفورنيا

ونال منها درجة البكالوريوس بعد ٤ سنوات . ثم التحق بعد ذلك بجامعة جنوب كاليفورنيا

وحصل منها بعد سنتين على شهادة الماجستير في الاخراج

وكان مصطفى هو اول عربي ينال هذه الدرجة . كما كان اول عربي على الاطلاق يدرس السينما في كاليفورنيا

ونتوقف هنا لحظات قبل أن نترك مصطفى الطالب الجامعي . فانه لم يكن طالبا عاديا كما نفهم نحن معنى كلمة « طالب » . وانما كان طالبا و « عاملا » في الوقت نفسه

كل سنة من هذه السنوات الست التي قضاها مصطفى طالبا كان يقضي أمسياته وعطلات نهاية الاسبوع وعطلات الصيف في العمل . كان يقوم بأي عمل . غسل الصحون في المطاعم . تنظيف السيارات وملؤها بالبنزين في الجراجات . عمل جرسونا في المقاهي . عمل دادة للاطفال وفلاحا وحمالا في محطات السكك الحديدية

عشرات من الوظائف شغلها مصطفى في هذه السنوات الست لكي يدفع أجرة مسكنه ، وثمن طعامه وثيابه ، ومصروفات الجامعة وثمن الكتب ، وتذاكر دخول السينما أيضا . فهو لا يستطيع ان يعيش اسبوعا دون ان يرى فيلما جديدا او قديما . كان مصطفى لا يعتمد على أعانة أو مساعدة مالية تصل اليه من أسرته . هكذا قرر يوم ترك أسرته ووطنه .. لكي يحقق حلمه

وفي هذه السنوات الست كان مصطفى قد التهم مئات من كتب الفن وسيناريوهات الافلام القديمة والحديثة ودرس الافلام الكلاسيكية العالمية « التي تعرض بصفة دورية في هوليوود » والم الماما طيبا بمذاهب المخرجين الكبار وأساليبهم . ثقافة فنية واسعة أحاط بها هذا الشاب في السنوات السبع التي عاشها في لوس انجلوس . وكانت مناقشاتنا معه « وقد التقيت به عدة مرات وطفنا معا بمعالم هوليوود » مناقشات من أمتع ما يمكن . وأعجبتني آراؤه الفنية اعجابا شديدا . ومع انه بعيد عن وطنه سبع سنوات طوالا ، لم ير خلالها أفلاما عربية « ما عدا فيلمي جميلة والمراهقات » الا أن فهمه لامكانيات الفيلم العربي وعيوبه أعمق وأدق بكثير من فهم كثيرين ممن يعملون في هذا الحقل عندنا .. !

وفي السنوات الست التي درس فيها السينما كان قد تعلم النواحي المختلفة من العمل السينمائي . تعلم الاضاءة والتصوير والاخراج والمونتاج والماكياج والديكور

وفي خلال هذه الدراسة كان هو وزملاؤه الطلبة يقومون باخراج وتصوير أفلام قصيرة « ١٦ مللي » . وهذه الدراسة العملية هي التي مهدت له الطريق الى استوديوهات هوليوود . فقد لمس أساتذته استعداده الطيب وحاسته الفنية السليمة . فبذلوا جهودا طيبة لكي يتم تدريبه العملي في داخل الاستوديوهات الكبيرة . وهذه مسألة عويصة جدا في هوليوود . فان دخول الاستوديوهات للتمرين ممنوع . ممنوع حتى على الطلبة الامريكيين أنفسهم . ان نقابات عمال الاستوديوهات بالمرصاد أمام افواج الطلبة التي تريد أن تقتحم هذه الغابة للتدريب .. بلا أجر

أما مصطفى العقاد فقد دخل الاستوديوهات كمستشار فني في المشاهد الخاصة بالعرب والشرق . وفتح هذا الميدان امامه أبوابا عديدة . وأصبح ينتقل من استوديو الى آخر للاشراف على الاستعدادات لتصوير المناظر التي تمثل العرب أو البلاد العربية .. ووجد المخرجون فيه ثقافة فنية طيبة . وبدأت صداقته لهم تقوى وتتوطد .

وزاد تعاونهم معه . وأصبحوا يطلبونه بكثرة في الاستوديوهات خصوصا وان عدد الافلام التي تدور حوادثها في اجواء عربية وشرقية كثير جدا .. كما نعرف .. وحاجتهم شديدة الى خبير في شئون الحياة العربية ..

وأبرز نقطة كان يواجهها دائما هي الطريقة التي تصور بها هوليوود المرأة العربية . وهوليوود كانت تجعلها دائما واحدة من اثنتين: أما محجبة تماما لا يبين منها شيء . واما شبه عارية لا تغطي سوى سنتيمترات قليلة من بدنها !

وجاءت المرحلة الثانية من عمل مصطفى في الاستوديوهات كمساعد للمخرج . وفي هذه المرحلة استطاع مصطفى أن يبرز وأن يثبت وجوده . وتحدثت الصحف عنه وعن نشاطه

وكانت نقطة التحول في حياته عندما عمل مساعدا للمخرج الكبير بيلي ويلدر في فيلم « شقة العازب » الذي مثلته شيرلي ماكلين وجاك ليمون ، وفريد ماكموري

وسارت بعدها العجلة ..

والآن .. ماذا يريد مصطفى أن يفعل ؟ متى يريد العودة الى وطنه ؟ قال لي مصطفى انه يريد طبعا ان يعود ، ولكنه يقدر أن هذه العودة لن تكون قبل سنتين او ثلاث سنوات

انه لا يريد أن يعود قبل أن يحقق أمرين رئيسيين بالنسبة له . أن يعد سيناريو فيلم عربي كامل .. على المستوى العالمي . يريد أن يعد فيلما للمتفرج العربي وللمتفرج العالمي أيضا . فيلما لا يراه العرب وحدهم وانما يراه المتفرج في كل بلد في العالم . ولديه مجموعة من القصص العربية الجديدة لقصصيين عرب ممتازين .. ولكن كل قصة منها . وحدها . لا تصلح لفيلم كبير من النوع الذي يحلم به

انه يريد أن يكون هذا الفيلم دعاية واسعة لبلاده .. ودعاية أوسع للفن العربي

وقرأت معه المعالجة التي أعدها لاكثر من فكرة . ومع انها – في نظري – كانت افكارا لامعة .. الا انه لا يزال يبحث عن فكرة اضخم

وتركت مصطفى في هوليوود .. وأنا متفائل بمستقبل الفن في بلدي

سعد الدين توفيق

آخر أخبار .. الحب

هذه آخر اخبار هوليوود كما كتبتها الصحفية الشهيرة هيدا هوبر . بعث بها الينا مندوبنا فى هوليوود

مفاجأة الشهر فى هوليوود قصة الحب بين سوزى باركر ، وبراد فورد ديلمان .. وكيف انتهت ! فقد كان المعروف ان « سوزى » وقعت فى غرام « براد » عندما كانا يمثلان سويا فيلما فى اوربا ، والذى حدث بعد هذا ان سوزى التقت «بجمى» جارى كوبر واحبته . واحس « براد » بطعنة فى كبريائه ، وطوى قلبه على الجرح ثم تزوج هذا الشهر .. ان زواجه هو النهاية المؤكدة لقصة حبه

نفس الشيء سيحدث فى قصة حب جون كون ، ولورنس هارفى . انهما يعيشان قصة غرام عنيفة ، ولكنهما ، قد لا يتزوجان .. !

وقد ضربت ديبى رينولدز رقما قياسيا فى حجم الماسة التى تتزين بها والتى اهداها لها زوجها المليونير هارى كارل ! أكبر ماسة كانت فى هوليوود كانت تملكها غريمتها اليزابيث تايلور ... وكان زوجها الراحل مايك تود قد اهداها لها قبل ان تحترق به الطائرة . وقد أهدى هارى زوجته ديبى فيلا انيقة ثمنها نصف مليون دولار ..

ان هارى يحب أن يوفر لزوجته كل ما يجعلها تحس بتفوقها على اليزابيث تايلور !

وقد سعدت حين علمت ان جوان كولينز هجرت وارن بيتى شقيق شيرلى ماكلين الى الابد ! وارن بدأ بالهجر اذ احب ناتالى وود .. وكان سبب خلافها مع زوجها بوب واجنر! سعدت لاننى اعلم أن جوان هجرت عملها السينمائى - ذلك العمل الذى يصنع ثروتها وبريقها - لكى تتفرغ لمطاردة وارن .. ومنذ عامين تماما سألت وارن هل سيتزوج جوان فاجاب بالنفى ! وكنت اريد ان انبه جوان الى هذه الحقيقة حتى لا تضيع وقتها معه ، ولكنها كانت فى عز الحب .. والذى فى عز الحب لا يفتح أذنيه للنصيحة ! رأيى أنها لو عرفت الحقيقة لوفرت وقتها ولاستطاعت ان تبحث عن عريس لا يغرر بها !

وفى ميونيخ التقيت بالشاب الجميل « هورست بوخلز » الذى يسمونه جيمس دين اوربا ، واعجبتنى شخصيته ، وقد سمعت بعد ان غادرت ميونيخ انه كاد يلقى حتفه وهو فى احدى النزهات بسيارته

وفى لندن التقيت بستيفن بويد ، وشاهدته يقبل دولوريس هارت قبلات عنيفة فى فيلم « المفتش » .. وفى نفس الاستوديو التقيت باوماكارى وبيل هولدن وفرانس نوين ، انهم جميعا يعملون فى فيلم « الشيطان لا ينام » . وقد حاول بيل هولدن ان يقنعنى بانه لم يختر الاقامة فى سويسرا لاسباب تتعلق بتوفير المال ! ولكنى لم اقتنع . اننى غاضبة على بيل لهجره لهوليوود وهى المدينة التى فتحت له ذراعيها وقدمت له كل شيء كان بالنسبة له فى مصاف الاحلام ! اننى قرات على وجهه وعلى وجه زوجته برندا تعاسة خفية ، اننى اعتقد ان هذا هو الثمن الذى يجب ان يدفعه بيل مقابل بعده عن هوليوود !

وعندما عدت الى هوليوود من جولتى فى اوربا وجدت بوبى دارين قد انتقل مع زوجته ساندرا دى الى فيلا تلاصق فيلا المنتج روس هنتر الذى يحتكر جهود ساندرا دى .. ان هذا الانتقال كذب اشاعة قالت ان بوبى يكره روس ، ويغار على ساندرا منه ..

وقد تحطمت أعصاب جون اليسون فى الاشهر الاخيرة ! ان صدمة الطلاق بعد زواج دام ستة اعوام صدمة مروعة . والعملية التى اجرتها فى حبال الصوت كانت تهدد صوتها بالضياع الى الابد... ان الدنيا اظلمت فى وجه جون الرقيق ، وفجأة .. فى هذا الظلام كله امتدت لها يد حانية بشمعة .. بأمل ، انها يد ديك باول ... زوجها السابق .. ان ديك طلب ان يعود اليها ، قبل ان تبلغكم هذه السطور سيكون السقف الواحد قد جمعهما سويا !

وانا كامرأة يحلو لى احيانا ان احصى العزاب ذوى الاغراء فى هوليوود ، فى الاسبوع الماضى اختليت بنفسى - وينبغى أن أقول تحت قلبى - ووضعت فى القائمة هذه الاسماء : رود تايلور ، ديك بريمر ، جاردنر ماكاى ، ديوانى هيكمان ، وروك هدسون . وسوف تفتقد الفتيات فى هوليوود رود حين يطير الى الخارج ليمثل فيلم « الادغال » ، انه يحب الافلام التى موطنها الشرق مثلما تفعل فرانس نوين ، وهو يحب انجر ستيفز ثم دولوريس ميشيل .. على التوالى ولكنه لن يتزوج ايتهما !

وقد رأيت جاردنر ماكاى مع آن مارجريت ، ولكنى اعتقد ان دولوريس هوكنز هى فتاة القلب رقم واحد عند جاردنر ، وقد استقل جاردنر طائرة نفاثة ليلتقى بدولوريس فى نيويورك ، وكنت أظن ان اعلان الزواج سيكون من النتائج المباشرة لهذه الرحلة السريعة ، ولكن يبدو أن جاردنر يفكر مرتين قبل أن يقدم على عمل !

وفى رأيى ان ديوانى هيكمان سيكون أكثر الفتيان لمعانا فى هوليوود ، فهو وسيم وذكى .. خبرته الكبرى انه يجيد جمع المال ... ولا تهمه النساء .. والنساء عادة يطاردن الرجل الذى لا يهتم بهن !

وقد كان ديك بريمر واقعا فى حب تيوزداى وايلد .. أما تيوزداى فانها لا تعترف بالحب ، وان كانت تؤمن بالصداقة ... آخر اصدقائها سين فلين الذى من أجله هجرت ديك وتركته للدموع ! وقد كفكفت دموع ديك حسناء .. اكثر جمالا من تيوزداى .. ولكن ديك لن يقول لاحد عن اسمها ... سأقوله لكم فى المقال القادم !

وفى الافق أشم رائحة زواج !

انه الزواج الذى اتوقعه بين روك هدسون ومارلين ماكسويل ! انه اعطاها سيارته حين غادر المدينة ، انه يتصل بها تليفونيا كل يوم .. ان قسمات وجهه وهى الى جانبه تؤكد لى ان الدنيا كلها بجانبه ، وقد صدم روك فى زواجه الاول ، وكان قد قرر الا يتزوج ولكنى اعتقد ان مارلين كفيلة باقناعه بالعدول !

ولست أدرى كيف تتقبل الفتيات من عاشقات فابيان دوره الاخير .. انه فى آخر افلامه يقوم بدور قاتل مريض بمرض نفسى ! ان اللواتى عشقته فى أدواره الغنائية ورقصات الروك اندرول قد لا يهضمن هذا التغير المفاجيء فى حياته الفنية ! اما فتاته ، كاثى كيرش ، فانها احدى المرشحات للفوز فى مسابقة تلزمها بالا تتزوج خلال عام كامل ... واظن ان كاثى ستضحى بفابيان لسبب : انها تعلم أنه لن يتزوج

وقد استطاع جين اوترى ان يجد مغنيا جديدا فى الواحد والعشرين من عمره واسمه سونى ستيل !! انه يعزف على الجيتار كما يفعل الفيس بريسلى ! والحديث عن الفيس يذكرنى بمئات الرسائل التى تحوى الفاظا مقذعة .. تلك التى تلقيتها من المعجبات بالفيس حين انتقدته وكتبت أن الجيل الجديد فى الولايات المتحدة ... بل وفى العالم كله لا يحتاج الى اغانى الفيس بهذه الطريقة « الحقيرة . » ! أما اليوم فاننى اعتقد ان المدة التى امضاها الفيس فى الخدمة العسكرية فى القوات الامريكية قد غيرته تماما ، وحولته الى رجل بمعنى الكلمة ! لو كانت لى ابنة واحضرت لى الفيس الى البيت لتقدمه لى على انه صديق لها لطردتهما سويا ... اما بعد ان امضى الفيس مدة الخدمة فاننى سأبتسم لابنتى اذا جاءت بالفيس الى البيت ... ثم اطردها هى .. واغازله !



شیرلی ماکلین



وكيل النيابة يستمع الى أقوال حسن مشتهل وحوله انور عمار وعاطف سالم ووحيد مانع الى الخلف



حسن مشتهل .. زوج أم نبيلة دافع عنها وثار

هذا الوجه الجديد تسبب في معركة

تورط عاطف سالم فى معركة استعمل فيها الرصاص وزجاجات الويسكى . عاكس شاب نجمة جديدة كان عاطف يحتفل بنجاحها فى أول فيلم لها . قامت معركة وانتهى الاحتفال فى القسم

فجاة اختلطت الموسيقى بطلقات الرصاص « وفرقعة » زجاجات الويسكى « وطرقعة » الصفعات ، وهب الناس من مقاعدهم فى كازينو صحارى سيتى مذعورين ، واتجهوا بعيونهم وهم يهربون الى خارج الكازينو نحو مجموعة من الناس اختلط بعضهم ببعض ، وسقط احدهم على الارض ، وراحت الكلمات والصفعات تنهال على الوجوه وتطايرت زجاجات الويسكى فى الهواء ، واختفت فرقة ابو الفيط من فوق المسرح ، وتعالت الصرخات ولم تهدأ الحالة ، الا بعد وصول رجال الهجانة الذين القوا القبض على اطراف المعركة ، ستة رجال وامرأتان ، واخذوهم الى نقطة شرطة الهرم !

الحكاية كما جاء فى محضر تحقيق النيابة الذى أجراه الاستاذ السعيد داود وكيل نيابة مركز الجيزة ، تثير الدهشة

فى احدى الليالى ، وبعد أن انتهت حفلة السواريه لفيلم « مافيش تفاهم » ، خرج عاطف سالم مخرج الفيلم ومعه نبيلة عبيد النجمة الجديدة التى قدمها فى الفيلم لاول مرة ، وامها وزوج أمها الاستاذ حسن مشتهل . خرجوا من السينما الى صحارى سيتى فقد اصر مشتهل على أن يحتفلوا بنجاح نبيلة .

وعلى منضدة بجوار « البيست » جلس الاربعة ، ولم يمض وقت طويل حتى لفت نظرهم شابان يجلسان فى المنضدة المجاورة ، كان أحدهم فى حالة سكر شديد وقد راح يغازل نبيلة دون مراعاة لوجودها مع رجلين . وتجاهل مشتهل وعاطف سالم وقاحة الشاب الذى بدا من لهجته انه من أبناء احدى الدول العربية الشقيقة .

ولكن الشاب تمادى فى معاكسته ، واخذ يوجه اليها حديثا جارحا ، فنهض مشتهل واتجه اليه ليقنعه بالكف عن معاكساته لانه « عيب أن يعاكس فتاة مع رجلين » !

ولكنه قبل أن يبدأ كلامه ، فوجىء بالشاب يدفعه بكلتا يديه فى قوة القت بمشتهل أرضا !

ولم يستطع عاطف سالم ان يبقى فى موقف المتفرج فنهض مسرعا الى مشتهل ليعاونه على النهوض

وفى هذه اللحظة ، دخل الى الكازينو وحيد مانع صاحب مجلة « اخبار النجوم » واتجه الى عاطف سالم يسأله : « ايه الحكاية » !

وبسرعة قص عليه عاطف القصة فاتجه وحيد الى الشاب الذى وقف فى ثورة يسب عاطف ومشتهل ونبيلة وكل الناس ، وحاول تهدئته ، ولكنه فوجىء بالشاب يوجه اليه الفاظا نابية لم يتحملها وحيد فصفعه على خده صفعة جعلت الشاب يتراجع الى الخلف والشرر يتطاير من عينيه ليمسك بزجاجة الويسكى وينقض على وحيد محاولا ضربه بها على رأسه ، ولكن وحيد كان اسرع منه ، فأفلت من الضربة

واخرج مسدسا من جيبه واطلق الرصاص فى الهواء لارهابه !

كل هذا كان يجرى وانور عمار — حسب اقواله فى التحقيق — يجلس فى شاليه خاص بجوار الكازينو ، وانور هو صاحب الكازينو ولكنه دخل الى الكازينو بعد أن وصل اليه صوت الرصاص وأسرع باستدعاء شرطة الهجانة الذين استطاعوا السيطرة على الموقف واقتياد الجميع الى نقطة شرطة الهرم

وفى التحقيق تبين أن الشاب كويتى اسمه عثمان الخليفى ، وقد اتهم وحيد مانع بالشروع فى قتله رميا بالرصاص ، بينما قال وحيد انه انما أطلق الرصاص فى الهواء لمجرد الارهاب دفاعا عن نفسه

وقال انور عمار أن وحيد مانع لم يكن له دخل فى الموضوع من أوله ، وانه تدخل دون أن يستنجد به احد ، ولولا تدخله لانتهت بسلام دون اطلاق رصاص ولا تطاير زجاجات ويسكى فى الهواء

هذه هى المعركة كما ورد وصفها فى التحقيق الذى لم ينته بعد .

سيد فرغلى



بهاء وزوجتــه مع المكتبة التى لا يكاد احدهما يفـارقها ...

بهاء يتحدث فى

الصحافة .. والحب .. والسينما

احمد بهاء الدين واحـد من شباب جيل ما بعد الحرب جيـل الحـرية ، والامل ، والثورة .. اســـتطاع فى ســبع سـنوات ، هى المدة التى احترف فيها الصحافة ان يصل الى منصب رئيس تحرير أخبار اليوم .. يكتب المقال ، والتعليق السياسى ، والاجتمـاعى ، ويكتب فى الادب ، والقصة ، والشـعر .. وفى النقد الســينمائى

اسمه .. أحمد بهاء الدين عبدالعال ومن مواليد الاسكندرية ، فى عام ١٩٢٧

وتلقى دراسته الاولى فى «مدرسة القربية الابتدائية» فى باب اللوق ، ثم فى المدرسة « الابراهيمية الثانوية» وحصل على التوجيهية من « المدرسة السعيدية » ، وتخرج فى عام ١٩٤٦ من كلية الحقوق، جامعة الاسكندرية .. وكان أصغر طالب يحصل على ليسانس فى ذلك الوقت

وقد عاقته سنه الصغيرة عن احتراف المحاماة ، فاعتكف فى منزله يعـد للدكتوراه .. وبعد عام واحد عين فى ادارة الشئون القانونية « النيابة الادارية حاليا » ! ..

وبدأ يكتب عام ١٩٤٨ فى مجلة « الفصول » وكان يصدرها الصحفى الكبير محمد زكى عبد القادر . كتب فى السياسة ، والادب ، كهواية ..

ثم انضم الى أسرة روزاليوسف عام ١٩٥٢ ، وظهرت مواهبه ، وشجعته السيدة روزاليوسـف على احتراف الصحافة والتفرغ لها .. وفى عام ١٩٥٤ أستقال من عمـله فى ادارة الشئون القانونية ، وتدرج فى العمل حتى أصبح نائبا لاحسان عبد القدوس

ولما صدرت « صباح الخير » عام ١٩٥٦ أصبح رئيسا لتحريرها ، ثم ترك « صباح الخير » ليصبح رئيسا لتحرير « جريدة الشعب » عام ١٩٥٨، ومنها الى دار أخبار اليوم ليصبح أحد رؤساء تحريرها

واحمد بهاء الدين ، يعزو هـذا النجـاح السريع والتقـدم فى دنيا الصحافة الى أنه أحب الصحافة وأخلص لها .. ويرى أن الانسان يستطيع أن يصـل الى أعلى المراتب باخلاصه ، واجتهاده فى عمله . ويقول أيضا انه ليس الوحيد الذى تقدم فى هـذا المضمار ، فهناك جيـل كامل تقدم ، ويسميه جيل ما بعد الحرب فنهاية الحرب كانت نهاية عصر ، فى ثقافته . وفى تفكيره وفى صحافته ، وبداية عصر جديد ناقم على كل عالم ما قبل الحـرب فى كل شىء . فى السياسة والاقتصاد ، وفى الشعر ، وفى الادب .. فى الحق ، والامل .

وهو يقسم حياته الصـحفية الى مرحلتين

مرحلة الهواية ، أو مرحلة التكوين وهى المرحلة التى ما بين عام ٤٨ و ٥٢ . فقد أعطته فرصة كبـيرة لتكوين نفسه تكوينا ناجحا ، فقـد وجد مجالا كبيرا للاطلاع والقراءة ، قرأ فى الفلسفة ، وفى الادب العربى، والانجليزى ، والفرنسى ، والروسى ، وقرأ فى السياسة ، والتاريخ .. انها مرحلة التجربة بعيدا عن مسرح الصحافة الحقيقى ، وفى هذه الفترة تعرف بمجموعة من شباب ما بعـد الحرب ، فتحى غانم ، وعبد الرحمن الشرقاوى . ونعمان عاشـور وعلى الراعى ، وأنور المشرى ، وأحمدعباس صالح ، ورشدى صالح .. كلهم كانوا هواه ، لهم آمالهم وأحلامهم ..

والمرحلة الثانية ، هى مرحلة دخول ميدان الصحافة

وهذه مرحلة كلها من نوع واحد مع تفاوت المسئولية .. وهى مرحلة تقدم ، ولكن من حيث الكم لا الكيف.

وبهاء يتمنى أن تكون المرحلة القادمة هى مرحلة الكيف ، التفرغ للمهم .. البحث عن الاجود .. ويتمنى أن تتاح له فرصة السـفر الطويل ، والعودة الى القراءة والاطلاع ، وهذه المرحلة لن تكون الا بعد ان تصبح لصحفنا الامكانيات الضخمة كصحف العـالم الاوربى ...

قلت لبهاء :

● **من الصحفى الذى تأثرت به ؟**

ـ ليس هناك شخص معين ، فأنا لم أتأثر بالاشخاص ، أو بمدرسـة معينة ، ولكنى تأثرت بالمجهودات ، قرأت لكل الصحفيين .. فى صغرى كنت أقرأ الجرائد قراءة دراســة لا قراءة تسلية ، كنت اتابع كل ما يكتب فى الصحف والمجلات . كنت أذهب الى « دار الكتب » لاطلع على الجرائد والصحف القديمة ، قرأت مثلا « اللواء » والمؤيد ، والبلاغ ، « القديم » والسياسة ، «القديمة » ، و«التنكيت والتبكيت» .. وكان يعجبنى كتاب كثيرون لاسباب مختلفة .. ولكنى كنت أعجب أكثر بما يكتبه الدكتور محمود عزمى ، كان أول من أدخل المقال الصـحفى المثقف والتعليق السياسى المثقف فى صحفنا . وكان أول كاتب مصرى بعد الحرب العالمية كتب مقالات عن التحولات الجديدة فى الامم المتحدة .. وأول كاتب كتب عن الكتلة الافريقية الاسيوية .. واول كاتب كتب عن تأميم البنوك فى فرنسا .. فى عهد كانت المجهودات الصحفية والتعليقات معلقة بنشاط الاشخاص الموجودين ، لا بنشـاط التيارات الخارجية .. وانا ما زلت أعتقد انه من الكتاب العالميين فى اسلوبه وعمق ثقافته .

قلت له :

● **من انت ؟**

ـ أنا قارىء .. قرأت كثيرا ، وأتمنى لو اسـتطعت أن أقـدم كل ما قرأته ، لـكل من يقـرأون باخلاص ، وأمانة

● **ما هى نقطة الضعف فيك ؟**

ـ نقطة الضعف لدى كصحفى هى عدم اختلاطى بالناس ، فأنا أقضى فى مكتبى أكثر مما أقضى فى الاحتكاك بالناس .. أما نقطـة الضعف فى



ليلى بهاء الدين
وأبوها يعلمها «المشى»!

كانسان وكرجل ، فهى أننى خجول، ومجامل أكثر من اللازم ، فانا لا أحب أن اصدم أحدا على المستوى الشخصى وهذا كثيرا ما يحمل أعصابى أكثر من طاقتها ، خاصة وأننا ما نزال فى مجتمعنا نرفض تقبل الحقيقة والنقد، مستحيل على الفرد أن ياخذ النقد بشكل موضوعى .

● **وعيوبك الواضحة ؟**

– النسيان .. وعدم الرد على الخطابات .

● **والفضيلة التى تتمسك بها ؟**

– شجاعة العقل .. ان المعنى الشائع عندنا للشجاعة هو أن المرء لا يخاف ، من الخوف المادى ، ولكن المعنى الذى أقصده للشجاعة ، هو الا يخاف المرء من الافكار الجديدة، والحقائق الجديدة ، ان قيمة شجاعة العقل هذه ذات أهمية كبيرة خصوصا فى هذه الفترة من حياتنا فالعالم من حولنا كله تغير .

● **والحكمة التى تؤمن بها ؟**

– « لا يصح الا الصحيح » .. أنا أعتقد انه فى كثير من الظروف تطفو على السطح بعض القيم الزائفة ، أو بعض الاشخاص الزائفين ، وهذا ما يبعث اليأس فى نفوس الشباب ، ويظنون أن طريق النجاح الوحيد هو أن يسبحوا فى تيارات الزيف .. ولكنى أومن بأن الذى يخلص فى عمله هو الذى يبقى على المدى الطويل ..

واقبلت علينا السيدة حرمه وهى تحمل طفلة جميلة .. وحيتنا .. وقدمت الطفلة لبهاء ليحييها تحية المساء قبل أن تأوى لفراشها .. وسألته :

● **ابنتكما ؟**

– نعم .. « ليلى » ، ولدت فى أكتوبر من العام السابق ، ويدوبك بتتعلم المشى من أول امبارح بس .

● **متى تزوجت ؟**

– فى مايو سنة ١٩٥٨

● **عن حب ؟**

– نعم

● **كيف بدأ الحب ؟**

– عندما كنت رئيسا لتحرير صباح الخير . وصلنى خطاب باللغة الانجليزية من طالبة بكلية الاداب تناقشنى فى مقال كتبته ، ولفت نظرى هذا الخطاب ، فرددت عليه ،واتصلت خطابات المناقشة بين الكاتبة وبينى، ثم انقطعت خطاباتها فترة . عرفت بعدها انها كانت مشغولة بامتحان الليسانس ..

ودعيت مرة لسهرة عند أحد الاصدقاء ، وهناك رأيتها وعرفت منها انها صاحبة الخطابات .. وكانت أول معرفة ،ثم تكرر اللقاء ،وكان الحب، ثم الزواج .

● **هل تعمل زوجتك ؟**

– لا .. ولكنها حاليا تنتدب من قبل الجامعة لالقاء بعض المحاضرات فى كلية الاداب .

● **الزواج .. هل يقتل الحب ؟**

– الزواج يقتل الحب حين يكشف عن عنصر جديد لم يكن واضحا للطرفين قبل الزواج ، لانه فى فترة ما قبل الزواج ، لا يرى كل طرف الآخر غير ساعات قليلة ، وفيهما يحرص كل منهما أن يبدو فى أحسن حالاته . وذلك قطعا ليس بقصد الخداع . ولكن هذا يكون طبيعيا .. أما الزواج فيضعهما معا وجها لوجه لمدة ٢٤ ساعة فى اليوم .. بلا قناع .. وتظهر جوانب جديدة .. وربما لقيت هذه الجوانب نفورا من الطرف الآخر ، وعندئذ يهتز الحب ..

وبهاء .. يؤمن بالحب ويوافق العقاد عندما يقول : « اذا أحببت امرأة .. لا لانها أجمل النساء ، ولا لانها اذكى النساء . ولا لانها أغنى النساء..ولكن لانها هى هى بمجموع عيوبها ومميزاتها .. فهذا هو الحب» .. ويرى بهاء أن الحب هو رغبة فى الاكتمال، ويروى لك حكاية الاسطورة اليونانية التى تقول ان الانسان الاول كان انسانا واحدا ثم انقسم الى نوعين ، نوع اسمه الرجال ، ونوع اسمه النساء.. ويظل كل نوع يفتقد النوع الآخر،وبه رغبة حقيقية وطبيعية فى العثور عليه.. وقد يجده حقيقة ، وقد يعتقد انه وجده ثم يغير رأيه – فشعور الحب هو شعور رغبة الاكتمال.

وهو يرى أن المبدأ والعقيدة أغلى واجمل من الحب ، فهناك من يموتون فى أجل المبدأ ، ولكنهم لا يموتون من أجل الحب . كما أن المراحل الاولى فى الحب هى الذ ما فى الحب لانها مليئة بالاوهام ، والحب فيها مغلف بضباب لا يمكن وصف لونه .

● **وما الذى يقتل الحب ؟**

– المبالغة فى كل شىء فيه..المبالغة فى التحكم ، المبالغة فى الشك ، المبالغة فى اهمال الحب نفسه .. المبالغة حتى فى الامل فيه !!

● **والذى أقوى من الحب ؟**

– الفقر والزمن .. أقوى من الحب .. وهناك مثل فرنسى يقول «الجديد يمحو الخطى» .. فالزمن يمحو كل شىء .

● **من السبب فى الحب ..القلب والا العين ؟**

– القلب . فحب العين هو حب للشكل الخارجى .

● **هل يشيب القلب ، كما تشيب أعضاء الجسد ؟**

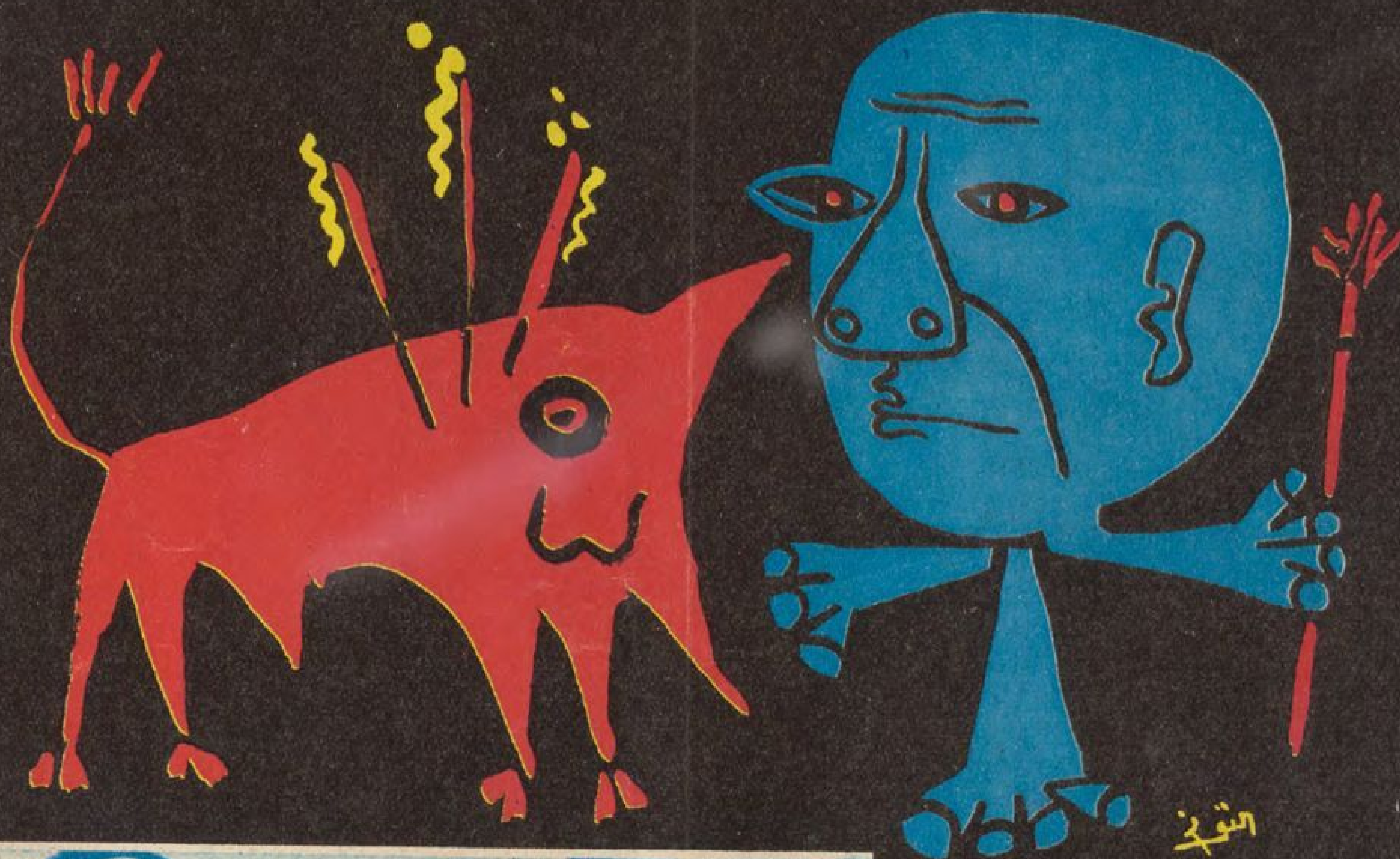
– نعم يشيب . قد يشيب القلب فى عنفوان شبابه ، وقد يبقى شابا لآخر العمر ، والشيب هنا شيب معنوى .

● **أيهما اكثر تطرفا فى الحب.. المرأة أم الرجل ؟**

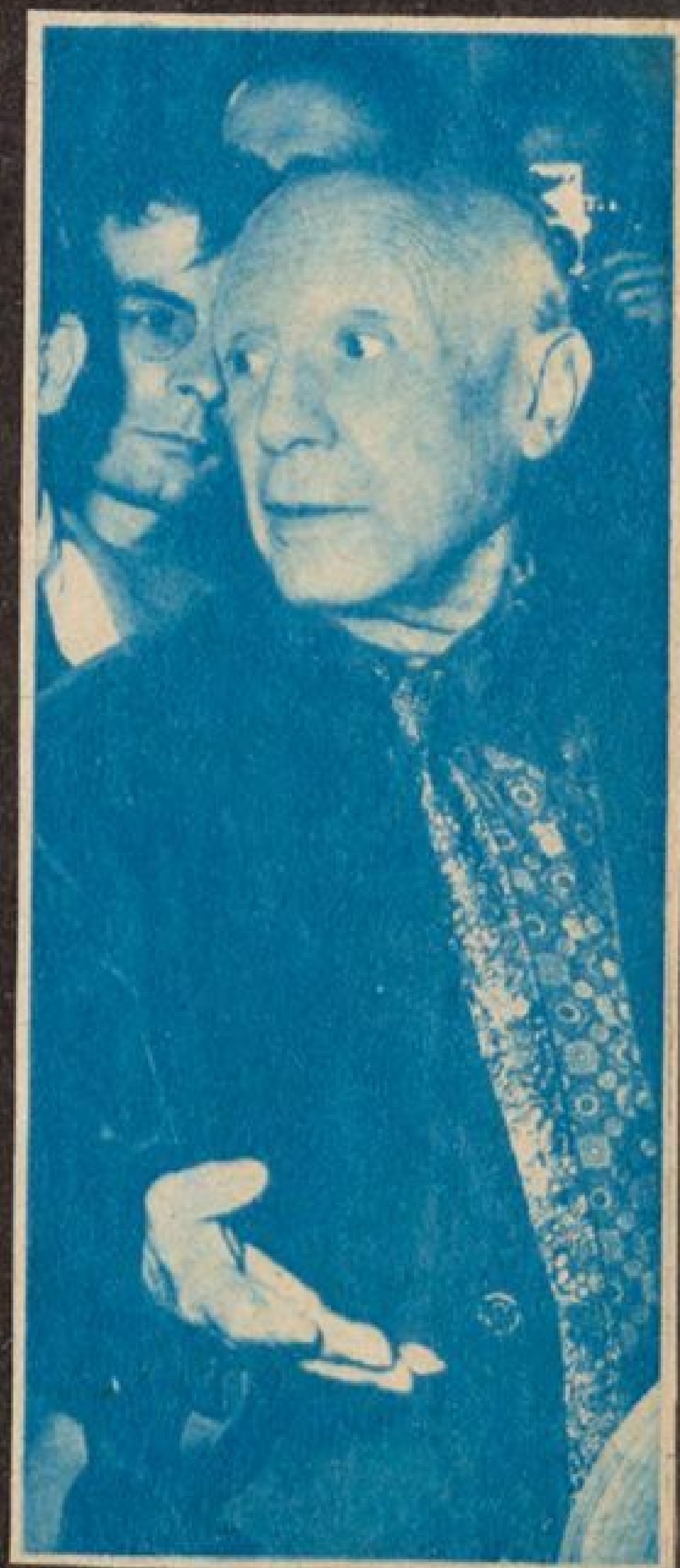
– المرأة .. لانها بطبيعة حياتها أكثر تركيزا على هذه العواطف .. ان الحب والكره هما محور حياتها .. اما الرجل ففى حياته عادة أكثر من محور .

● **ما الذى يلفت نظرك فى المرأة ؟**

« البقية على صفحة ٤٢ »











بيكاسو والثيران المتألمة



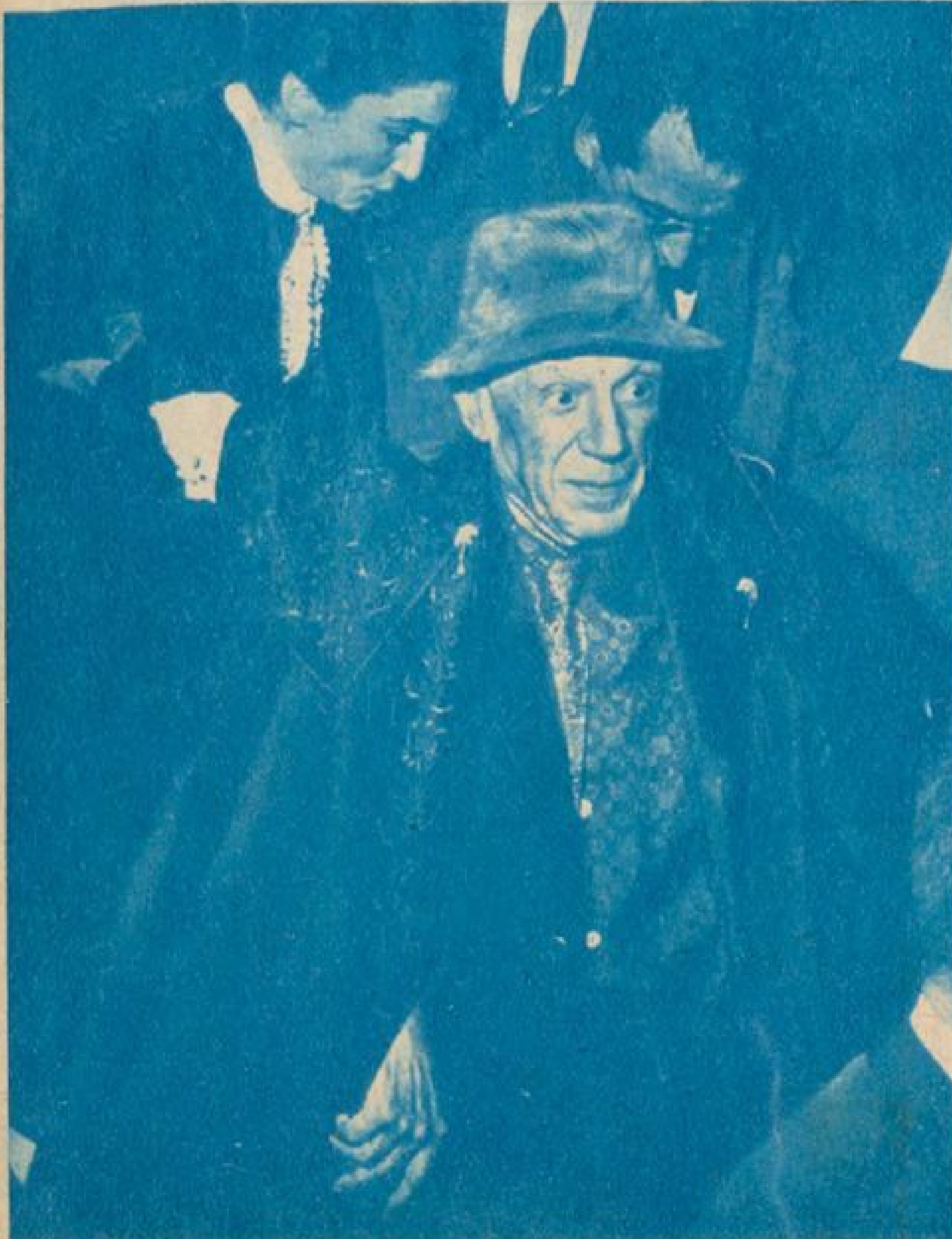
المعروف عن الرسام «بيكاسو» انه يكره مصارعة الثيران ...

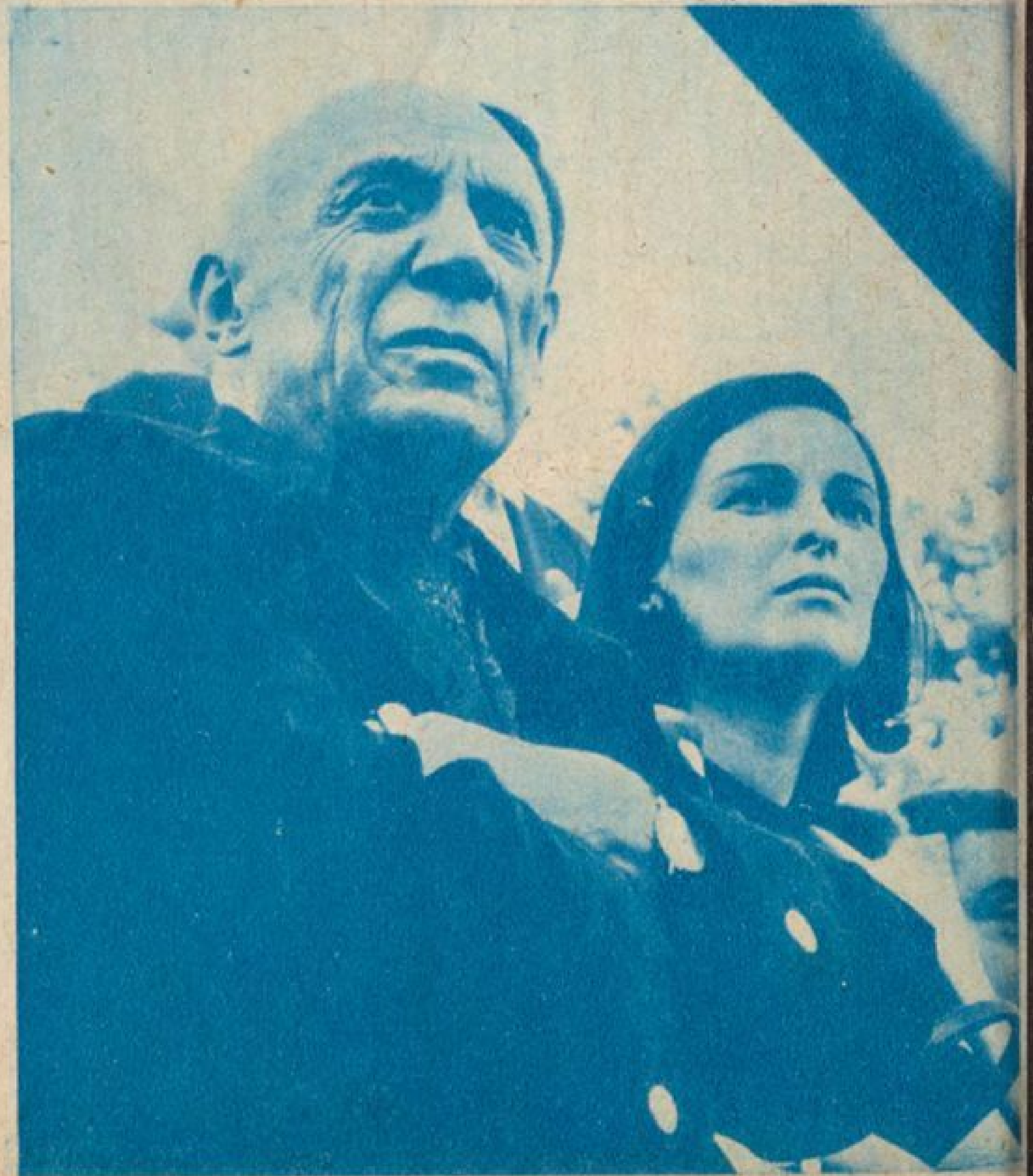
ولكن يشاء الحظ أن يشاهد« بيكاسو » فى عيد ميلاده الاخير مصارعة ضخمة للثيران يقوم بها بطلا هذه اللعبة فى أسبانيا « لويس دومنجان » .. و « أورتيجا »

كان هذا فى المهرجان الذى اشتركت فيه مدينتا « نيس » و « فالورى » احتفالا بالرسام الكبير .. وقد حضره فى اللحظات الاخيرة مع زوجته « جاكلين » وابنه « باولو » .. وبعد أن أشيع انه مريض ولن يقوى على الحضور ..

ولم يقبل « بيكاسو » أن يشهد المصارعة الا على اعتبار انها قد تلهمه لوحة تساعده فى الحرب التى يعلنها على هذه اللعبة ـ والهواية ـ الوحشية

ان تعبيرات الالم التى ترتسم على وجهه هنا تقول لنا ان اللوحة الجديدة فى الطريق ..





مدير مصلحة نجم سينمائى

يجب اقالة الفنانين العراقيين من وظائفهم . ان عدم تفرغهم للعمل الفنى يعوق تقدم الفن العراقى العربى انهم جميعا موظفون فى المصالح الحكومية . وعميد الفنانين العراقيين يؤيد هذا الاتجاه ، انه يعتزم الاستقالة ليضرب للفنانين العراقيين مثلا بنفسه ! ...



الهام حسين ورضا الشاطى فى مشهد من فيلم « مشروع زواج » اخراج كاميران حسنى



حقى الشبلى عميد الفنانين العراقيين يتحدث الى صبرى أبو المجد مندوب « الكواكب » ...



فخرى الزبيدى وناجى الراوى فى أحد مشاهد الفيلم ..



بطلة « مشروع زواج » الممثلة العراقية الهام حسين ...



رقصة في البرنامج التليفزيوني « ليلة العيد » الذي يخرجه كاظم الصفار . . .

بغداد : من صبري أبو المجد

تعرفت به على مائدة الغداء ، التي أقامها لنا الصحفي الفنان عبدالوهاب بلال ، ولمست فيه للوهلة الاولى ، رغبة صادقة وأكيدة في خدمة الفن العربي للسمو به الى أعلى الدرجات ،

ذلك هو الاستاذ حقي الشبلي عميد الفنانين العراقيين ، وما من فنانة أو فنان عراقي ، التقيت به في الاذاعة أو التليفزيون او في اية حفلة خارج الاذاعة أو التليفزيون ، الا وسمعت اعترافا بالجميل للاستاذ حقي الشبلي ، العميد ، والوالد ، والموجه ، حتى عندما زرت معهد الفنون الجميلة وهو المعهد الذي يضم كل الفنون نحتا ، وتصويرا ، ورسما ، وموسيقى ، وتمثيلا ، وغيرها من أنواع الفنون وجدت اعترافا بالجميل لما بذله الاستاذ حقي الشبلي في انشاء فرع للتمثيل في هذا المعهد

وقد شهدت في هذا المعهد بروفة لاحد الاقسام ، كان نصف الطلبة يمثل ، والنصف الآخر ينقد ، ثم يتم التبادل ، ولكنني لم أجد في المعهد الا فتاة واحدة

وعندما استمعت الى قصة المسرح في العراق ، وجدت انها صادفت متاعب كثيرة في نفسها ، وبالرغم من ذلك فقد استطاع حقي الشبلي أن يكون فرقة من بعض طلاب المدارس الثانوية ، كان من اعضائها وقتئذ صديق شنشل ، وموسى الشابندر - الوزيرين السابقين - وعبد الله العزاوي مدير قسم التمثيليات في الاذاعة ، وفاضل عباس الموظف بمديرية الاوقاف وكانت فرقة ممتازة استطاعت أن تقوم بعدد من الرحلات الفنية في شتى الوية العراق . كما استطاعت في الوقت نفسه ، أن تكسب سمعة طيبة ..

وعندما زارت فرقة فاطمة رشدي ، وعزيز عيد العراق ، سافر حقي مع الفرقة الى القاهرة ، ثم سافر عام ١٩٣٦ الى باريس في أول بعثة فنية عاد بعدها ليساهم في تأسيس معهد الفنون الجميلة الذي كان حتى عام ١٩٣٦ خاصا بالموسيقى والعزف على العود فقط ، وقد حوله الى معهد يضم جميع فروع الفنون

وبدأت دفعات جديدة من الشباب تتخرج من المعهد ، وتشكل نواة الحركة الفنية العراقية ، الى أن جاءت الحرب العالمية الثانية ، فتكونت فرق جديدة ظلت في صراع مع العهد المباد تارة وفي صراع مع التقاليد تارة أخرى ، كانت هذه الفرق تظهر مرة وتختفي مرات ، اذا وجدت المال لا تجد الممثلين ، واذا وجدت الممثلين افتقرت الى المال ، وهكذا الى أن هبت ثورة ١٤ تموز « يوليو »

واليوم نجد في العراق احدى عشرة فرقة فنية هي : فرقة الزبانية برئاسة ناجي الراوي المدرس بالفنون الجميلة وفرقة المسرح الحر ويرأسها جاسم العبودي المدرس في معهد الفنون الجميلة ، والفرقة الشعبية ويرأسها جعفر السعدي المدرس في معهد الفنون الجميلة ، وفرقة شباب الطليعة برئاسة بدري حسون خريج معهد الفنون الجميلة والموظف بالبنك المركزي ، وفرقة مسرح «١٤ تموز » ويرأسها سعيد عبد الرزاق عميد معهد الفنون الجميلة بالوكالة ، وفرقة الشعلة ويرأسها ابراهيم الخطيب المدرس بمعهد الفنون الجميلة ، وفرقة الثورة ويرأسها محمد منير آل يس المحامي والشاعر والموظف بوزارة الشئون الاجتماعية وفرقة مسرح الجمهورية ويرأسها يحيى فائق المخرج بالتليفزيون ، وفرقة الفنون الشعبية ، ويرأسها شاب لم يتجاوز العشرين من العمر اسمه مهند الانصاري سبق أن أخرج فيلما سينمائيا ، وفرقة المسرح الشعبي ويرأسها توفيق لازم المدرس في مركز التربية الاساسية !

ويلاحظ انهم جميعا غير متفرغين للفن ، وانما هم يعملون أساسا موظفين في المصالح ! وقد أخذت مديرية مصلحة المسرح والسينما التابعة لوزارة الارشاد بعض الخطوات لتمويل الفرق المسرحية وتقديم روايات مسرحية ، تحت اشرافها ، والواقع أن هذه الفرق المتعددة تستطيع أن تتجمع او يتجمع عدد كبير منها وخاصة تلك التي يشرف عليها أساتذة معهد الفنون الجميلة لتتكون منها فرقة كبرى تستطيع أن ترتفع بالمستوى الفني للمسرح العراقي الذي يعتمد اليوم على التليفزيون ، أكثر من اعتماده على المسرح ..

والعراق على الرغم من كثرة الفرق المسرحية ، لا تتوافر فيه الامكانيات الفنية للمسارح ، فليس هناك قاعات تستطيع الفرق أن تقدم انتاجها عليها ، وان وجدت قاعات صغيرة كان ايجارها مرتفعا ، فضلا عن الضرائب والرسوم على انتاجها ، والقاعات المعدة اليوم في بغداد هي قاعة الشعب ، وقاعة الحرية بالكاظمية ، وقاعة الخلد في المنصورة ، وتجرى الآن استعدادات ، لتشييد دار أوبرا وملحقاتها ! .

وما يقال عن المسرح يقال عن السينما أيضا ، فأول انتاج سينمائي عرفه العراق كان مشتركا بين اسماعيل شريف صاحب سينما الحمراء ، وبين شركة اتحاد الفنانين في القاهرة « أحمد بدرخان وعبده نصر » ، وكان اسم الفيلم « القاهرة بغداد » وقام ببطولة الفيلم حقي الشبلي ومديحة يسري ، وعفيفة اسكندر ثم فيلم «ابن الشرق» الذي تولى بطولته عادل عبد الوهاب من العراق ، ومديحة يسري وكان انتاجا مشتركا أيضا

وفي استوديو بغداد رغم ضعف امكانياته تم اخراج فيلم « عليا وعصام » وكان جميع الممثلين من العراقيين ، أما الفنيون فقد كان معظمهم من الفرنسيين . ثم انتج فيلم « ليلة في العراق » بطولة محمد سلمان ونورهان واخرجه احمد كامل مرسي ، ثم انتج أول فيلم عراقي صرف ، في تمثيله وانتاجه واخراجه وهو فيلم « فتنة وحسن » الذي اخرجه حيدر العمر ..

وتوالت الافلام العراقية بعد ذلك ولكنها كانت كما علمت ضعيفة جدا

وفي هذه الاثناء كان شابان عراقيان مثقفان قد اتما دراستهما الفنية في امريكا ، فعادا الى العراق وكونا شركتين سينمائيتين ، أولهما كامران حسني الذي اخرج فيلم « سعيد افندي » وعبد الجبار ولي مدير البرامج بالتليفزيون الذي أخرج فيلم « من المسئول » ..

وكان فيلم « سعيد افندي » الذي تولى بطولته يوسف العاني مدير مصلحة المسرح والسينما بالعراق من أحسن الافلام العراقية حتى الآن . فقد كان فيلما عمليا واقعيا انتقل الى الازقة والشوارع وصور الحياة فيها على حقيقتها

ويعد الفنانون العراقيون الآن ثلاثة أفلام كبيرة هي : مشروع زواج ، والنصيحة ، و « دنبوخذ نصر » . والاخير بالالوان وميزانيته ٢٥ الف دينار « ٢٥ الف جنيه » وهو رقم - كما قيل لي في العراق - قياسي وخيالي في تاريخ الحركة الفنية في العراق ، وهو يصور قصة أشورية من تاريخ العراق القديم ، وقد مضى عليه منذ بدء تصويره أربعة أعوام !

والشكوى التي يجأر بها رجال المسرح ، ورجال السينما على حد سواء ، هي انعدام العنصر النسائي نتيجة للنظرة الاجتماعية للفنون سابقا ، فقد كانت تشكل عقبة كأداء في طريق اشتراك المرأة في الحقل الفني والمسرحي .. أما اليوم وبفضل نمو الوعي فقد بدأت الفتاة المثقفة تسهم في هذا الحقل ، ولكن بصورة ضئيلة ومن أشهر الفنانات المثقفات في العراق السيدة زينب « بريمادونة » فرقة المسرح الحديث وبطلة فيلم « سعيد افندي » وهي مدرسة وزوجة مدرس . والسيدة « ناهد الرماح » بطلة فيلم « من المسئول » ، و « الهام حسين » بريمادونة فرقة الزبانية

والمسرح ، والسينما بالعراق بحاجة الى تخصص ، فمعظم العاملين في المسرح والسينما يعملون في وظائف أخرى ، وعندما زارني الاستاذ حقي الشبلي قلت له : « لي رجاء ، أرجو أن تحمله الى السيدين وزير المعارف ووزير الارشاد في نفس الوقت »

قال حقي : « على العين والرأس »

قلت له : « أرجو وألح في الرجاء ، أن يقيلك فورا من منصبك في وزارة المعارف لتتفرغ للفن ! »

وقال حقي : « أرجو ذلك ، فقط اريد أن أضيف حرفا واحدا هو حرف السين ، فبدلا من الاقالة تكون الاستقالة !

ان الفن العراقي ، لن يحقق النهضة المطلوبة منه الا اذا تفرغ أبطاله ، وأقطابه للفن وتركوا الوظيفة الحكومية التي تبعدهم عن الفن وتعوق تقدمه

شباب للمجلات

وتجاعيد على وجوه المحررين !

بقلم احمد رجب

مجلة «الهلال» تتحول من عجوز عمرها ٧٠ سنة إلى بنت ١٦ سنة

فى كل صــــباح وانا ادخل دار الهلال .. اتوقع أن يقترب منى البواب ليقول هامسا .. مسكين **على امين** .. أخذوه ليلة أمس الى مستشفى المجاذيب !

واصعد ، فأجد على امين فى مكتبه ! واتوقع — فى هذه الحالة أن اسمع ان كل محررى دار الهلال وكل الرسامين والفنيين .. قد دخلوا مستشفى المجاذيب !

فان على أمين مصاب فى هذه الايام . بجنــون اسمه « تجديد الشباب » ! وهو لا يؤمن بأن رد الشباب يكون بازالة تجاعيد البشرة واعادة النضارة الى العيون كما يفعل كبار جراحى التجميل .. ولكنه يعتقد أن رد الشباب يكون بفتح بطن المريض ، وازالة تجاعيد القلب والرئة والمعدة والطحال .. وان هذه العملية ستؤدى — أوتوماتيكيا — الى اختفاء تجاعيد الوجه وعودة النضارة الى العيون الذابلة !

ولا يقف جنون الجراح على أمين عند هذا الحد . انه يجرى اربع عمليات جراحية فى وقت واحد وفى حجرة واحدة انه يفتح أربعة بطون مرة واحدة ويجرى عمليات التجميل دفعة واحدة !

وانا أفهم ان يجرى عملية تجميل لمجلة « **الهــلال** » لان عمرها ٧٠ سنة .. ولكن الغريب انه يصر على ان يجرى نفس عملية التجميل **لمجلة « سمير »** التى لا يزيد عمرها عن ٥ سنوات ! قال انه لابد أن يعيد لها شبابها ، ويصغر عمرها سنتين !

والمفروض طبعا أن تجرى هذه العمليات الدقيقة فى حجرة مغلقة ومعقمة لا يسمح فيها ابدا بدخول الغرباء

ولكن على أمين يترك البطون الاربعة مفتوحة ويستقبل تلميذا فى سنة أولى ثانوى يهوى الكاريكاتير ! انه يجلس معه ويناقش صوره الكاريكاتورية الساذجة ويقترح عليه افكارا جديدة وأسلوبا آخر يختلف عن اسلوب كبار الرسامين حتى تظهر رسومه وسط **رسوم رخا وصاروخان وصلاح جاهين !**

وفجاة .. وبلا مقدمات ، ينتقل الى بطن « **حواء** » .. ثم الى بطن « **الكواكب** » .. ثم يستقبل تلميذة صغيرة فى مدرسة الليسيه تصدر مجلة مدرسية .. ويجلس معها .. ويعمل عقله بعقلها ! فهو يجلس معها يتصفح مجلتها الصغيرة ، ويقترح عليها أبوابا جديدة لمجلتها : حديث مع فراشة المدرسة ورأيها فى تلميذات الامس وتلميذات اليوم . حديث مع بائع الشيكولاتة المجاور للمدرسة . تحليل لشخصية صاحب المكتبة الذى يبيع لتلميذات الليسيه الكتب والكراريس !

وفى اول يناير القادم ستخرج مجلة الهلال وقد تحولت من عجوز من مواليد سنة ١٨٩٢ الى بنت ١٦ سنة ! فقد اختصر على أمين ٥٤ سنة من عمرها . واضاف ٥٤ سنة الى عمر كل محرر ومحررة فى دار الهلال ! ومنذ شهور ، وعلى أمين يستيقظ من النوم — يوميا — فى الساعة الثالثة صباحا وهو يفكر كيف يحمل للبنت البكر لدار الهلال مئات الالوف من المعجبين بدلا من عشرات الالوف !

وعندما يقوم على امين بتجديد شباب صحيفة أو اصدار صحيفة جديدة .. فيا ويل الذين يعملون معه !

والذى كان يفعله على امين زمان .. هو نفس ما يفعله الآن ! ومنذ عشر سنوات وانا اعمل مع الجراح على امين ! وبعد هذه السنوات العشر لا يزال الدكتور **احمد وجدى** مدير مستشفى المجاذيب يتعجب لاننى لم انزل ضيفا عليه حتى الآن ! واعتبر الدكتور وجدى جهازى العصبى اعجوبة مدهشة تستحق العرض فى معرض الجنون الدولى كنموذج للاعصاب الزلط !

فعندما كان يقوم على امين بعمليات جراحية فى صحف الدار ، كان يطلبنى بالتليفون كل عشر دقائق ، وكنت أعمل معه عشرين ساعة فى اليوم كما يعمل الآن ، وكان يضع رقم تليفون بيتى على أجندة مكتبه ليوقظنى فى الساعة السادسة صباحا ! . وفى هذا الاسبوع جاءنى احد سكرتيرى التحرير فى دار الهلال وهو مذهول ! قال لى ان على امين ايقظه من النوم فى الساعة السابعة صباحا ! فان يوم على أمين فى هذه الايام يبدأ من الساعة الثالثة صباحا والساعة السابعة عنده معناها الضحى .. معناها الظهر .. معناها ان المحررين والمحررات قد اصبحوا فى منتهى الكسل ! ان مكتب حضرة الجراح فوقه مليون ورقة والف دوسيه ومائة ماكيت جديد لمختلف صحف الدار ! انه يقلب الماكيتات ويدون ملاحظاته ! ان التليفون يرن الى جواره فيقول « الو » دون ان يرفع السماعة ! انه منهمك جدا .. وفجأة تبرق فى رأسه فكرة جديدة فيضغط كل الاجراس التى حوله ويرفع سماعات التليفون ليستدعى التونى سكرتير التحرير الغلبان ! ويتجه التونى — الشاب الصغير — فى خطوات بطيئة متعبة الى مكتب على أمين وقد دب الشيب فى شعره وزحفت التجاعيد الى وجهه وتقوس ظهره ! فقد أهلكه العمل مع على أمين ! انه يجلس امام على امين ليستمع الى شرح الفكرة الجديدة التى استدعاه من اجلها ! ويتناول التونى الماكيت ليحول افكار الجراح الى خطوط والوان..

وعندما يصل التونى الى مكتبه ، ويتهالك جالسا فوق مقعده .. يبدأ على امين فى دق الاجراس ورفع سماعات التليفون : هاتوا لى التونى !

فقد برقت فى رأسه فكرة جديدة !

وادخل مكتب الجراح ! والجراح لا يعجبه العجب ! انه يشخط لاننى لم أنفذ فكرته كما يريد ! وأحس ان سيسموجراف مرصد حلوان قد سجل هزة أرضية مركزها مكتب على امين ! وقد كان يغيظه منى اننى قد اكتسبت مناعة قوية ضد هذه الشخطات فأصبحت أقابلها ببرود يحسدنى عليه لوح الثلج ! فقد عرفت — بالتجربة — ان آخر شخطاته ابتسامة كبيرة ترتسم فوق وجهه !

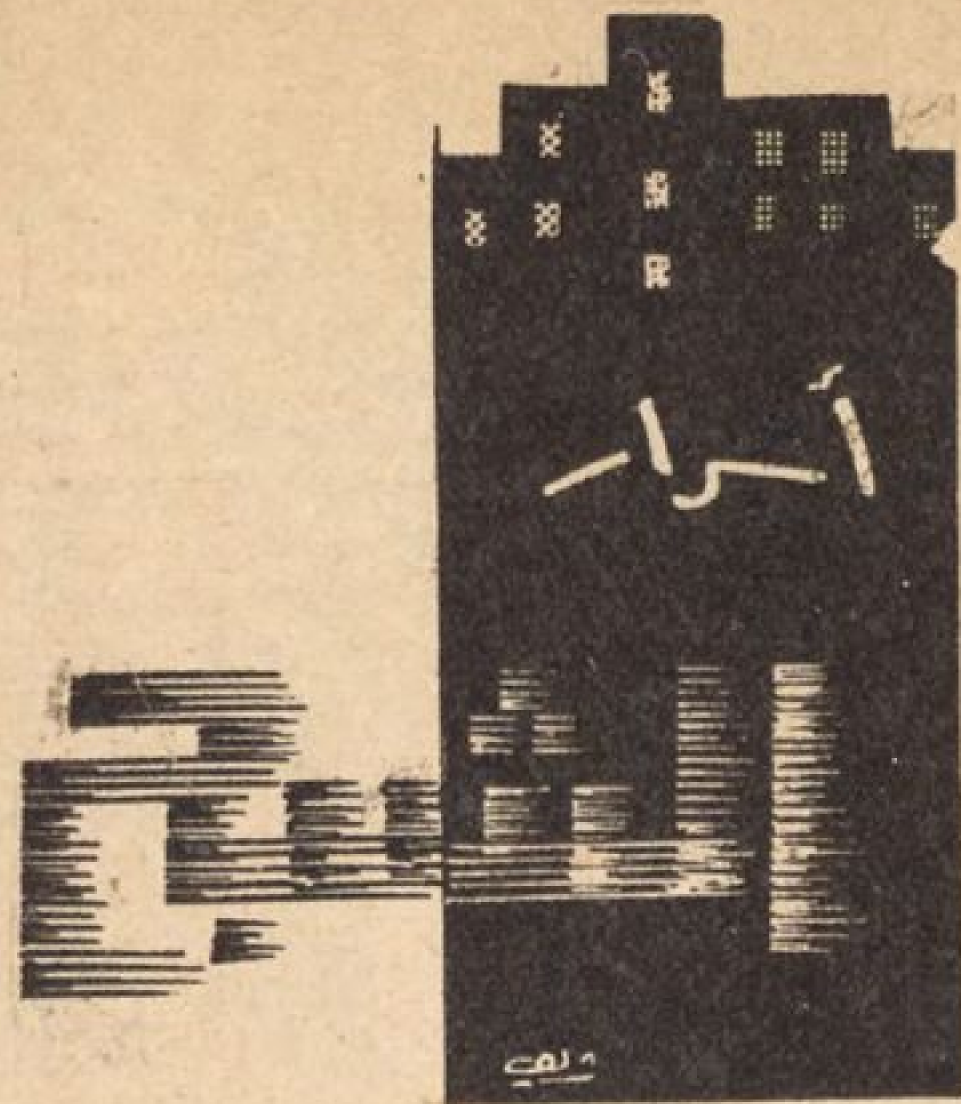
وعندما اكتشف على أمين ان شخطاته لا تؤدى تأثيرها المسرحى المطلوب لانجاز العمل ، بدأ يجرب معى طريقة اخرى ! بدأ يهددنى بأبوزيد بواب الدار ! كان يقول لى — كلما كلفنى بتنفيذ فكرة جديدة ولم انفذها كما يريدها — : اسمع.. أنا ح اجيب ابوزيد البواب ينفذ الفكرة دى !

ولكن هذه الطريقة فشلت ايضا عندما رأيته مرة يضبط أبوزيد البواب نائما ويصرخ فيه قائلا :

— اسمع .. لو نمت تانى ح أعين احمد رجب مكانك !

ومن يومها وأبوزيد يكرهنى عمى !





● فنانة سمراء معروفة . كانت فى رحلة فنية الى الخارج . ثم عادت الى بيروت لانهاء بعض الاعمال . الفنانة مرت فى طريقها بمطار القاهرة حيث أمضت ساعة واحدة ... نصف هذه المدة استغرقته مكالمة تليفونية بينها وبين نجم مشهور . الفنان لم يتمكن من الذهاب الى المطار لانشغاله فى تصوير ٤ أفلام دفعة واحدة ● ممثلة نصف ناشئة حضرت فى حفلة الساعة الثالثة يوم الخميس فى سينما بشارع قصر النيل .. الممثلة أحدثت ضجة عند الخروج .. والسبب انها كانت تلبس بنطلونا ضيقا من القطيفة .. والبنطلون ينتهى بشىء أشبه بالجورب منه فيه .. وكانت الممثلة بلا حذاء .. الفنانة أسرعت بركوب سيارة تاونس زرقاء يملكها أحد الاصدقاء ● مريم فخر الدين .. ثارت فى البلاتوه فى الاسبوع الماضى .. سبب ثورتها اشاعة نقلها اليها زميل .. والاشاعة تقول أن مريم تزوجت سرا. مريم تتساءل فى دهشة : « ليه ؟.. هو الزواج عيب ! ● صباح استقبلت فى اسبوع واحد المولود الاول لكل من شقيقتيها سعاد ونجاة . ابنة سعاد اسمها ليلى . وابنة نجاة اسمها جانين . وهو مشتق من اسم صباح الاصلى جانيت ● راقصة شقراء . تعيش فى قصة حب مع صاحب الملهى الذى تعمل به . صاحب الملهى يجدد عقد الراقصة بمجرد انتهائه . ويرفض ان تحل محلها اية راقصة اخرى ● قال لى فنان معروف . يحدثنى عن فنانة معروفة يعيش معها فى قصة حب منذ فترة غير قصيرة : « سوف اتزوجها بمجرد عودتها من الخارج » وسألته : « أهو كلام ليل » فأجاب باصرار : «بل قرار اتخذته بعد تفكير طويل» ●

على شاشة الكواكب .. يكتبها : مجدى فهمى

كان عبدا مقضيا عليه بالموت ولكنه عاش ليصبح أسطورة

عبد . قوى الجسم . ثائرالنفس. اسره الرومان وهو بعد شاب صغير ثم باعوه ليعمل فى احد المناجم ووجهه الى الارض ...

ويشترى العبد باتاتيوس (**بيتر استينوف**) . وهو ثرى يملك مدرسة لاعداد المصارعين . ويلتحق العبد الثائر النفس سبارتاكوس (**كيرك دوجلاس**) ليعيش فى الاقفاص عيشة الحيوانات . وليمارس تمرينات شاقة مرهقة للجسم .. ويعانى سبارتاكوس الامرين من تعذيب المشرف على المدرسة القاسى النفس مارسيللوس (**سارلز ماكجرو**) . وهو رجل تنطق نفسه بالشر ..

ويفرض باتاتيوس على سباياه من النساء نظاما قاسيا هو أن يمضين بعض لياليهن بين أحضان العبيد . وتجىء فارينيا (**جين سيمونز**) من نصيب سبارتاكوس . ولكنه يرفض أن يمسها بأذى ... يرفض أن يكون وحشا جائعا تلقى اليه لقمة شهية . وتنشأ بينهما بعد تلك الليلة علاقة حب . تنمو فى السر ، وتعبر عن وجودها بلمسات من الايدى وهى تحمل اليه والى زملائه الطعام والشراب

ويزور المدرسة قائد نبيل من قادة روما هو الجنرال ماركوس كراسوس (**لورانس اوليفييه**) . يجىء ومعه اثنتان من النساء ذوات الحظوة ، احداهما واسمها هيلينا (**نينافوش**) مقربة الى نفسه . تستغل جمالها فى التأثير عليه وفى التوسط للضابط جلابروس (**جون دال**) حتى وصل به الامر الى تقلد منصب حاكم حامية روما

وتطلب هيلينا أن ترى عرضا يقوم به العبيد . تطلب مبارزة حتى الموت . ويرفض باتاتيوس المبدأ . ولكنه تحت اغراء المال يرضخ للرغبة المدللة ويقع الاختيار على سبارتاكوس ليصارع وحشا أثيوبيا اسمه درابا (**وودى سترود**) ويمسك سبارتاكوس خنجرا ... ويصارعه درابا بحربة ذات اسنان مدببة ... ويهزم سبارتاكوس ... ويقع على الارض والحربة على عنقه . وتصيح النساء :

اقتله اقتله !

ولكن درابا لا يستجيب للنداء . بل يستدير مسرعا ويلقى حربته فى وجه القائد الرومانى . ويقفز الى المنصة العالية ولكن سهما من أحد الحراس يشق ظهره ...

ويستمر درابا فى زحفه نحو القائد . وينهض كراسوس ويطعنه بخنجره فى عنقه .... ويجهز عليه !

ويعود الاسرى الى القضبان الحديدية . وتبدأ المؤامرة بينهم . يتفقون على الثورة لحريتهم . ويصل الى سبارتاكوس نبأ بيع فارينيا الى القائد كراسوس . ويعميه تهكم مارسيلوس القاسى فينهال عليه ضربا ويغرق وجهه فى اناء الطعام الساخن حتى يلفظ انفاسه

ويثور العبيد ...
يحطمون الأسوار والقيود ...
ويزحفون فى معركة الحرية !!

ويكون الثوار جيشا قويا من المصارعين . ينهب ثروات الرومان . ويحصل على المال والعتاد فى طريقه ...

ويعلن سبارتاكوس عن سياسته بصفته زعيم الثائرين .. انه لا يريد أن يعيش هو وزملاؤه الذين وصل عددهم الى عشرات الآلاف على أرض روما . انهم يريدون العودة الى بلادهم . وخطتهم هى السير حتى أقرب الموانىء . وهناك تنقلهم سفن قرصان صقلية كل الى وطنه

ويعقد سبارتاكوس اتفاقية مع ممثل القرصان تيجرانس (**هوبرت لوم**) . نظير مبلغ خيالى من المال

وتثور ثائرة مجلس الشيوخ فى روما . ويعين كراسوس جلابروس قائدا للفرق المكلفة بتفرقة الثوار . ولكن سبارتاكوس ورجاله يبيدون الفرقة ويسخرون من القائد ويعيدونه ممزق الثياب مصفر الوجه الى مجلس الشيوخ

ويعلن كراسوس سخطه على جلابروس ويحكم عليه بالموت فى العراء ثم يفاجىء المجلس بانسحابه هو لانه هو المسبب الاول فيما حدث ...

ويشرح جراشوس (**شارلز لوتون**) زعيم المعارضة سياسته . ويؤكد انه رغم معارضته لكراسوس. وميله الى يوليوس قيصر (**جون جافن**) الا انه يرى أن كراسوس هو القائد القادر على رد العدو

ويفاوض جراشوس كراسوس . فيقول له :

ـ انا أقبل بشرط أن أعين قنصلا عاما . وحاكما لقوات ايطاليا كلها . والا يتدخل المجلس فى قيادتى

ويصيح جراشوس :

ـ انها الديكتاتورية

ـ ويضيف كراسوس :

ـ بل هى الاوامر !!

ويقبل أعضاء المجلس تحت ضغط الضعف . والخوف من العدو شروط كراسوس . وينفذ القائد خطة كبرى . يستدعى ممثل قرصان صقلية ويرشوه بالمال كى يعدلوا مساعدة الثوار ...

ويكتشف سبارتاكوس دناءة الخطة . ويجد نفسه مضطرا الى الزحف الى روما ... الى مقابلة العدوان بالقتال



◀ جين سيمونز ولورانس اوليفييه

أطول فيلم وأصغر مخرج

ويهزم سبارتاكوس ... تحاصره القوات من كل الجهات . ورغم نضال الابطال الا أن الكثرة تتغلب على الشجاعة

ويموت الآلاف ... ويؤسر الباقون . ويأمر كراسوس بصلب الاسرى . ويروح يبحث بينهم عن سبارتاكوس ... ويجده مع أنتونينوس ((**تونى كيرتس**) الشاب الذى هرب من خدمته ليلتحق بالثوار ...

ويطلب كراسوس الى سبارتاكوس وزميله أن يتصارعا حتى الموت ... على أن يصلب الفائز !!

ويحاول كل منهم أن يقتل زميله حتى يوفر عليه آلام الصلب ...

ويقتل سبارتاكوس زميله ثم يرتمي على جثته يقبلها ... ويغرقها بالدموع

ويؤخذ سبارتاكوس الى الصليب

وفى القصر يواجه كراسوس زوجة البطل الاسيرة فارينيا . يواجهها وقد تزينت وتعطرت بالامر ... ويطالبها بان تحبه

وتقول له بشجاعة :

اتهددنى بقتل ابنى لترغمنى على حبك ؟ ... انك ضعيف ... تخاف زوجي وتريد الآن أن تحصل على شيء كان يملكه حتى تبدد بعض خوفك

وينظر اليها مغلوبا . كسير النفس . ويسألها : أنت شاردة فهل تفكرين فيه ؟

وتجيب بشجاعة : نعم ... فقد كان رجلا بدأ وحيدا ... ثم كان هناك يوم مات آلاف الآلاف يتمنون أن يفتدوه بأنفسهم !!

وتهرب فارينيا بمعاونة باتايفوس وبايعاز من جراشوس . وفى طريقها الى الحرية تقف المرأة تحت الصليب . دموعها فى عينيها وطفلها على ذراعها . وتقبل قدم البطل المعلق . وتقدم اليه ابنه وتقول له والاسى يعتصر قلبها ونفسها :

ـ هذا ابنك ... انه حر وانا حرة ... انت لم تمت بالنسبة لنا فسوف أحدثه عنك دائما ... عما فعلت وعما كنت تحلم بفعله

وتمضى المرأة فى طريقها ... تاركة وراءها بطلا مات ... بجسده ... وأبدا لم تمت مبادئه !!

هذه قصة فيلم « سبارتاكوس » الذى أنتجته شركة برينا التى يملكها كيرك دوجلاس . والذى أخرجه المخرج الصاعد ستانلى كوبريك

ومستوياته هذا الفيلم الفنية رائعة . فهو فيلم كامل من جميع النواحى :

الاخراج : عظيم . فقد أثبت ستانلى كوبريك فى هذا الفيلم انه مخرج قادر رغم قصر مدته فى دنيا السينما . وميزة المخرج الكبرى حركة الكاميرا . فقد وجهها توجيها صحيحا . وتفنن فى اختيار زوايا التصوير بدراية المصور المتمكن . والميزة الثانية فى الاخراج تحريك المجموعات

فقد رأينا فى هذا الفيلم أكبر مجموعات صورتها الشاشة حتى اليوم . وتحكم ستانلى فى الآلاف بنفس المكنة التى تحكم بها فى الابطال . والميزة التالية التمبو السريع للفيلم . فرغم طول الفيلم لم نشعر بالملل . ولم نلحظ مشاهدا زائدة

وهناك شيء يستحق التقدير فى الاخراج هو « انشنيهات » الفيلم . فقد كانت جديدة . يعتمد اغلبها على السوراميريون . أى طبع صورة من المشهد القديم على أخرى من الجديد فى الوقت المناسب . وبطريقة جميلة

التمثيل : كيرك دوجلاس كان ممتازا فى تصوير ذلة العبد . ثم ثورته وأبدى مهارة فائقة فى تصوير لقطات تدرب المصارعين على ألوان الرياضة العنيفة . وهى لقطات كان مفروضا أن يؤديها بديل ● لورانس أوليفييه كان قمة . مثل دور الحاكم المستبد باتقان .. كما مثل دور الخائف بينه وبين نفسه باعجاز ● وجين سيمونز كانت ناعمة جميلة . كما كان لقاؤها مع لورانس ـ وهذه أول مرة تجمعهما منذ عشر سنوات بعد أن قامت أمامه بدور أوليفيا فى عطيل ـ لقاء الندين ● شارلز لوتون كان مجيدا فى تمثيل الشيخ المعارض ● بيتر استينوف أدى دور الاقطاعى المادى باتقان وان فشل فى التخلص من تأثره بدور نيرون فى كوفاديس ● جون جافن كان باهتا ● لفت نظرى من ممثلى الصف الثانى شارلز ماكجرو المدرب الطاغية .ونينافوش الصديقة التى تستغل جمالها فى التأثير على القائد

السيناريو : عمل سينمائى يستحق الاحترام . فقد شد المناظر الواحد تلو الآخر . وربط الاحداث بعضها الى بعض . بحيث جاء السرد السينمائى ممتازا . كما رسم الشخصيات بتفوق

التصوير : رائع . وقد تفنن راسل ميتن ـ وهو نفسه مصور فيلم لانا تيرنر الاخير الآثمة ـ فى خلق الكادر الجميل . كما استعمل « الكرين » بسهولة ويسر فى تصوير كثير من المناظر . وخاصة ما دار فى زنزانة كيرك دوجلاس . وقدم أوسع حقل بصرى عرفته الشاشة . واتسع لاكبر عدد من الممثلين وأكبر رقعة من الارض

الموسيقى التصويرية : ممتازة . وقد هيأت عند الجمهور الاستعداد النفسى المطلوب فى كل مشهد . كما خلقت للمعارك جوا من الرهبة والخطورة .. الديكورات : بالغة الفخامة . جيدة التنفيذ حتى لتخالها واقعية وليست ورقا وخشبا

لقطات تستحق التسجيل :

ـ لقطات التصوير الجديدة . ومنها ظهور كيرك وجين سيمونز على ظهر جواد كشبحين ـ سيلويت ـ يعبران كادرا لانهائيا . ومنها حمام جين سيمونز ..

ـ المعركة الحربية فهى تعتبر أكبر معركة حتى اليوم . وقد تفوقت فى نظرى على المعركة التى قدمها لنا أنتونى لاتوادا فى فيلم « العاصفة » وأحسن ما فيها تحرك الجنود بطريقة عسكرية صحيحة قبل بدء المعركة . ثم النضال الحقيقى الذى بدا على الشاشة . وخاصة عجلات اللهب التى داست الممثلين

كما كان انتقال الكاميرا من قطاع من المعركة الى آخر حيا

ـ المقابلة بين خطة لورانس أوليفييه فى جنوده . وحث كيرك دوجلاس لرجاله قبل التقاء الفريقين . فقد قدمت الخطة العسكرية بوضوح ويسر

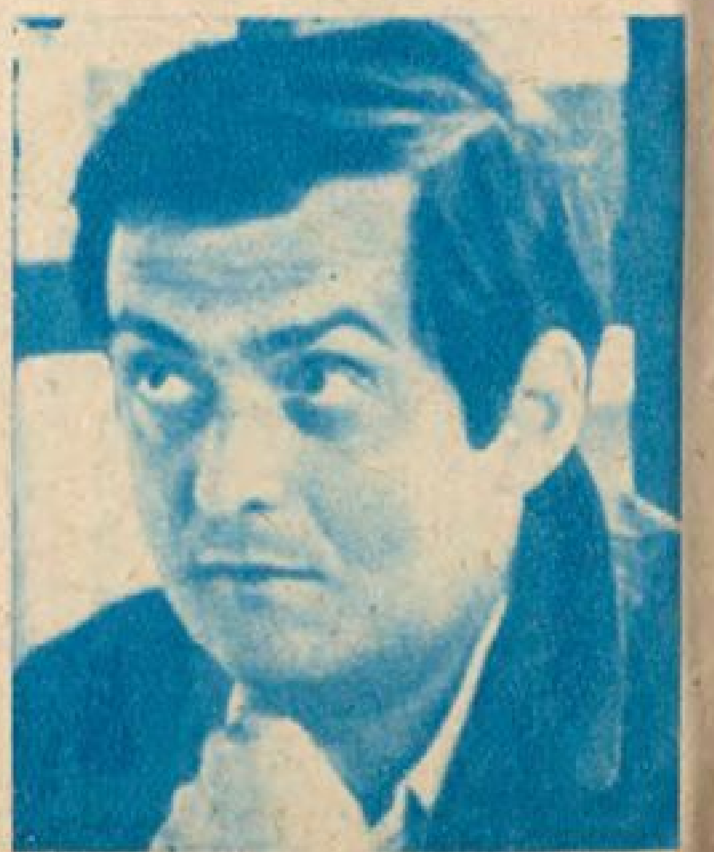
ـ عمليات الصلب ـ رغم بشاعتها ـ تم تصويرها بنجاح تام . وخداع السينما فيها متقن لا يمكن اكتشافه

ـ تيتر الفيلم . فهو تحفة فنية قدم فيها « سول باس » الشهير روح الفيلم ومضمونه

ـ مشاهد الحب الرقيقة وسط أحداث الفيلم العنيفة

وبعد . فهذا أطول فيلم اذ يستغرق عرضه مدة ثلاث ساعات كاملة . وهو من أغلى الافلام فقد زادت تكاليفه على ١٢ مليون دولار .. وهو قبل كل هذا من أقرب الافلام الى الكمال السينمائى !!

وجه منسى



الوجه المنسى الذى أقدمه لك هذا الاسبوع لم يقف أبدا امام الكاميرا . وانما وقف وراءها انه واحد من أصغر مخرجي هوليوود ... وهو اليوم واحد من ألمع مخرجيها :

● اسمه ستانلى كوبريك

● ولد فى نيويورك فى ٢٧ أغسطس ١٩٢٨

● متزوج منذ ثلاثة أعوام من الممثلة الالمانية سوزان كريستيان

● كان أبوه علما من أعلام التصوير الطبى لذا كان طبيعيا أن يهوى التصوير وهو بعد صبى صغير

● بدأ يلمع كمصور وهو طالب فى مدرسة « تافت » العليا . وشجعته مجلة « لوك » فنشرت له بعض الصور كهاو . ثم ألحقته بالعمل بها

● قام وهو فى الحادية والعشرين بجولة فى الولايات المختلفة . سجل فيها الكثير من الصور الفريدة . وأوحت اليه بتصوير فيلم تسجيلى قصير

● صور عام ١٩٥١ أول أفلامه القصيرة « يوم المعركة » وهو يروى تفاصيل حياة الملاكم قبل نزوله الى الحلبة . وقد كتب أيضا قصة . وقام باخراجها

● كتب قصة عن حياة الرهبان فى الدير . وعرضها على راهب معروف اسمه جوزيف برسيفين . فقام الراهب بتمويل الفيلم الذى حمل اسم « مأساة راهب » وهو فيلم لا تتجاوز مدة عرضه ثلث الساعة

● ساعده الراهب نفسه عام ١٩٥٣ فى انتاج أول فيلم طويل له . وهو فيلم «الخوف والرغبة» وقد قام فيه كوبريك بمهمة التأليف والاخراج

● قدم كوبريك بعد الخوف والرغبة فيلمه الثانى « قاتلو القبل » . وهو فيلم جريء صور الحياة فى امريكا بكل عيوبها وكل مزاياها . وقد لقى الفيلم ترحيبا كبيرا من النقاد والصحفيين

● تعاقد معه المنتج المعروف جيمس هاريس على اخراج ثلاثة أفلام هى : القتل الذى صور عام ١٩٥٦ . وممر المجد عام ٥٧ . وارفعوا السلاح عام ٥٨ . وساهم فى كتابة قصص أغلب هذه الافلام

● رشحه كيرك دوجلاس بصفته مدير شركة برينا للانتاج لاخراج فيلمها الضخم « سبارتاكوس » .. وذلك بعد أن عمل معه بطلا لفيلم ممر المجد

● يعجبه من المخرجين هتشكوك ويهوى علم النفس

● شعاره فى الحياة « الفشل يعلمنا أكثر من النجاح »

● أحدث أفلامه قصة نابوكوف الشهيرة « لوليتا »

مجدى فهمى

الكواكب في بيروت

طبعة جديدة من صورة ب*ب

أعطت « الجرسون » ورقة بنكنوت فئة خمس وعشرين ليرة لبنانية .. فأمسك بها يقرؤها .. ويقارن بين الرقمين فى طرفى الورقة

وضحكت «شنشيلا لايدى» ضحكة حلوة، تؤكد لك وأنت تقارنها بضحكة ب.ب أن الصورة طبق الاصل ،بينما كان الجرسون يضع أمامهـا باقى « المصارى » وينصرف .. قلت :

ـ ما الذى أضحكك ؟

فأجابتنى شبيهة بريجيت :

● حكاية..اسمعها .. هل تعرف لماذا تكتب الارقام مرتين على ورق البنكنوت ؟

قلت وعلى وجهى سـمات العالم المحيط :

ـ نعم .. للاستدلال على الورقة اذا مزقت أو أحرقت أجزاء منها .

وأحنت بديـلة بريجيت باردو رأسها وقالت :

● تماما .. هل تعرف الاصل فى هذا .. الاصل التاريخى ؟

وهززت رأسى وقلت :

ـ فى الحقيقة لا .

ومضت شنشيلا تقول وهى تقلب فى باقى الخمس والعشرين ليرة التى أمامها :

● الاصل بنك الدولة فى فرنسا .. كانت الطريقة التى يتبعها فى ارسال البنكنوت فى البريد أن يقطع أوراقه نصفين ، ويرسلها فى البريد مرتين ، وذلك كى لا تقع فى أيدى غير أصحابها . لان اللصوص كانوا كثيرا ما ينهبون البريد..فكان البنك اذا أرسل الى شخص نصف أوراق البنكنوت التى له انتظر من المرسل اليه اخطارا عن وصول هذا النصف ليده . وعندئذ يرسل له النصف الثانى . وان لم يصله هذا الاخطار احتفظ بالنصف الثانى ليلغى عمل النصف الاول ويحول بين اللصوص



وبين الانتفاع بقيمة البنكنوت بالمرة . وقد تبين أن كتابة رقم الورقة فى جزء واحد منها لا يساعد على تحقيق هذه الغاية ، ورؤى تسهيلا لمعرفة نصفى الورقة أن يكتب رقمها فى كلا جانبيها ..

والغريب اننى سمعت هذه الحكاية من كثيرين انجليز والمان وسويسريين واسبانيين وامريكيين .. الى آخـر القائمة .. وكل واحد منهم ينسبها لبلده ولبنك الدولة فى بلده .

وزمجر كلبها الصغير الرابض بين ذراعيها ، فهتفت به فى حنان :

● ماذا بك يا بابيت ؟

وضحكت لان بابيت وهو اسـم الدلع لبريجيت :

● وماذا فى هذا ؟

اننى لا أستطيع أن اسمى نفسى بابيت .. ولكنى حرة أن أسمى بهذا الاسم من أشاء .. لانه يعجبنى !!

ـ وهل تعلم بابيت ..أقصد البنى آدم .. بهذا ؟

● بكل تأكيد .. ولكن لحسن الحظ أنها لا تقتنى كلبا لانها لا تحب الكلاب .. ومع ذلك أحب أن تعرف أن كلبى هذا ثمين ..انه مكسيكى..!

ـ ومن أين لك به ؟

● هدية من شـاب مكسيكى .. رآنى فى باريس .. وظننى بابيت، وقدم لى الكلب هدية على أننى هى ..وعبثا حاولت أن أفهمه اننى شبيهتها واعتذر عن قبول الهدية ، فقد أصر وهو يظننى أحاول التخلص منه .

ـ وهل تتعرضين لمضايقات بسبب هذا الشبه الدقيـق بينك وبين بريجيت .. ؟

● مضايقات كثيرة لاتنتهى ..من المعجبين والمعجبات بالاصل .. وعلى الاخص هواة الاتوجرافات .. وان كان بعض هذه المضايقات له ذكراه التى لا تمحى من صدرى .

ـ مثل ؟

● قصة حب عشتها مع شاب فرنسى من مرسـيليا .. وكان قد جاء الى باريس للعلاج من مرض عصبى خطير .. وكانت قصة الحب هذه هى الدواء الذى عجل بشفائه . عشتها معه على أننى الاصل لا الصورة .. فلمـا شفى واسترد صحته وحياته وصارحته بالحقيقة .. فوجئت بأنه لم يغير نظرته الى ومشاعره نحوى بل وطلب يدى .. ولكننى اعتذرت له بأن هذه النتيجة تتجاوز حدود عملى كبـديلة لبريجيت .. واننى عندما أتزوج فلن أتزوج الا الرجـل الذى يعرفنى كشنشيلا ويحبنى كشنشيلا ويطلب يدى كشنشيلا .. وهكذا تزوجت بالفعل .

ـ هل انت متزوجة ؟

● بكل تأكيد !.. وعندى طفل .. ولد جميل اسمه « استور » .. انه الان فى فيينـا مع أمى ..!

ـ ولماذا فيينا ؟

● لاننى نمسوية .. هـل كنت تظننى فرنسية ؟.. وقد اكتشفنى روجيه فاديم .. نفس الرجل الذى اكتشف بريجيت باردو ..

ـ كم فيلما مثلت فيه مع بريجيت باردو ؟

● فيلمين .. « غيرة امرأة » .. و « الحقيقة » ..

ـ ووحدك ؟

● مثلت فى فيلم ايطالى اسـمه « اسكاندالوس » .. اننى أصـعد السلم على كل حال ..

ـ وما هى أمنية حياتك الفنية ؟

● أن نصبح أنا وبابيت فى يوم ما وكل منا بديلة للاخرى .

وسكتت لحظة لتسألنى فجأة :

● كم تعطينى عمرا ؟

ـ عشرين سنة .

● لا..اننى فى الرابعة والعشرين مثل بريجيت تماما .. لاننا لانختلف فى شىء بالمرة .. أى شىء ..

قالتها ، وضحكت ضحكة لها رنين جديد .. فقلت :

ـ هذه ضحكة تختلفين فيها مع بابيت .. ضحكة يود الاصل لو قلده فيها الصورة !!

محمد رفعت

النسخة الثانية لبريجيت باردو تداعب كلبهـا !

● الغيرة تاكل قلب ب. ب. من هـذه الضـحكه ...

● ((بابيت)) هو بريجيت .. وهو أيضـا كلب شنشيلا



أخبار عمرها ٢٥ سنة



منيرة المهدية

هذه الاخبار نشرت من قبل !
ولكنها نشرت منذ اكثر من ربع قرن .
كان الفن عندئذ لا زال يحبو . وكانت الصحافة ايضــــا « دقة » قديمة جدا .
لقد جمعناها من مجلة روزاليوسف ومجلتى « الستار » و « الناقد » اللتين كانتا تصدران وقتئذ .
اننا ننشرها ونتركهـــا تعلن وحدها عن التقدم الذى احرزه الفن .. واحرزته الصحافة ايضا !

● تعودت السيدة منيرة المهدية عادة سيئة فى هذه الايام تكاد تقضى على سمعتها الفنية وسمعة فرقتهـــا المسرحية ، ذلك أنها تفتح كل ليلة مسرحها للجمهور وقبل رفع الستار تنظر من « خرق » الستار فاذا رأت أن عدد المتفرجين كثير اشتغلت .أما اذا وجدته قليلا فانها تعتذر بالمرض وترد للمتفرجين نقودهم !

● قدمت فرقة مسرح الازبكيـــة رواية ليس للمطرب زكى عكاشة دور فيها . وعند رفع الستار فى اول ليلة خرج زكى الى مقدمة المسرح وسلم على الجمهور واخذ يقول : « انا عارف انكم عاوزين تسمعوني وانا رايح اغنى لكم حتة . بس علشان متزعلوش وتقوموا مبسوطين » !

● ينتظر أن يصدر قريبا ديوان رامي الجديد وسيسميه « مجنـــون ثومة » تشبها بمجنون ليلى !

● اتهمت السيدة عزيزة امير المطرب صالح عبد الحى بانه استولى منها على خاتم كان قد استعاره منها فباعه واستولى على ثمنه .. وقد نفى صالح افندى عبد الحى هذه التهمة عن نفسه وقال ان الخاتم لا يساوى اكثر من ٢٠ جنيها وقد اخذه فعلا ولكن ابلى الدرعى اخذه منه ليعيده اليها .

● قال بديع افندى خيرى للشيخ زكريا احمد انه لن يصلح او يرتفع ذكره كملحن الا اذا لبس الطربوش

● قامت معركة بين زميلنا «حندس» وبين أحمد رامى ، وبين زكى عكاشة وبين زميلنا عبد المجيد حلمى فى ليلة واحدة . وانتهت الاولى بالصلح . وانتهت الثانية ، بالذهاب الى قسم الازبكية حيث كتبت مذكرة تمهيدا لرفع قضية جنحة مباشرة !

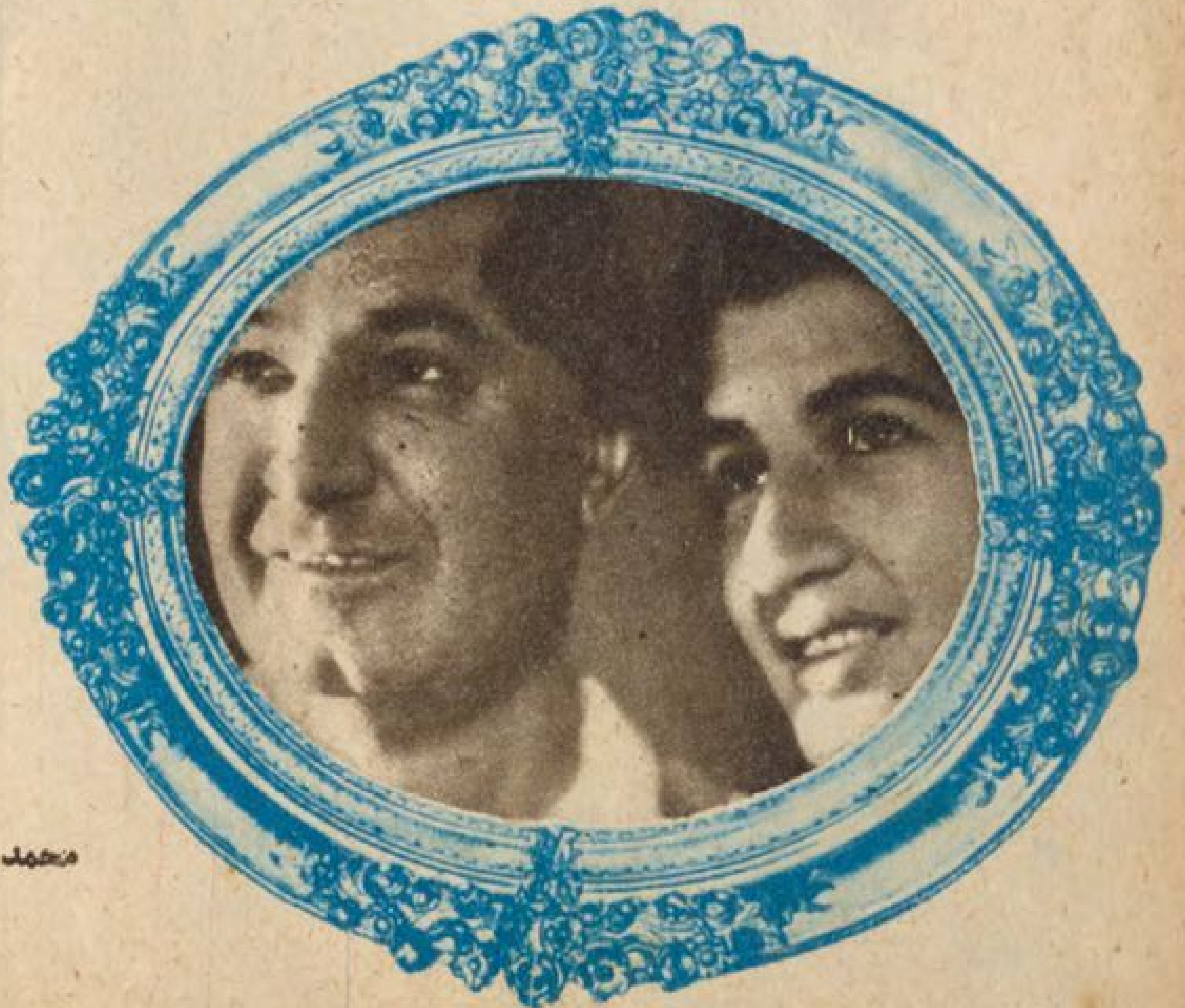
● وضع محمد افندى عبد القدوس مسرحية باسم « احسان بك » تيمنا باسم ابنه « احسان » !



احمد رامى



بديع خيرى



محمد عبد القدوس وابنه احسان



فاتن حمامة وعماد حمدى فى لحظة حب من فيلم « لا تطفىء الشمس »







كان انتاج فيلم « لا تطفىء الشمس » تجربة جديدة ، تعتمد على العمل الفني الممتاز، وقد هيئت له كل العناصر التى تكفل له امتيازه وتفوقه ، من ميزانية كبيرة ، وممثلين هم صفوة فنانى الشاشة العربية، ومخرج يقف فى أول الصف بأعمال تلعب دورا هاما فى تاريخ السينما ، وقصة كتبها أديب شاب له شهرته العريضة ، ولقلمه احساس خاص بعواطف الناس وانفعالاتهم العاطفية . وتعتمد أيضا على الوعى المتفتح عند الجماهير ..

● تعود فاتن حمامة من لندن بعد أيام لتحضر حفل العرض الاول لفيلم « لا تطفىء الشمس »

● اجتمع عمر الشريف وأحمد رمزى بالمخرج صلاح ابو سيف ليبحثوا ميزانية انتاج « لاتطفىء الشمس » فاذا بالميزانية ترتفع الى ٤٥ الف جنيه ، بينما احتمالات الدخل لا تزيد عن ٤٠ ألفا ،

فعلا ورشة ميكانيكية لاصلاح السيارات كتلك التى كان يعمل فيها ممدوح ، ونقل صلاح ابوسيف الكاميرا الى ورشة رمزى وهو يصوره فى شخصية ممدوح وتركه على طبيعته

● صلاح أبو سيف ، صور معركة حقيقية دارت أيام العدوان الثلاثى الغادر ، واستعمل فيها

حقائق وأحداث وراء انتاج لا تطفىء الشمس

ومعنى هذا أن هناك خسارة مؤكدة قدرها خمسة آلاف جنيه .. وقرر عمر ورمزى انتاج الفيلم لانهما يهدفان الى تقديم عمل فنى كبير

● قامت فاتن حمامة بدور المتنجة فى فيلم « لاتطفىء الشمس » رغما عنها .. ان لفاتن رأيها فى الانتاج ومتاعبه التى لاتتحملها ، ومع هذا عندما سافر عمر الشريف ليمثل دوره فى فيلم « لورانس العرب » حملت عنه فاتن متاعب الانتاج ، وكانت سعيدة لانها تساهم فى عمل فنى تكاملت له كل عناصر التفوق

● عندما قرر عمر الشريف قبول عرض المنتج العالمى سام سبيجل للعمل فى فيلم « لورانس العرب » اختار شكرى سرحان ليقوم بدلا عنه بدور أحمد فى قصة « لاتطفىء الشمس » .. لقد شعر عمر أن شكرى هو خير من يعكس تلك الانفعالات الكبيرة التى يحتويها الدور

● احمد رمزى طبيعى جدا وهو يمثل دور ممدوح فى « لاتطفىء الشمس » . بل أن أحمد يملك

مصفحات ودبابات وجاء بخبراء لكى يضعوا عليها علامات الفرنسيين الذين اشتبك معهم الفدائيون وبينهم شكرى سرحان فى معركة سافرة .. وكانت المعركة واقعية، وبالذخيرة الحية ، لدرجة أن خمسة من ممثلى صلاح أصيبوا اصابات مختلفة ونقلوا الى مستشفى الهلال الاحمر

● احسان عبد القدوس « واخد على خاطره » من فاتن حمامة .. حاولت فاتن أن تقنعه بالتمثيل فى « لا تطفىء الشمس » ورفض احسان ، ولكن فاتن عادت فأقنعته بأن يظهر لدقائق قليلة على الشاشة يقدم فيها الفيلم ، ونصحته بان يرتدى « بدلة لامعة » ونفذ احسان النصيحة ولكن النتيجة لم تعجبه واعتبرها « مقلب » شربه من فاتن

● تقوم عقيلة راتب بدور الام فى « لاتطفىء الشمس » وتعتبر عقيلة هذا الدور أغنى أدوارها الفنية جميعا بالعواطف الزاخرة والانفعالات الانسانية .. كذلك تعتبر نادية لطفى تمثيلها الشخصية

« شهيرة » فى « لا تطفىء الشمس » تحولا جديدا فى حياتها الفنية ، وليلى طاهر تتقمص هى الاخرى شخصية جديدة فعلا كشفت عن موهبتها الفنية

● تظهر فى « لا تطفىء الشمس » مجموعة من الوجوه الجديدة ، قدمها صلاح أبو سيف ، واعطاها فرص التفوق مثل : شيرين وعمر ذو الفقار وعادل المهيلمى

● بلغ عدد العروض الخاصة التى أقيمت لفيلم « لاتطفىء الشمس » عشرة عروض ، وكل الذين شاهدوها أكدوا أن الفيلم اضخم انتاج عرفته الشاشة العربية ، وانه ممتاز فى كل نواحيه ، ففيه تفوق فنى ملحوظ . خاصة فى تصوير عبد الحليم نصر

شكرى سرحان بين عقيلة راتب ونادية لطفى فى أحد مشاهد « لاتطفىء الشمس »







ديكور براوه!

سط الديكور البراق ،
ذى يصور ركنا من
ليل جلست صباح
مل الديكور الجامد
• بديكور حى ! !

فى الاسبوع مرة ..

يكتبها صالح جودت

لماذا يبقى المسرح الجامعى ؟
منذ بضع سنوات ، كنت عضوا فى لجنة التحكيم لمسابقات المسرح الجامعى ..
وكانت المسابقات تدور بين كليات كل جامعة ، ثم بين الجامعات كلها
وكان يشاركنى شرف عضوية هذه اللجنة نفر من اعلام الفن ، اذكر منهم عميد المسرح يوسف وهبى واستاذ الفنون الجميلة محمد حسن ، والممثل الكبير حسين رياض ، والسينمائى اللامع احمد بدرخان ، والفنان الراحل عثمان اباظة ، والكاتب الاديب انور احمد ... ورئيس اتحاد جامعة القاهرة بحكم وظيفته

وقد انفرط هذا العقد ... ولست اذكر كيف انفرط ، ولكن الذى اذكره اننى كنت اكثر اعضاء اللجنة تحمسا للفكرة ، واظن اننى كنت العضو الوحيد الذى لم يتخلف عن شهود حفلة واحدة من حفلات جميع الكليات ، وجميع الجامعات
وقد بقيت فى عضوية هذه اللجنة عدة سنوات ، اظنها لا تقل عن اربع او خمس
ومن هنا ، استطيع ان ازعم اننى استطعت خلال هذه السنوات ان اكتسب شيئا من الخبرة بمدى ما قطع المسرح الجامعى عندنا من اشواط فى سبيل اداء رسالته
وهذا المدى ... بكل أسف : صفر

***

ان الجامعة ... بل الجامعات كلها .. تنفق كثيرا من الجهد ، وكثيرا من المال ، وكثيرا من الامل ، فى سبيل المسرح الجامعى
ومع هذا ، فالنتيجة كما قلت : صفر !
أتريدون ان تعرفوا كيف وصل المسرح الجامعى الى هذه النتيجة ؟
هناك أكثر من سبب ..
ولعل اول هذه الاسباب ، ان أحدا لم يحدد رسالة المسرح الجامعى ... وهكذا اصبح المسرح الجامعى فى اذهان الطلبة والمشرفين عليهم ، مجرد تقليد للمسارح المحترفة ... أو مجرد هبوط الى المسرح المدرسى .. لا الجامعى !
ولا ازال اذكر ان اكثر فرق الكليات كان يصر على تقديم مسرحيات قديمة لنجيب الريحانى ، أو ليوسف وهبى ، وأحيانا ... روايات مقررة على الطلبة فى المدارس الثانوية أو فى كلية التجارة أو فى كلية الاداب !
وكان يشرف على تدريب فرق الكليات نفر من ممثلى الدرجة الثانية او الثالثة ، الذين لم ترسخ أقدامهم على المسارح المحترفة !
وكانت أكثر الكليات تضطر الى الاستعانة ببعض الممثلات المحترفات لأداء الادوار النسائية ، مع وجود طالبات فى هذه الكليات !
وكانت الفرق الجامعية تتنافس باسلوب مجرد من الروح الرياضية ، الى حد ان بعض الكليات كان يستعين ببعض النابهين من خريجيه ، زاعما ان هذا البعض من طلبة الدراسات العليا ، وقد اتضح لنا اكثر من مرة ان هذا الزعم لم يكن الا تزييفا لمجرد الفوز ... تماما كما يلعب منتخب الاسكندرية فى الكرة ضد ريال مدريد ، مستعينا بعبد الجليل حارس مرمى طنطا ، أو صالح سليم هداف النادى الاهلى !
ومن الظواهر التى لا انساها ، والتى وردت فى تقريرنا فى بعض تلك السنوات ، ان فرقة كلية دار العلوم – حصن اللغة العربية – كانت اكثر من فرق الهندسة والطب البيطرى وقوعا فى الاخطاء اللغوية اثناء التمثيل !
واخيرا ... لا اذكر ان جميع الجهود والاموال والآمال التى بذلت فى سبيل المسرح الجامعى، قد اشعرت الناس بأن هناك شيئا اسمه المسرح الجامعى ، أو انها خرجت للناس بأكثر من واحد او اثنين من اوساط الممثلين ؟

***

هل هناك تخطيط لرسالة المسرح الجامعى ؟
أم ان المسألة كلها ارتجال غير مدروس ، وصراع حول جائزة ؟
اننا نريد علاجا جذريا لمأساة المسرح الجامعى ، فحرام ان تضيع آلاف الجنيهات التى انفقت على المسرح الجامعى حتى الآن ، والنتيجة صفر
والعلاج يجب ان يبدأ من الجذور ...
من المدرسة الابتدائية والثانوية،



لجنة التحكيم لمسابقات المسرح الجامعى سنة ١٩٥٠ ويرى بين أعضائها من اليمين : بدرخان وحسين رياض ويوسف وهبى وعثمان أباظة ومحمد حسن وأنور أحمد وصالح جودت . . .

حيث يبدأ النشـــــاط المدرسى ، وتتكون الفرق التمثيلية الخضراء ..

وفى يقينى ان غاية المسرح المدرسى هى التقاط المواهب الصـــغيرة ، وتعهدها برعاية خاصة من الناحية الفنية ، دون أســـــقاط للرعاية العلمية ، لتنشئة جيل صالح من الممثلين الموهـــوبين المثقفين ، اذ ان الظـــاهرة الملحـــوظة على أيامنـــا الســالفة ، ان ممثلى المسرح المحترفين كانوا جميعا ـ باستثناء ممثل واحد فقـــط هو المرحوم عبد الرحمن رشدى المحامى ـ كانوا مـــن الذين لم ينجحوا فى مجال التعليم لانخراطهم فى جو الفن

فاذا بدأنا التخطيط مـــن مجال النشاط المدرسى فى المدرســـــة الابتدائية والثانوية ، فاننا نستطيع ان نصل الى التوجيهيـــــة بذخيرة طيبة للمعهد العالى للفنـــــــون المسرحية ، وللمعهد العالى للسينما .. ومن لم يشأ ان يذهب الى هذا أو ذاك .. فهو ذخــــيرة للمسرح الجامعى

وهذه الذخـــيرة للمسرح الجامعى يجب أن تحمل رسالة غير مجـــرد تقليد المسارح المحترفة

ورسالتها هى المسرح التجريبى ، الذى لا تســـتطيع ان تقدم عليـــــه المسارح المختلفة لما ينطوى عليه من مغامرة مادية

ورســـــالتها ان تقدم الوانا من المسرحيات العاليـــــة ، والرمزية ، والهادفة ، والجديدة فى اســـــاليب تاليفها وحبكتها واخراجها ، والتى تمثـــــــل الوانا من الافكار قد لا يستسيغها الجمهور محدود الثقافة، كغذاء للمثقفين .. هذه فيما أعتقد، هى اســـــس المسرح الجامعى ... وهو أمر يحتاج الى عنصرين هامين: التخطيط .. والتوجيه .

فاذا تمت هذه الخطة ، فانه لا يكفينا من المسرح الجامعى عندئذان يحشد جهده طول السنة فى سبيل تقديم حفلة واحدة ، ينال بهـــا الجائزة أو لا ينال .. بل اننا نطالبه يومئذ بأن يؤدي رسالة للشعب .. فى الاحياء الشعبية .. وفى عواصم الاقاليم ... وفى القرى والواحات .. اثناء اجازات الصيف

عندئذ ، نستطيع أن نؤمن برسالة المسرح الجامعى ... والا .. فخير لنا أن نغلق ابوابه ونوجه هـــذه الجهود والاموال والآمال الى مجال افضل منه



اجمل ماقرأوا

● يسعى الانسان الى التسلط على غيره ، كلما قل تســــلطه على نفســه !

● يجب أن تحاول وتفشل خير من أن تنجح دون محاولة !

● من غدر بك مـــرة ، فالذنب ذنبه .. فاذا غدر بك مرة أخـــرى فالذنب ذنبك !

● لا تدع الصــــعوبات تقف فى طريقك .. لانها رمال تنثر أمامك كى لا تنزلق قدماك ، وليس النجاح الا فى مقدرتك على مســايرة الناس !

زكى عبد المنعم مصطفى

● يبكى الانسان فى طفولتـــــه بصوت مرتفع حتى يســــمع الكل بكاءه ، ثم يخفت الصوت مع الزمن تدريجيا حتى يأتى عليه يوم لايحس فيه أحد انه يبكى .

● اتعس ما فى الخطيئـــــة انها لاتدوم ، لا تستطيع أن تعيش فيها العمر كله .. لو كانت الخطيئــــة تدوم لسميت فضيلة .

● اية امرأة تستطيع أن تخـــون زوجها دون ان يكتشف خيانتها واى زوج يستطيع أن يخون زوجته دون ان تكتشف خيانته .. الخيـــــانة ليست دليلا على الذكاء انها فقط دليل على ضعف الاخلاق .

نادر ـ منوفية
شاكر حسب النبى

ناس وحكايات

موم يوصى بثروتة للكتاب

صرح « سومرست موم » الكاتب الانجليزى الكبير والذى قدمت الشاشة عددا من رواياته الناجحة، بانه أوصى بثروته كلها « لرابطة الكتاب » فى انجلترا .. « لاعانة المحتاجين منهم ، وحتى لا يضطر البعض بسبب الحاجة الى المال الى القيام بأعمال لا يحبونها ، وحتى لايكتبون فى ميادين لا يميلون اليها ! »

وقد قال « موم » انه ذاق طعم الحاجة فى شبابه وانه قضى ١٠ سنوات ومرتبه ثلاثة جنيهات فى الاسبوع .. رغم أن الجنيهات الثلاثة فى ذلك الوقت كانت «تساوى شيئا » على حد تعبيره

وعمر « سومرست موم » الآن ٨٧ سنة .. وهو يعانى من ضعف فى السمع يضطرمحدثه الى الصياح .. ليسمعه ما يقول ..

وسومرست الآن يكتب تاريخ حياته بنفسه ، وأوشك أن ينتهى منه .. ولكنه غير متحمس لنشره لانه لايريد أن يتخلى بسهولة عن آخر شىء يكتبه كما يقول ..

وهو يقول انه لم يعد يكتب قصصا .. اذ لم تعد له أفكار لقصص جديدة .. وأيضا : جهده الآن مقتصر على الرحلات .. وقراءة الروايات المثيرة .. من كل نوع .. وانه يجد بالاضافة الى هذا متعة فى الوان معينة من الطعام .. وفى الاستماع الى الموسيقى

أما عدد خطابات الاعجاب التى تصل سومرست يوميا فيبلغ ٧٠ خطابا .. يرد عليها جميعا بنفسه .. لانه يجد فى ذلك متعة كبيرة

مات من الرعب

روى أحد أطباء النفس فى نيويورك هذه القصة الطريفة عن الممثلة « **شيرى نورث** » .. قال :

كانت « شيرى نورث » تمثل رواية « **آنى ، خذى بندقيتك** » على المسرح .. كانت فى أحد المشاهد ترفع بندقيتها وتطلقها فى الهواء .. فيسقط من الجو طائر .. المفروض أن الرصاصة أصابته عن غير قصد .. وهى احدى المفاجآت التى تثير عاصفة من الضحك فى الرواية

وظلت « شيرى » ليلة بعد ليلة تطلق بندقيتها .. ويسقط الطائر فى اللحظة المحددة ..

وذات ليلة ضغطت على زناد البندقية فلم تنطلق .. ومع ذلك سقط الطائر .. لم ينتبه عامل المسرح المكلف باسقاط الطائر الى الخلل الذى طرأ على البندقية ..

لم ترتبك « شيرى » .. وانما التفتت الى المتفرجين فى الحال وعلى وجهها ابتسامة فيها رثاء ودهشة وقالت : « مسكين .. مات من الرعب ! »

فيلم عن فرويد

فى أحد استوديوهات ميونيخ يقوم « **جون هوستون** » الآن باخراج فيلم عن العالم النفسى - النمسوى - فرويد .. الاستوديو مغلق ولا يسمح للصحفيين بدخوله خوفا من ذلك النوع الضار من الدعاية .. الذى ينتج أحيانا من سوء فهم بعض الناس فى مرحلة الاعداد

نفس المولين لم يتحمسوا لعمل هذا الفيلم ، ولكن هوستون رفض ان يخرج فيلما كلفته به شركة « يونيفرسال » الا اذا سمح له باخراج « فرويد » اولا ..

والقصة تقدم العالم النفسى الكبير خلال مشكلة فتاة مصابة « بعقدة أوديب » .. وتستعرض ما يدور فى « اللاشعور » بالنسبة لها

وتقوم بهذا الدور « **سوزانا يورك** » .. ويقوم بدور فرويد « **مونتجومرى كليفت** » .. ومن بين الاسباب التى دعت « هوستون » الى اختياره عيناه .. فهما على حد قوله « سوداوان .. وثابتتان .. تشعر انهما تريان ما لا تراه عيون اخرى ! »

واذا كان هوستون لم يقدم للناس من قبل فيلما نفسيا .. فان هذا لا يمنع انه حصل على خبرة فى هذا الميدان ، وذلك عندما أخرج للجيش الامريكى فيلما ، يصور حالة جندى أصيب بصدمة نفسية ، من اللحظة التى يدخل فيها المستشفى الى اللحظة التى يغادره فيها وقد تم علاجه ..

ومنذ ذلك الوقت .. منذ نهاية الحرب العالمية تقريبا وقصة « فرويد » تراود هوستون .. ويحاول أن يقنع احدى الشركات بانتاجها .. حتى تم له هذا أخيرا

يقول البعض ان الشركات لم تكن مخطئة فى ترددها لان القصة خلت فعلا من العناصر التى تعتقد انها ضرورية لاجتذاب الجمهور .. الحب .. الجنس .. المغامرة ..

ولكن هوستون يرى انه اتبع طريقة مثيرة فى الاخراج .. ولو انه يخشى من مقاومة المتفرج - النفسية - للقصة .. فهى ترفع له الستار عن أشياء لا يحب أن يراها فى نفسه .. أو على حد تعبير هوستون « الوغد فى هذا الفيلم .. تجده بين جنبى المتفرج ! »

والشىء الثانى الذى عمل حسابه هوستون هو أن يداخل بعض الممثلين الشك فى فهمهم لادوارهم أو لبعض أجزاء الحوار .. فهو يعرف انه اذا حدث هذا فعلى الفيلم السلام لانه من اخطر الاشياء ان يفقد الممثل الثقة فى نفسه أمام الكاميرا

انه يبذل جهده ليحتفظ بروحهم المعنوية عالية .. انه يقوم بدور « فرويد » وراء الكاميرا !

بقى ان أقول لك انهم كلفوا الكاتب الفرنسى الكبير « **جان بول سارتر** » بوضع القصة للفيلم .. فكتبها فى الف صفحة .. فاضطروا لاستدعاء عدد من كتاب السينما الواحد بعد الآخر .. حتى اختصرت الى اقل من مائتى صفحة .. واجرى عليها التبسيط مرة بعد أخرى .. قبل أن تغدو صالحة للشاشة !

سرقة البنك

السفاح الامريكى المشهور «**ديلينجر**» عمل مرة مخرجا سينمائيا ليتمكن من سرقة احد البنوك ..

حمل احد أعوانه كاميرا سينمائية على ثلاث أرجل .. ولبس هو قميصا مفتوح العنق وسروالا قصيرا ، وامسك فى يده « الميجافون » .. مكبر الصوت الذى يوجه به المخرج اوامره الى الممثلين والفنيين .. وكان يرفعه الى فمه بين لحظة وأخرى ويصدر أحد .. تلك الاوامر !

وفرد آخر من العصابة جعله يجرى هنا وهناك - بصفته مساعد المخرج - ويساهم فى تنفيذ الاوامر بدقة

أما الممثلون - وكانوا بقية افراد العصابة - فقد كانوا فى ملابس تشبه ملابس « زورو » .. على وجوههم الاقنعة .. وفى ايديهم المسدسات

واحاط بالمكان عدد كبير من المارة فأفهمهم « ديلينجر » أنهم يمثلون احدى الشركات السينمائية .. وطلب منهم أن يتعاونوا معه بعدم التدخل فى عملهم بصورة من الصور

ثم اتجه الى الممثلين يلقى لهم اوامره خلال الميجافون قائلا :

- اريد أن يكون كل شىء واقعيا .. ارجو ان يكون زملاؤكم الذين داخل « البنك » قد فهموا دورهم .. أريد منهم ان يطلقوا صرخات حقيقية .. والآن .. استعدوا !

ودارت الكاميرا .. واقتحم رجاله « البنك » على مرأى ومسمع من المتفرجين .. وخرجوا بعد لحظات يحملون اكياس النقود .. وفى اللحظة التالية كانت أنظار الجمهور مركزة على موظفى « البنك » .. الذين خرجوا يصرخون فى طلب النجدة ..

كان المتفرجون يبتسمون فى بلاهة .. بينما « ديلينجر » وأعوانه يركبون سيارتهم .. وينطلقون بها يسابقون الريح !

التاريخ

بعد الف سنة سوف ينظر أحفاد احفادك الى « **ماريلين مونرو** » كما تنظر أنت اليها الآن .. ويتنهدون بنفس المقدار ..

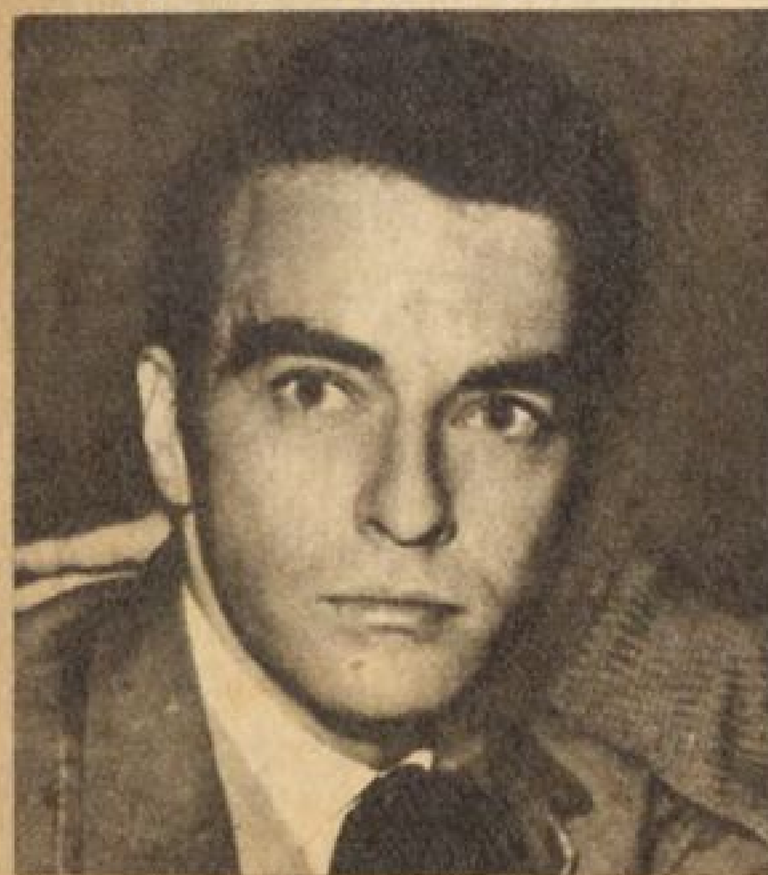


سومرست موم
اوصى بثروته لرابطة الكتاب

مارلين مونرو
بعد ألف سنة !



مونتجومرى كليفت
عيناه سبب اختياره لفيلم فرويد





شيرى نورث
سقط الطائر ولم تنطلق البندقية !

وتفسير هذا هو أن الفنيين فى ما يسمى «مكتبة الفيلم» فى انجلترا قد وجدوا طريقة يحفظون بها الأفلام من التلف .. مئات السنين

عملوا مخازن من الاسمنت المسلح ، ذات جدران مزدوجة ، فى « باكنجهامشير » .. ووضعوا فيها أفلاما من كل البلاد .. مع مواد معينة تحفظها من الرطوبة .. وقبل هذا طبعوا من كل فيلم أكثر من نسخة واحدة .. حتى اذا تلفت واحدة وجدوا الثانية

وفى أثناء البحث عن الافلام القديمة لوضعها فى المكتبة ، عثروا على فيلم اسمه «الطمع» يستغرق عرضه سبع ساعات .. ومعنى هذا انه قبل « ذهب مع الريح » بسنين عديدة عمل فيلم يساويه فى الطول مرتين على الاقل !

وعثرت احدى السيدات فى دولاب قديم اشترته ، على مجموعة أفلام تغطى ثلاث سنوات من الحرب العالمية الاولى .. يستعان الآن بأجزاء منها فى الافلام التى تدور حول هذه الحرب فى التليفزيون ..

وعثر طالب صغير فى قبو مهمل على علبة من الصفيح بداخلها أفلام اخبارية عمرها ٦٤ سنة ..

وأفكار أخرى من التى نحسبها جديدة فى السينما لا تنطبق عليها هذه الصفة .. لقد عثروا على فيلم من الافلام التى استخدمت فيها « الابعاد الثلاثة » عمره أربعون سنة .. وعلى فيلم «رسوم متحركة» من أفلام والت ديزنى عمل فى نفس التاريخ .. وعلى أفلام عملت سنة ١٩٠٠ واستخدمت فيها الحيل السينمائية ..

يضاف الى هذا أول فيلم سينمائى عرض فى انجلترا .. وظهر فيه قطار يتحرك .. فى اتجاه الجمهور

عندما عرض ذلك الفيلم - فى وقته - فر الجمهور من الصالة .. اذ لم يصدقوا أن هذا القطار المتجه اليهم .. مجرد خيال !

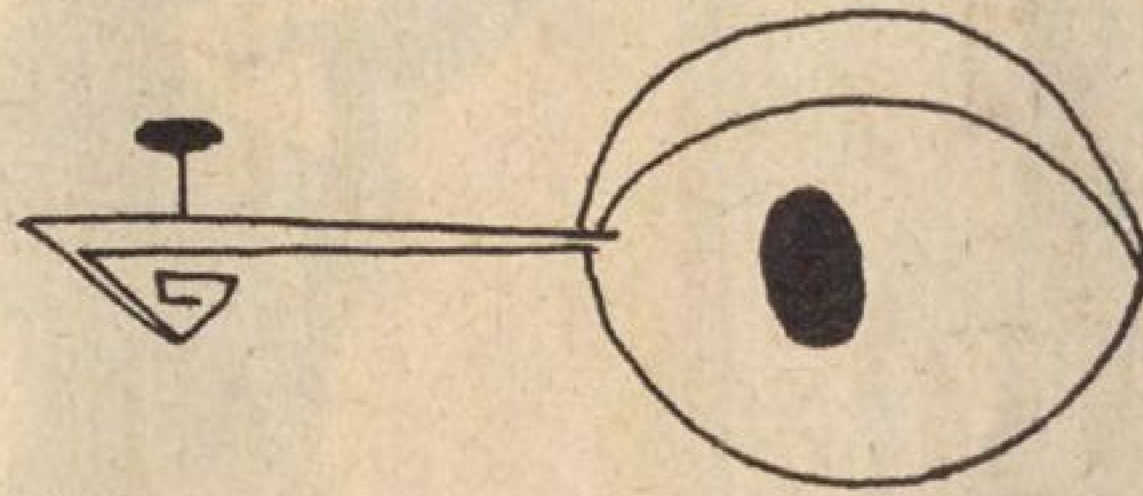
حلم غريب..

هدى شمس الدين



ليتني ما رايت شيئا !! .. ليتني نسيت كل احلامي !! .. وليت امي صدقتني ،ولم تسخر من كلامي !! .. ولكن مكتوب !! .. كان لابد ان ارى ما رايت .. ولا بد ان احكي ما حكيت .. ولا بد ان يحدث لي ماحدث!!!





بدات حياتى الفنية راقصة بفرقة بديعة مصابنى ، وكان المشرفون على البرنامج يقدموننى باسم « هــدى الصغيرة » ، وكنت فعلا صغيرةالسن وكان هذا عامل كبير فى ازديادامجاب الجمهور بى كراقصة ، فقد كنت أقابلبعاصفة من التصفيق والترحيب كلما ظهرت على المسرح ، وكان عملى يشغل كل تفكيرى ويملأ أيامى وليالى جميعا .

واستيقظت ليلة على حلم غريب .. استيقظت قبل الفجر بدقائق وظللت مفتوحة العينين الىالصباح وشبح الحلم الغريب يطاردنى ويلح على .. وكأنه محفور فى ذهنى ..

حلمت بأننى ارقص ، وارقــص بلاانقطاع، وفجأة اذا بافرادالجمهور يشتركون فى تشبيج جماعى، ويتجهون الى المسرح ويحملوننى وانا اتلوى من الالم ، والدماء تتدفق بغزارة من كل جزء فى جسدى .

وايقظت امى لاروى لها الحــلم الغريب، وحاولت أن تهدأ من روعى وتدخل فى نفسى الراحة والطمأنينة وهى تؤكد لى ان الاحلام خيــال لا ظل له من الحقيقة ، ولكنى لم أنس الحلم ولم اصدق انه مجـرد خيال ، لدرجة اننى رويته لبديعة مصابنى ، ولم اترك من الزميــلات والزملاء احدا فى الفرقة الا ورويته له .. لم يبرح ذهنى ابدا ، رغمأنكل من رويته له اكد لى ان الامر لايعدو الخيال البعيد عن الواقع

ومضت ايام ..

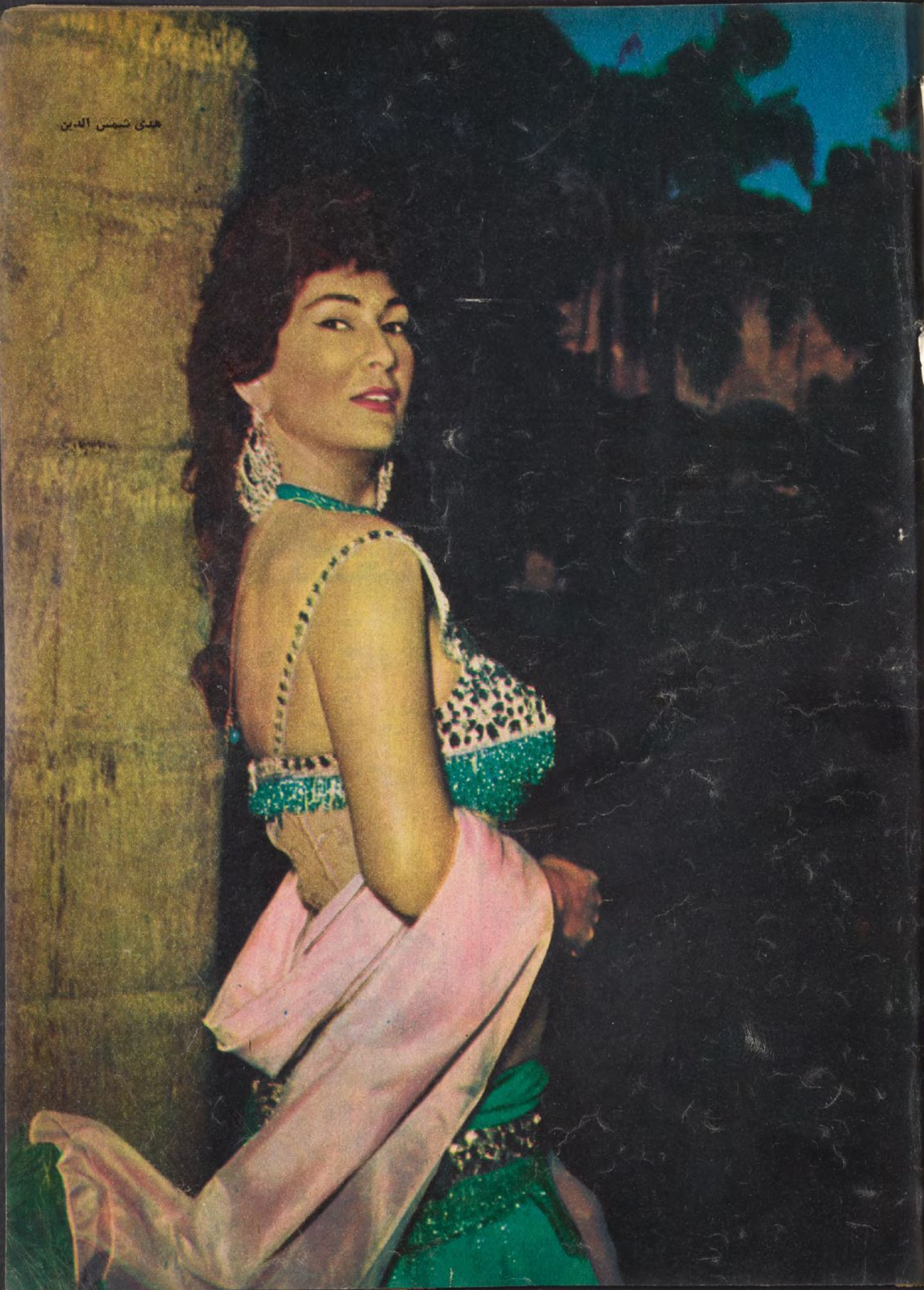
والذين يذكرون مسرح بديعــة الذى كانت تعمل عليه فرقتهــا فى كازينو اوبرا ، يذكرون بلا شك انه كان مسرحا دائريا ، يدور بين مشهد وآخر ، وكنا ايامها نقــدم رواية استعراضية اسمها « ٩٩ مقلب » وكان العمل فيها يقتضى ان تتغير كل مناظرها ، وكنت فى أغلب هــذه المناظر اقدم رقصاتى ، وبين بداية منظر ونهاية آخر ، كان على انافز الى ارتفاع المتر واكثر اثناء تجــدد المشهد ، واذا بالآلة التى تديرالمسرح تتعطل فى اللحظة التى قفزت فيها ، واعتدت أثناء القفز أن أغمض عينى حتى انزل على المنظر الجديد،والذى حدث اننى سقطت فوق مائدة من الموائد التى تحيط بالمسرح ، والتوت قدمى تحت ثقلجسمى،واصطدمت ذراعى بأحدى قوائم المائدة ،وصرخت متألمة ، وأنا اتحرك مع الايقــاع الموسيقى ، بينما راح افرادالجمهور يصفقون اعتقادا منهم ان مايحدث لى جزء من مناظر الرواية .

واسدل الســتار ، وخرجت بديعة مصابنى لتشرح للجمهور ما حدث ، فاذا بأفراده يصفقون طويلا ويصرون على ظهورى امامهم لكى يطمئنوا على وامام هذا الاصرار تحــاملت على نفسى وخرجت احيى الجمهور الوفى وأمى وزميلاتى ومعهن رجال الاسعاف ينتظروننى فى الكواليس ليضمــدوا جراحى ، وتذكرت أمى الحــلم ، وكانت تبكى قائلة :« ياريت يا بنتى صدقت حلمك » .

ومنذ ذلك اليوم ، كانت احــلامى جميعا تصدق .. كانت الاحــداث تحقق كل ما أراه فى احلامى ..

حدث مرة ان دعانى المرحوم انور وجدى للتعاقد على العمل فى احــد افلامه ، وفى اللقاء الاول اتفقنــا على بنود العقد ونصوصه ، على اننعود فنلتقى لتوقيعه فى موعد ثان .. وفى نفس الليلة حلمت ان انور وجدى طريح فراشه ، وحوله جمهرة كبيرة من الفنانين يبكون وأنا معهم ، وفى صباح اليوم التالى علمت ان انور وجدى مريض فعلا ، وانه نقل الى المستشفى ثم سافر الى اوربالعلاج ليعود جثة هامدة وبكيناه حقا .

أغرب ما فى الامر كله ، ان أحلامى المزعجة هى وحدها التى تتحقق .



هدى شمس الدين

مشكلة الحب

حب وحنان

أنا فتاة في السابعة عشرة من عمرى ... فتحت عيني عل الحياة فوجدتني اعيش مع خالتى وزوج خالتى . وكنت اظن ان ابى وامى قد ماتا ، لكنى علمت من خالتى انهما يعيشان ... ولكن ابى تزوج واحدة غير أمى ، رفضت ان اعيش معهم . وامي تزوجت رجلا آخر غير ابى ، ورفض هذا الزوج ان يقبلنى فى بيته ...

ان ابى لا ينفق عل .. وامي لا تسال عنى ... وخالتى تعاملنى كخادمة . ولا ترسلني الى المدارس كبقية البنـــات .. وزوج خالتي يكرهني واسمعه دائما يتشاجر مع خالتى من اجل ويقول لها : « واحنا مالنا نربيها ونصرف عليها ، وأبوها عايش ، وأمها عايشة. يعني حبقى أرحم عليها من أبوها وامها » .. فترد عليه خالتى الطيبة قائلة : « يعنى اعمل ايه بس ارميها فى الشارع ؟ ما هى موفرة لنا اجرة الخدامة » .

انني حزينة ابكي كل ليلة ولا أدرى لى مستقبلا فى هذا البيت الذى أعامل فيه كخادمة . ماذا افعل ؟

المعذبة ز . بالقاهرة

دكتورة نوال

الواقع أنها مشكلة ، والمخطئ فى حقك هو أبوك أولا لانه المسئول عن الانفـــاق عليك وتربيتك ، ثم أمك ثانيا لانها أمك . وأمومتها تدفعها لان تحتضنك وتعتنى بك .

ورأيى أن تذهبي الى أبيك ، وتقولى له انني سأعيش معك ، وانني أريد أن أتعلم . فاذا رفضك فاطلبى من زوج خالتك أن يرفع ضده قضية فى المحكمة حتى يجبره على الانفاق عليك . ما دام شعوره الابوى لا يدفعه الى ذلك من تلقاء نفسه .

هذه القسوة

● قرات ردك عل الابن اللذى ارسل لك يقول « ان والده مات وهو صغير، وان امه تولت تربيته ، هو .واخوته الاربعة ، ولم تبخل عليهم ، وادخلتهم المدارس ، والجامعات واصبحوا رجالا .. لكنه فوجىء ذات يوم برؤية امه في حجرة الاستقبال مع رجل يقبلها، فثار وبدا يفكر فى قتلها ليمسح عارها .

لقد كنت قاسية عليـــه فى ردك وقلت له « أهذا هو جزاء أمك التي ضحت بشـــبابها من اجلك انت واخوتك فتفكر فى قتلها ؟ » .. انك تحيزت للنساء مع أن هذه الام تستحق العقاب الشديد . ما رايك ؟

طعمة العامرى . بغداد

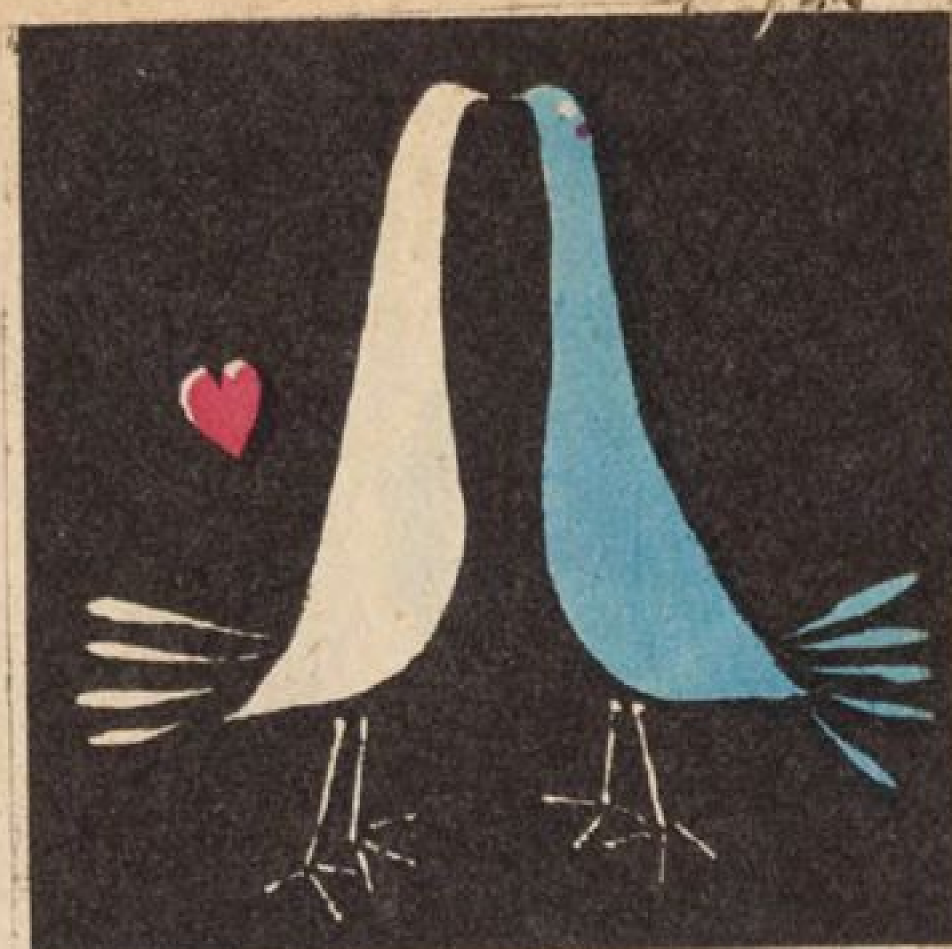
– الواقع يا سيدى اننى لا أحبذ أبدا أن يفكر ابن فى قتل أمه لسبب من الاسباب مهمـــا كان .. فليس القتل لعبة ،وليس مركز الام بالنسبة لابنها بالشىء الهين الذى يستهتر به، ويجعل من نفسه وصيا عليها ، ثم يحكم عليها بالاعدام ، وقد كان هذا الشاب تلميذا وأمه امرأة فى الخامسة والاربعين .. فكيف يفهم هذا الشاب الحياة ، وبالتالى كيف يصـــدر الاحكام ؟.. لقد قال انه راى امه فى حجرة الاستقبال مع رجل يقبلها ولم يسأل أمه عن الظروف التى دعت الى ذلك فربما كان هذا الرجل قريبا أو صديقا قديما للاسرة . يقبل الام فى جبهتها أو يدها قبلة احترام أو قبلة وداع قبل سفر أو أى شىء من هـذا القبيل . لماذا يحكم عليها فورا بانها ساقطة وبأنها يجب أن تقتل ؟

وبماذا كان يحكم عل أمه اذن لو انها تخلت عنه وهو فى الثالثة من عمره بعد وفاة أبيه ، وتزوجت رجلا آخر رفض أن يقبل أولادها معها ، كما يحدث دائما ، واضطرت الام أن تلقي باولادها فى أى بيت من بيوت الاقارب،وربما حرمهم ذلك من التعليم الذى نالوه والتربية التى وفرتها لهم أمهم .

بماذا تحكم أنت عل هذه الام التى تتخلى عن أولادها لتأخذ نصيبها فى الحياة .. فى الوقت الذى تحكم فيه على أم هذا التلميذ بالاعدام ؟! شىء







من الرحمة . وشيء من العدل .. وأرجو أن تكون قد قرأت المشكلة السابقة .

التى تعذبنى

● **انا شاب ، فى السنة النهائية بالجامعة ، احببت فتاة تسكن فى نفس العمارة ، التى اسكن بها . وهذه الفتاة احبتنى وكانت تاتى الى غرفتى التى اسكن بها رغم انها تعلم اننى وحدى ، وتجلس معى بكل اطمئنان . ولقد احببتها لدرجة اننى كنت الف فى الغرفة كالمجنون فى اليوم الذى تغيبه عنى ، ثم ارسل لها لكى تحضر الى ...**

وعرف الناس والجيران والاهل ان هذه الفتاة تاتى الى غرفتى ،وحذرنى الاصدقاء منها ، وقالوا لى « انسمعتها وسمعة بيتها واخواتها سيئة جدا .. لكنى لم استمع اليهم ، وكان حبى اكبر من اى اشاعة تقال عنها .. وغضب اهلى منى وقطعوا عنى المصاريف فساءت حالتى المالية ، حتى عجزت عن دفع ايجار الغرفة . وطلبت من فتاتى التى احبها ان تساعدنى ببعض النقود فوعدتنى عدة مرات ولكنها لم تفعل .. وفى يوم رايتها تركب سيارة هى واختها الصغيرة ، وشاب آخر كانت تقول انه قريب لهم ، وكنت امنعها من ان تقابله .. وسمعت أن لها علاقات بشبان آخرين .. لكن حبى ظل يجعلنى فى حاجة اليها دائما مهما فعلت وكان يكذب كل الظنون والشكوك .

اننى معذب .. احتاج الى من يعاوننى ماديا حتى انتهى من دراستى وافكر احيانا فى ان اشتغل بعد الظهر .. كما اننى احب هذه الفتاة لكن الشك فيها يعذبنى ، واحيانا يخيل الى انها تصاحب الرجال الآن حتى اتخرج انا فترغمنى على الزواج منها لانها تملك خطابات بخط يدى اعترف فيها بحبى لها .. اننى لم اعقد عليها ، ولم افقدها شيئا يتعلق بانوثتها . ماذا افعل؟

المعذب ف . القاهرة

ـ هذه الفتاة لا تناسبك على الاطلاق . وخير لك أن تترك هذه الغرفة التى تسكن فيها ، الى غرفة أخرى بعيدة عنها ، وتقطع صلتك بها فورا . فان كل كلمة جاءت فى خطابك تؤكد انها ليست غير فتاة تلهو هنا وهناك وهذه لا تصلح لان تحبها ، وتتزوجها ، وتعتمد عليها .

قبل الزواج

● **انا شاب فى الثانية والعشرين من عمرى .. وهى فتاة فى الثامنة والعشرين ... احببتها منذ سنوات كثيرة حبا شديدا وبادلتنى الحب .. ولقد كان حبى لها طاهرا شريفا عذريا .. ثم تطورت الامور فجاة ذات يوم حينما كنا نجلس معا ، وقبلتها . اننى ساسافر الى الخارج لمدة سنتين، ثم أعود .. لكن المشكلة هى الشك الذى يقلق مضجعى .. لقد اصبحت اشعر فى الفترة الاخيرة ـ بعد القبلات ـ ان هذه الفتاة ربما تكون سلمت نفسها لغيرى ـ كما سلمتها لى .. علما باننى لم الاحظ من تصرفاتها ما يقطع شكى باليقين .. اننى متردد جدا فى الزواج منها واريد ان اسال ثلاثة اسئلة هى : .. هل ما حدث بينى وبينها قبل الزواج يؤثر فى المستقبل على زواجنا وسعادتنا ؟ ... وهل صحيح ما يقوله البعض من أن الفتاة التى تمنح انسانا ما نفسها تمنحها ايضا للغير ؟ .. وهل لفارق السن اى تاثير ؟**

ى . عمان

ـ انك فى أعماقك لا تريد الزواج من هذه الفتاة الآن ، وحبك لها لم يكن حبا حقيقيا وانما كان شيئا آخر أطفأته بعض القبلات التى جعلتك بعد ذلك تفوق الى نفسك وتتذكر مسألة السن ، وانها أكبر منك بستة أعوام، ثم تتشكك فى أخلاقها حتى يستريح ضميرك حينما ترفض الزواج منها .

ورأيى ألا تتزوجها حتى لا تتعس نفسك بزواج لا تقبل عليه، ولا تتعس الفتاة أيضا بزوج لا يحبها .. وخير لك أن تتركها فى حالها ، وتسافر أنت الى الخارج .

أما الاجابة على أسئلتك الثلاثة فهى باختصار ان الحب الحقيقى لا يعرف الشك بلا سبب . ولا يتوقع التعاسة فى المستقبل ، ولا يؤمن بفارق السن المعقول .

دكتورة نوال



حقائق عن

عبده والمظ

المعروف ان قصة الحب التى ربطت بين قلبى عاهلى الطرب والغناء « المظ » و « عبده الحامولى » .. وقعت من مائة عام تقريبا .. فى عصر الخديو أسماعيل .. ولهذا تطلب انتاجها فى السينما استعدادات خاصة ، واعدت لها معدات تتفق وتتناسب مع ذلك العصر ، استنفدت الاف الجنيهات، خصوصا وقد تم تصوير الفيلم بالالوان الطبيعية «اجفاكولور» وفى كثير من الاماكن الحقيقية التى وقعت فيها حوادث القصة ..

وهذا بعض ما واجهه المنتج حلمى رفلة ، من تجربة مثيرة ، خلال انتاجه واخراجه فيلم « المظ وعبده الحامولى » ..

على الرغم من أن الفيلم يروى قصة الحب والوفاء والتضحية بين « المظ » و « عبده الحامولى » ومحاربة الخديو اسماعيل لهذا الحب ، سعيا وراء « المظ » .. الا انه يصور الحياة فى ذلك العصر ، يصور ما كان عليه الخديو اسماعيل من بذخ وترف ومجون .. ويصور تهالكه على الملذات ، واستبداده بالشعب .. كذلك يصور الفيلم ثورة الشعب وتجاوب الفن معه ضد الخديو ..

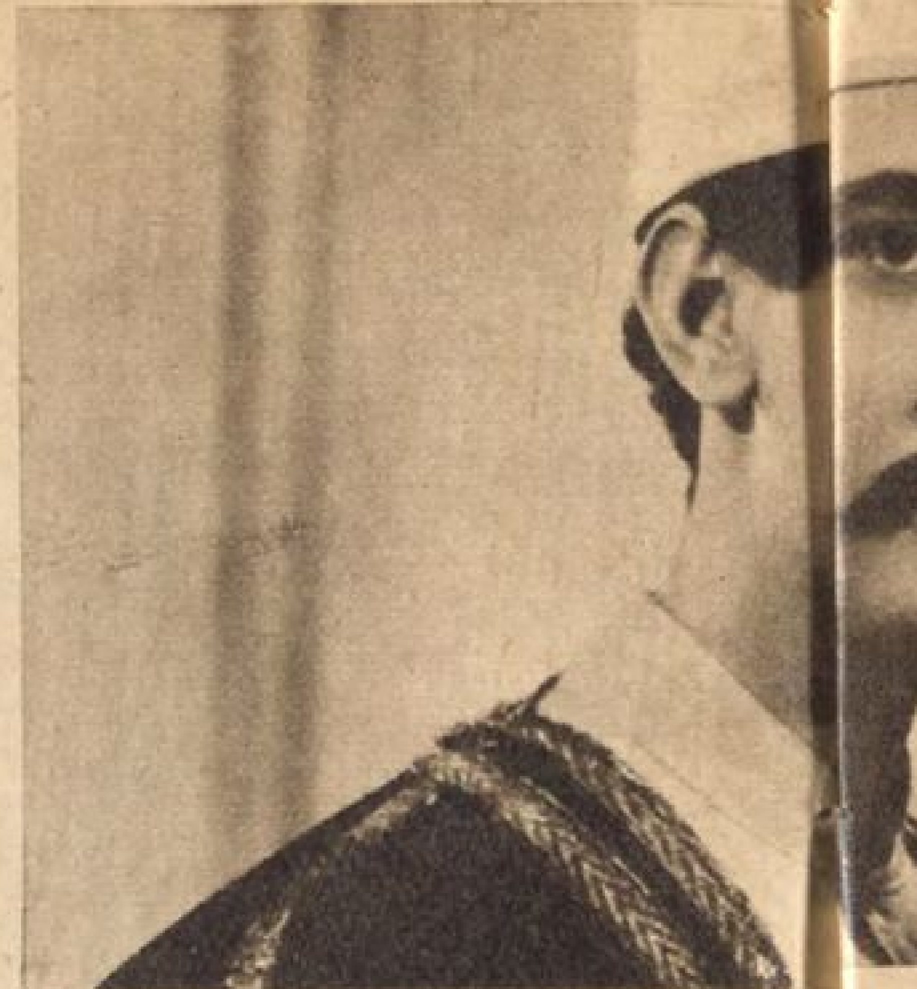
وحرصا على تقديم هذه الصور بأمانة وصدق ، فقد استعان كاتبو السيناريو بعشرات المراجع التاريخية التى شرحت كل شىء عن الحياة فى ذلك العصر .. كما استعان المنتج حلمى رفلة بكثير من الخبراء ... خبراء الملابس بأنواعها .. العادية والرسمية .. وخبراء فى «البروتوكول» الذى كان متبعا فى الحفلات التى يحضرها الخديو .. والعادات والتقاليد التى كانت سائدة .. الى غير ذلك .. وقد قام هؤلاء الخبراء بتدريب كل ممثل حسب دوره ، على مايتطلبه هذا الدور .. واستغرق تدريب الممثلين اكثر من أربعة شهور ..

شخصيات فى تاريخنا

ويقدم فيلم « المظ وعبده الحامولى » كثيرا من الشخصيات التى لها أثر بارز فى تاريخنا القومى .. يقدم شخصية السيد جمال الدين الافغانى فى جلساته الوطنية التى كان يحض فيها على الثورة ضد اسراف الخديو اسماعيل ، وتصرفاته الحمقاء وضد تبذله ومجونه .. كما يقدم الفيلم شخصيات : الشيخ محمد عبده ، وأحمد عرابى ، وعبد الله النديم ، والشيخ على الليثى ، وابراهيم المويلحى ..

ومن الشخصيات الاخرى المتصلة بأحداث الفيلم ، يقدم ايضا : عثمان رفقى باشا ، وخليل اغا ، وفرديناند دى ليسبس .. والقانونجى المعروف محمد العقاد والمطربة ساكنة ..

هذا طبعا عدا شخصية « المظ » التى مثلتها المطربة وردة الجزائرية .. والمطرب « عبده الحامولى » الذى مثل شخصيته المطرب عادل



وردة الجـــــزائرية « ألمظ » وعادل مأمون « عبده الحـــامولى » فى مشهد من الفيلم ..



سالم أبو نار « شكرى سرحان » الثائر الشعبى فى قبضـــــة بوليس الخديو اسماعيـــل ..

مأمون .. وشخصية « الخـديو » التى مثلها الفنان القدير حســـين رياض .. وشخصية الثائر الشعبى « سالم ابو نار » التى مثلها الفنان المحبوب شكرى سرحان ..

وقد اقتضت حوادث الفيـــلم اظهار بعض فرق الباليه الاجنبيـة التى كان الخديو اسماعيل يستحضرها من ايطاليا وفرنسا ، لترفه عنه وعن الاقطاعيين .. ولترضى نزواتهم .. واضطر المنتج الى احضار فرقتى باليه من الخارج لتؤدى كل منهما رقصة خاصة فى الفيلم ..

الشيخ مصطفى اسماعيل

وقالت احداث الفيلم ، ان الصراع بين الخديو اسماعيل ، وبين « المظ وعبده الحامولى » .. اشتد بعـد أن تزوج « عبده » من « ألمظ » ومنعها من الغناء حتى أمام الخديو وفى حفلاته .. مما أغضب الخـديو عليهما وأمر بابعادهمـا عن مختلف الحفلات الرسمية والخاصة .. ثم وافق على الصفح عنهما اذا غنت له « ألمظ » .. وقبـــل « عبــــده الحامولى » على أن تغنى « ألمظ » فى المنزل ..

و « تنازل » الخديو بالذهاب الى المنزل الذى تسكنه « ألمظ وعبـده الحامولى » .. وفى نفسه لهفة الى سماعها .. لكنه فوجىء بها ترتـــل له بعض ايات الذكر الحكيم .. فثار وانصرف غاضبا حانقا ..

وكان لابد لتصوير هذا المشهد ، أن تتدرب « ألمظ » .. نعنى المطربة وردة الجزائرية .. على ترتيـــل آيات القران المطلوبة على يد مقرىء معروف يلقنها اصول القراءة وقواعدها .. ولم يتردد المنتج حلمى رفلة ، فاتفق مع المقرىء المشهور الشيـخ مصطفى اسماعيل لتدريب المطـربة وردة الجزائرية على ترتيل القـران الكريم .. وقد قرأت وردة الجزائرية الآيات بصـــوت يبعث الخشـــوع والرهبة فى النفوس ..

الثورة والطرابيش

وتروى أحداث التاريخ أن الثورة اندلعت ضد الخديو اسماعيل .. اشترك فيها الشعب بكل طوائفه .. الفلاحون والعمال والطلبة والجيش ... وانتهت بخلع الخديو .. وابتهج الشعب بانتصار ثورته ضد الاستبداد والاسراف والمجون .. فخرج يعلن فرحته ، وينشد نشيد النصر ويردده مع « عبده الحـــامولى » .. وكان النصر هو الحافز الذى دفع عبده الحامولى ليوافق على أن تشتـــرك « ألمظ » بالغناء ..

وقد تطلب تصوير بهجة الشعب بانتصاره فى ثورته ، اشتراك اكثـر من سبعة الاف كومبـــارس يمثلون مختلف الطوائف .. واستلزم احضار الف وخمســـــائة طربوش من ذلك النـــــوع الذى كان منتشرا فى ذلك الوقت .. استوردها المنتج حلمى رفلة من تركيا

هذا وقد سافر المنتج حلمى رفلة ، فى الاسبوع الماضى ، الى المانيـــا للاشراف على اعداد الفيلم ، وطبع النسخ اللازمة فى معامل اجفاكولور فى برلين الشرقية

كتاب اخترناه لك

أرملة تواجه الحب



هـذه قصة واقعية يقـول مؤلفهـا ((ريتشارد روبرتس)) فى الاهداء ((الى امى .. التى عاشت أكثر وقائعهـا)) .. ويشترك فى بطولتها على الشاشة ديبى رينـولدز ، وآندى جـريفث ، وتلمـا رينتر ، وكيث سكـوت .



خاضت تجـارب فوق قدرة المرأة العادية ..



لكي تشغل منصب «العمدة» لابد ان تتدرب على اطلاق النار

تلخيص : يوسف جبرا

من يظن ان يوما رائع الجمال في مطلع عام جديد يمكن ان يكون اشقى أيام حياتي ؟!

لكن هكذا كان يوم ١٠ يناير سنة ١٩١٢ بالنسبة لي .. كنت في طريقي الى الغرب .. الى «اوكلاهوما» .. تاركة كل شيء خلفي .. انا التي لم ابتعد عن بيتي ومدينتي أكثر من بضعة كيلومترات طول حياتي ..

كان كل ما املك ١٢٠ دولارا .. بالاضافة الى تذكرة السفر .. وكنت جائعة ولاتكاد ركبتاي تقويان على حملي من الضعف ..

وتذكرت كيف كان كل ماتملكه انا وزوجي «جريج» لم يكن لنا .. وانما هو لامه .. البيت ، والمخزن والثياب ، وحتى اطفالنا لانها هي التي دفعت ما تكلفه خروجهم الى عالم النور

وبالتالي فقد كانت الكلمة كلمتها دائما .. وفي كل شيء .. ولم تكن تحبني .. لم تحبني قط .. فلما مات «جريج» - فجأة ذات يوم قالت لي :

- انني لا اطلب منك ان تتركي البيت .. لكن يجب ان يكون مفهوما انني سأتولى الصغار .. فانا ادرى بصالحهم منك !

وكنت لا اجيد عملا يمكن ان يدر على مالا فخطر لي ان اسافر الى الغرب .. الى «ديل سوندرز» صديق زوجي الحميم .. وكان قد حدثني مرة عن كثرة الاعمال في «اوكلاهوما» نتيجة لاكتشاف البترول ..

كنت اريد ان اعمل لاستطيع اخذ صغاري من تلك المرأة المستبدة .. القاسية ..

وعندما انبأت صغاري بعزمي على السفر جاهدت في حبس دموعي .. واوصيتهم بان يحسنوا السلوك مع جدتهم حتى أعود وآخذهم .. او ارسل في طلبهم ..

واوشك ان يفلت مني زمام نفسي عندما سألني «جوي» اكبرهم :

- هل ترسلين في طلبنا حقا ؟

كان في العاشرة .. وكانت اخته «سيسي» في الثامنة .. و «ليم» في الرابعة ..

وبدأت «سيسي» تنتفض فبلعت غصة في حلقي وقلت في جهد كبير :

- يجب ان تصدقوني ايها الاعزاء!

وركبت القطار بعد ذلك وانا اتلهف على الشخص الذي سوف يجلس بجواري .. لا عرف منه اكبر قدر من المعلومات عن المكان الذي انا ذاهبة اليه ..

وركبت فتاة جميلة في يدها خاتم زواج .. وتعارفنا .. كان اسمها «جين ستاندش» واسمي «لوكريتيا رودجرز» .. وعرفت قصتي ..

واتضح ان لها اقارب في «كانيلو» في «اريزونا» .. وطلبت مني ان انزل في ضيافتها .. حتى ترسل اليهم وتستأذنهم في انضمامي اليهم ..



كتاب اخترناه لك

أرملة تواجه الحب

وقالت ان « اريزونا » ولاية جديدة وفيها كثير من الفرص ..

وقضيت مع « جين » وزوجها احد عشر يوما .. حتى ارسلت قريبتها تقول انها ترحب بى

●

وكان البرد شديدا جدا عندما دخلت « كانيلو » فى عربة البريد التى اخذتنى من المحطة الى هناك .. ولكن سرعان ما كنت اجلس الى مدفاة رائعة فى منزل « آل باركر » اقارب « بيس اوريكس » .. وهى قريبة « جين »

وخلال الايام التالية كانت « مسز باركر » تصحبنى فى زياراتها للجيران .. وفى احدى هذه المرات عرفت « بات مالوى » وهو شاب خجول طيب .. عرض على خدماته وشعرت انى استطيع ان اجد منه صديقا مخلصا فى اى وقت من الاوقات ..

وعرفت ايضا « جون بوس » وهو شاب وسيم ولكنه تافه كثير الادعاء حاول مغازلتى . وذكرت مس باركر برغبتى فى العمل فنصحتنى الاخيرة بأن انتظر الرابع عشر من فبراير وهو اليوم الذى يعلن فيه مولد ولاية « اريزونا » .. احدث ولاية تنضم الى الاتحاد .. واتجه عندئذ الى مدينة « نوجاليس » هناك .. وهى مدينة لها مستقبل وتنمو بسرعة .. ولا شك ان فرص العمل فيها اكثر مما فى غيرها

وكتبت « مسز باركر » الى اختها فى هذه المدينة وهى زوجة قاض هناك .. فلما وصلت وجدت انها دبرت لى مكانا عند جيرانها « آل جونز » .. المسكن والغداء مقابل ثلاثة دولارات فى الاسبوع ..

وكان هذا ثمنا معقولا

●

وكان اليوم التالى هو يوم الاحتفال بالولاية الجديدة .. فخرجت مع « مسز جونز » نتجول فى المدينة ونسمع الخطب والموسيقى ... وخلال جولتنا تعرفت بشخص اثار انتباهى .. اسمه « آرثر رسويل » وهو من اصل نمسوى .. كانت له ابتسامة رقيقة تأخذ القلب ... وكان اشقر ازرق العينين .. طويلا .. وعلمت انه يملك عددا من المحال فى المدينة

الحقيقة انه كان اول رجل يلفت نظرى منذ وفاة زوجى .. بل ذكرنى بزوجى الراحل .. وكنت فى المدة الاخيرة اعجب كيف لا استطيع ان اتذكر ملامح زوجى .. كأنما كان هناك ستار من ضباب يقف بين صورته وبينى ..

وفى ذلك اليوم تذكرت اللحظات السعيدة التى كنت اقضيها مع « جريج » .. النشوة التى كنت اشعر بها حين يلتف ذراعه حول خصرى شعرت ان « آرثر رسويل » هو الذى يثير فى هذه الذكريات ... ولم اشعر بان فى اعترافى بهذا لنفسى اية خيانة لزوجى الراحل .. وانما شعرت ان فى هذا تقديرا للاثنين ! ، ولكنى عرفت من صديقة لى ان آرثر لا يحب النساء

وخرجت اواصل البحث عن عمل فالتقيت بـ « آرثر رسويل » .. وببساطة دعانى الى الجلوس معه فى احد المحال العامة ليحدثنى فى امر يهمنى ..

وبدأ يسألنى عن احوالى فلما عرف اننى اريد عملا عرض ان يلحقنى عاملة « مانيكير » بالصالون الذى يملكه .. سيكون هذا شيئا جديدا فى الغرب وسوف يقطع رعاة البقر عشرات الاميال .. لتقص لهم اظافرهم هذه السيدة الجميلة القادمة من نيويورك ! واضاف ان اجرى سوف يكون ستة دولارات فى الاسبوع .. هذا بالاضافة الى نصف الارباح التى تعود عليه من عملى .. واتقنت هذا العمل بسرعة .. واقبل الكثيرون على قص اظافرهم ..

لكن هذا الاقبال لم يستمر ... كان سببه الشىء الجديد .. وسرعان ما ذهبت جدته .. واستقلت لاننى لم اقبل ان يدفع لى « آرثر » نقودا وانا لا أؤدى عملا .. وعملت بعدها « صرافة » فى محل آخر .. ولكن حدث نفس الشىء ..

وخلال ذلك لم تنقطع صلتى بآرثر .. كنا نلتقى دائما وصار كل منا ينادى الآخر باسمه المجرد .. بل كان يختصر اسمى فيناديني « لو » وشعرت انه صار خير صديق لى .. وربما اكثر من صديق ..

وعرفت انه غير متزوج .. لكن ترى ماذا يقول اذا عرف اننى تركت اولادى كما فعلت من قبل اخته وامه .. ترى هل يقدر السبب الذى من اجله فعلت ذلك ؟

وعدت الى « كانيلو » والتحقت بخدمة « آجى جيتس » ... واندمجت فى حياتى الجديدة .. وان كنت اشعر بالحنين الى « آرثر رسويل » احيانا

واعارنى « بات مالوى » حصانا اسمه « كاو بوى » .. واستطعت ان اتفاهم مع هذا الحصان بسرعة .. وصرنا انا « وبات » من خيرة الاصدقاء ..

وتضايق « جون بوس » عندما عرف بأمر الحصان .. وأخذ يتحرش ببات .. ولكنى أوقفته عند حده ..

وبدأ « آرثر رسويل » يزورنا بين الحين والحين فى « كانيلو » .. وكانت « آجى » تستريح اليه .. أما « جون بوس » فقد شعر انه منافس جديد ولم يخف كرهه له ..

وكانت قد نشأت بين « آجى » وشخص يدعى « جاكسون » علاقات من الود .. وبدأت اخشى ان تقرر « آجى » الزواج ، وسوف يكون زواجها الرابع على اى حال !! لان هذا يمنعنى من تحقيق حلمى .. وهو ان اصبح شريكتها قريبا فى العمل .. وبالتالى استطيع ان اضم أولادى الى !

وسألتها ذات يوم اختبرها : هل تستطيع الواحدة منا نحن النساء ان تعيش بدون رجل على طول الخط ؟

التفتت الى بسرعة تقول : اننا لا نحتاج الى الرجال الآن على الاقل .. اليس كذلك ؟!

فأجبت بالايجاب وانا اعرف ان هذا يخالف الحقيقة ..

واقيمت حفلة راقصة ، وحضر « آرثر رسويل » من «نوجاليس» خصيصا ليصحبنى اليها ..

وأثار جون بوس شغبا، لانه اراد ارغامى على مراقصته وامسك به آرثر — وهو اقوى منه — وحمله فوق راسه .. ثم القى به فى «برميل» ماء خارج الدار ..

ولم نر وجهه بقية الليلة ..

ولكنه عاد فى الصباح يعرض على الزواج .. فأفهمته اننى لا أفكر فى شىء من هذا الآن .. فاتهمنى باننى احب « بات مالوى » فلما انكرت هذا عاد واتهمنى باننى احب « آرثر روسويل » .. وكان وقحا باستمرار كعادته ..

ولم يملك آخر الامر الا ان يتوعدنى بانه سيكون عدوى من الآن فصاعدا .. ثم انطلق وهو يصب على كل لعناته ..

●

وجاء عيد الميلاد واهديت «آرثر» مجموعة من المناديل الفاخرة منقوشا عليها اسمه .. واهدانى هو قبعة جميلة كنت فى أشد الحاجة الى مثلها

واصر « بات مالوى » على ان تكون هديته لى هى « كاو بوى » .. الحصان الذى اعارنى اياه من قبل .. ولم يكن شعورى نحو «بات» فى الواقع يختلف عن شعورى نحو ابنى .. فيما لو كان مثله فى السن .. ولم يكن فى خجله الشديد وبساطته يثير فى قلبى عاطفة اخرى

وشعرت فعلا فى ذلك اليوم اننى احب « آرثر » ولم يخف هذا على « آجى » فقالت لى :

— سوف تكونان خير زوجين ..

وحين تأهب ارثر للانصراف فى تلك الليلة ... اردت ان يعود بشىء اكثر من هديتى فاحطته بذراعى ومنحته شفتى ..

وكانت المرة الاولى ..

ولم اكن قد حدثت « آرثر » عن صغارى ... لم اكن ادرى كيف يستقبل النبأ لو فعلت .. وقالت لى آجى :

— لا عليك سوف يحبهم !

ولكنى ظللت مترددة .. كنت اذكر دائما حديثه عن امه التى تركته وهو فى السادسة .. واخته التى تركت صغارها بدورها ..

وعرض على « بات » فكرة قال : اننى يمكن ان احصل منها على نفقات السفر الى نيويورك والعودة بأولادى منها .. على الاقل ..

قال ان فى بعض الجبال القريبة عروقا من الذهب .. وان البعض فى الايام السابقة كانوا يذهبون وينجحون فى الحصول على شىء منها ..

وقررت أن أذهب .. ولكن لم يكن من سبيل للقيام بهذه الرحلة الا مع « بات » .. أعنى ان نذهب انا وهو وحدنا .. وقال « دان آجى » أن هذا يعرض سمعتى للخطر ..

ولكن فيما يختص ببات فقد كنت مطمئنة اليه .. وفيما يختص بى فقد كانت الرحلة نوعا جديدا من التحدى .. فما دمت قد آليت أن أعيش فى الغرب فينبغى الا اخاف شيئا .. ثم هناك الثروة التى يحتمل أن أعود بها !

وذهبنا ..

تركنا المدينة خلفنا وضربنا فى الصحراء .. كانت الرحلة شاقة جدا .. وبتنا ليالى فى الصحراء .. وكان كل ما حصلنا عليه فى النهاية هو بضع قطع صغيرة جدا من خام الذهب .. قال «بات» انها لا تساوى أكثر من مائتى دولار .. وتقاسمنا المبلغ عند عودتنا .. ووضعت نصيبى فى بنك « نوجاليس » .. لاول مرة يصبح لى شىء فى البنك !

●

وعلى أثر عودتنا فاجأنى « بات » بفكرة أخرى .. قال أن « باركر » العجوز سوف يتقاعد وكان يشغل وظيفة « ضابط الامن » وانه يرشحنى لهذه الوظيفة لان « أريزونا » ولاية جديدة وينبغى أن تأخذ بكل جديد .. فلو انتخبت فسوف تكون أول ولاية تحصل فيها المراة على مثل هذا المنصب ..

ثم أفصح لى عن غرضه الآخر .. قال انه سمع أن « جون بوس » يريد هذا المنصب .. وانه لا يرى اقدر منى على حرمانه منه فالجميع يحبوننى ويقدروننى .. اضف أنها سوف تكون أكبر لطمة لكبريائه أن تهزمه امراة !

واقتنعت بالفكرة .. وعارضت فيها « آجى » حين علمت بها لكنى تشبثت بموقفى .. وبدا لى أنها تقرب هدفى الكبير وهو ضم أولادى الى .. صحيح أن أجر هذه الوظيفة بسيط لكنه .. خطوة فى الطريق !

وكنت أشعر انه يوم ينضم أولادى الى فانه لن يعود هناك ما أخشاه من « ارثر » .. سيعرف انى ام رءوم .. وامراة يمكن أن تكون موضعا للثقة .. وجديرة بالاخلاص ..

واقترح على « آرثر » ان افتح محلا للثياب فى « نوجاليس » فاجبته بانى لا ارغب فى ترك « كانيلو »..
فذكرنى بأن « آجى » سوف تتزوج يوما من «جاكسون» وعندئذ لايصبح لى مكان فى بيتها

واشتريت بجزء من نقودى مسدسا جديدا وأخذ « بات » يدربنى على اطلاقه حتى اكون جديرة بالوظيفة التى ارشح نفسى لها ..

ولكى يضمن نجاحى أخذنى الى صديقه « توم باترسون » فى « نوجاليس » .. وكان يحتل منصب العمدة « الشريف » وطلب منه ان يجعلنى نائبة له فى « كانيلو » .. وهذا معناه ان « العمدة » يضع ثقته فى .. وكان « توم باترسون » محبوبا من الجميع ..

وجعلنى « العمدة » نائبة فى « كانيلو » واهدانى « آرثر » نجمة فضية هى شارة وظيفتى الجديدة .

واستشاط « جون يوس » غضبا حين عرف بهذا .. وبذل جهده فى الدعاية ضدى .. وتوعد « بات » بالويل والثبور اذا اتضح انه وراء هذا كله ..

وحدث بعد ذلك ان شبت النار ذات ليلة فجاة فى المنزل .. فوجئنا بها انا وآجى تلتهم المخزن وتمتد الى سقف البيت بسرعة .. ولم يكن هناك اى استعداد لمقاومة الحريق.. انقذنا ما يمكن انقاذه من الطعام المخزون ــ وكان هذا أهم شىء ــ ولم نملك بعد ذلك الا ان نقف موقف المتفرج .. حتى اتت النار على كل شىء ..

ولم يكن الحزن او البكاء ليفيد .. وحمدنا الله على انه بقيت لنا الحظيرة والماشية القليلة التى نملكها

وبادر الينا الجيران كل بما يستطيع .. من طعام .. او ثياب .. واظهر « ارثر » استعداده لان يقرضنى من المال ما احتاج اليه .. ووضع « بات » نفسه فى خدمتنا طول الوقت

ثم عرف « يوس » بالخبر .. فلم يخف فرحته فى البداية .. لكنه عاد وفعل شيئا غريبا .. اتهمنا باننا احرقنا البيت عمدا .. حتى نجعل الناس يعطفون علينا .. واضمن فوزى فى الانتخاب ..

كان يتكلم بحقد عجيب .. لم اتصور معه كيف ان هذا الرجل عرض على قلبه فى يوم من الايام

ولكنها كانت تهمة سخيفة بالطبع .. لم يصل من ورائها الى شىء ..

●

وانتصرت .. انتصرت على «جون يوس » باغلبية ساحقة.. ولم تمض ساعات على اعلان النتيجة حتى اقبل « يوس » وكان واضحا انه افرط فى الشراب ..

واعلن انه جاء ليقتل «بات مالوى» .. الذى كان السبب فى هذا كله..

ولكنه عندما سحب مسدسه كان « آرثر » أسرع منه.. فأصابه بلكمة أسقطته على الارض فاقد الرشد..

وحملوه الى بيته .. ولكن الجميع كانوا يعرفون أن هذا لن يوقفه عند حده ..

وتنفست الصعداء ولم اخف فرحتى

وهمست لى « آجى » :

ــ اذا كنت عازمة على الزواج من « آرثر رسويل » فيجب أن تحدثيه قبلها عن أولادك .. فان بعض الرجال لا يستطيع أن يقبل أولاد غيره !

ولهذا جعلت أتهرب من فكرة الزواج فلا أعطى « آرثر » جوابا شافيا .. رغم انه أشار الى الموضوع اكثر من مرة .. ولهذا السبب أيضا لم اعترف له بحبى صراحة .. وان كانت كل تصرفاتى معه تفصح عن هذا الحب !

واقبل عيد الميلاد مرة اخرى واهدانى « آرثر » هذه المرة مسدسا جديدا ..

وفى بداية الربيع اقمنا حفلة بمناسبة مد فرع من الخط الحديدى الى « كانيلو » .. وحضرها الجميع وكان « جون يوس » بينهم .. وغمزه أحد الحاضرين بكلمة فاختلق شجارا .. وقبل أن يخطر ببال أحد ماسوف يفعله اذا بمسدسه فى يده وهو يتقدم نحوى .. ونظراته المجنونة لا تدع مجالا للشك فى نيته

وحاولت ان أسحب مسدسى بسرعة .. ولكنه اشتبك بالجيب الذى أضعه فيه .. وعلى أثر هذا دوت طلقة .. ولم يكن صاحبها هو « جون يوس »

سقط « يوس » على الارض .. والتفت لارى «بات مالوى» والدخان يتصاعد من مسدسه ..

لقد انقذ حياتى من غير شك

ولكن.. ولكن كان واجبى بصفتى « ضابط الامن » أن القى القبض عليه .. فالجميع يجب أن يفهموا أن هناك قانونا .. وصحيح اننا جميعا نعرف انه قتل « يوس » دفاعا عن نفسه وعن غيره .. فان « يوس » لم يكن ليتركه حيا بعدى .. لكن هذا لا يكفى والمحكمة هى التى تقرر ما اذا كان هذا التصرف سليما !

وفهم الجميع الوضع للمرة الاولى .. ولم يمانع « بات » فى الذهاب معى الى « نوجاليس » ليوضع فى الحجز ..

وطلب القاضى « دانتى » بعد ذلك كفالة قدرها ٥ آلاف دولار ليخرجه من السجن .. حتى يحين يوم المحاكمة .. ولم يكن هناك من يقدر على دفع مثل هذا المبلغ غير آرثر .. فبادر هذا وسحب المبلغ من البنك وأودعه المحكمة ..

وحكم لبات بالبراءة واسترد « ارثر » مبلغه ونشرت الصحف الحادث فأرسل الى « الاتحاد النسائى » الذى يطالب بحقوق المراة .. فى نيويورك .. أرسل يهنئنى ويطلب منى الذهاب الى هناك ــ على حسابه ــ لالقى مجموعة من المحاضرات .. تثبت للذين يعارضون مساواة المراة بالرجل انها تستطيع أن تقوم بكل ما يقوم به من الاعمال ..

واذن سنحت الفرصة لالتقى بصغارى .. وربما لاعود بهم معى..

●

وعندما تأهبت للسفر وحانت ساعة الوداع .. جاء « آرثر » واحاطنى بذراعيه .. ثم قبلنى .. ووجدت نفسى أرد قبلته دون تفكير .. بل كانت أطول قبلة تبادلناها ..

وهنا هتف بى :

ــ « لو » .. مارأيك فى أن نتزوج الآن ؟

فطلبت منه أن ينتظر .. حتى أعود من نيويورك .. فسألنى وهو غاضب ان كانت المحاضرات التى سوف القيها اهم من زواجنا .. ولم استطع ان اذكر له السبب الحقيقى .. لم استطع أن احدثه عن اولادى حتى فى هذه اللحظة .. لم أقو على ذلك .. شعرت أن الامر لا يكون بهذه الصورة ..

ولكنه اضطرنى فى النهاية الى أن أقول له . وذلك عندما أخذ يصيح بى من نافذة القطار قائلا :

ــ أنا لم أثق بالنساء أبدا .. ماهو سرك ؟ صارحينى به واريحينى .. لاشك ان هناك رجلا آخر .. فى نيويورك

وبدأ القطار يتحرك فوجدت نفسى أصرخ فيه نعم .. بل هناك رجلان .. ولدان .. وبنت أيضا .. هناك أولادى !

ووقف مشدوها .. وابتعد القطار بسرعة ..

لكن هذا كان فصل الخطاب .. كان شيئا لابد منه .. فاذا كان يحبنى حقيقة فسيقبلنى مع أولادى .. والا فانى لا أستطيع أن أضحى بهم .. من أجل أى رجل !

ومر اسبوعان بعد وصولى الى نيويورك ولم يصلنى منه خطاب .. كان يستطيع الحصول على عنوانى من « آجى » اذا شاء

وانشغلت بعد ذلك بمحاضراتى.. وحصلت منها على اجر طيب .. أما بخصوص أولادى فعلى غير ما انتظر لم تمانع جدتهم فى أخذى لهم .. ولاشك أن الوظيفة العامة التى كنت أشغلها سهلت الامور .. فمعناها أنى قادرة على رعايتهم .. أضف أنها تفتح لى الطريق الى غيرها فى المجال العام ..

والحقيقة انها لم تدخر وسعا فى احاطتهم بكل أسباب العناية فى غيبتى .. والدليل انهم حزنوا على فراقها .. وظلت الصغيرة « سيسى » حتى اللحظة الاخيرة تلح فى ذهابها معنا

وكانت المدة التى قضيتها فى نيويورك كلها ثلاثة شهور.. لم يتصل بى « آرثر » خلالها مرة واحدة ..

وعندما نزلنا تلفت حولى فلم تقع عليه عيناى .. وبدأ الحمالون يذهبون بحقائبنا والالم يعصر قلبى ..

وفجأة لاح من وراء العربة الاخيرة .. وتقدم نحونا .. لم يكن على وجهه أى تعبير .. وعندما أصبح على قيد خطوتين منا وقف وظل يحملق فينا .. كان يعرف أن هؤلاء أولادى!

وصاحت به الصغيرة سيسى :

ــ من انت ؟

وازدادت الابتسامة اتساعا وامتلأت حنانا وحبا وهو يقول

ــ الاسرة كاملة .. ولا ينقصها الا الاب .. هل لديكم مانع فى أن اكون هذا الرجل السعيد ؟

وفتح « آرثر » لى ذراعيه .. وفى اللحظة التالية كنت ابكى فى أحضانه .. ومعى أولادى



حولها رجال كثيرون ، ولكن قلبها اختار أولادها وهذا الرجل،

أحمد بهاء الدين ... بقية

ـ الجاذبية ، والذكاء .

● والذى لا يعجبك فيها ؟

ـ الغباء .. أو أن تكون فى عالم آخر غير العالم الذى أعيش فيه وأعرفه .. هناك نساء فى منتهى الجمال .. ولكن بعد أن تقول الواحدة منهن عشر كلمات تشعر بنفور وبرغبة ملحة فى الفرار من أمامها .

وتدرج بنا الحديث الى السينما والعاملين فيها ، كان الخيط الذى جرنا الى هذا الحديث هو رأيه الخاص فيما بلغه من أن الرقابة تنوى رفض انتاج قصة « اللص والكلاب » التى كتبها نجيب محفوظ للسينما .. لانها تدور حول شخصية سفاح الاسكندرية

وفى راى بهاء أن هذا التفكير من جهة الرقابة على غير اساس .. ان الرقابة من حقها أن تمنع قصة بسبب مغزاها النهائى ، وليس بسبب الاحساس النفسى الذى يخرج به المتفرج ، وقصة « اللص والكلاب » ليست تحبيذا للجريمة وليست تمجيدا لشخصية قاتل سفاح ولكنها تحليل ممتاز لاعماق كثيرة فى النفس ، وفى العلاقات الاجتماعية ..

يرى بهاء أيضا .. ان الافلام السينمائية منذ ثلاثة أعوام كانت أحسن منها فى هذه الايام .. وأنه مما لا شك فيه أن الفيلم العربى لم يستطع حتى الآن أن يعيد ثقة الناس فيه .. وان كانت هناك أفلام طيبة فعلا ولكنها تضيع فى زحمة الافلام الرديئة .. ويرى أن النقد السينمائى لم يقم بدوره الفعال فى نهضة صناعة السينما فى حين أنه أحد الوسائل الضخمة فى دفع عجلة النجاح لصناعة السينما . فالنقد السينمائى مع الاسف يغلب فيه طابع المجاملة الشخصية على طابع النقد الموضوعى ، ان الناقد يشفق على نقد أحد الافلام « ويقول حرام ، ده مكلف المنتج الشىء الفلانى » ولكن فى رأيى أن النقد القاسى بصفة عامة على الافلام يجعل الجمهور يصدق ما يقوله الناقد .. ومع الايام سيعيد الثقة الى الجمهور فى النقد لو مدح أحد الافلام

وبهاء الدين يحمل على الممثلين الذين نزلوا الى ميدان الانتاج ، وهو يقول عن هذا انه وباء انتشر انه يعتقد أن هذا يؤثر فى كيانهم كممثلين ممتازين ، فمثلا الممثلة الممتازة عندما تنتج ، تختار القصة التى تحقق لها بعض الخيالات التى تملأ مخيلتها وتخضع كل امكانيات الفيلم لما يخدمها شخصيا .. ويجىء الفيلم فى النهاية رديئا فتنعكس هذه الرداءة على كل ما فيه وفى مقدمته الممثلة نفسها .. واحدة عاوزة تكون قديسة ، وواحدة تريد أن تكون فارسة شجاعة الى آخره .. وتلفق قصة يمكنها أن ترى فيها نفسها فى هذا الاطار ، فى حين أن الممثلة يجب أن تخضع لكاتب قصة ممتاز ، ولمخرج ممتاز ، ولمنتج ممتاز ، أما اذا فرضت هى رغباتها الخاصة على مخرج ، ومنتج ، ومؤلف يقبلون الخضوع لهذه الرغبات فهذا وضع لا يمكن أن يقود الى النجاح .. وما ينطبق على الممثلة المنتجة ينطبق أيضا على الممثل المنتج .. ماذا لو بحثوا عن قصة مكتوبة أصلا ، لهم فيها دور غير ملفق .. ومما لا شك فيه أنك لا تستطيع أن تزعم أن ممثلينا لهم من الثقافة والاحاطة الفنية ما يتوفر للمنتج العالمى .

ولما سألته عن الافلام المشتركة وأنها وسيلتنا الى خلق الفيلم العربى العالمى ، قال لى أنه لا يوافق على التعجل فى الوصول الى المستوى العالمى ، وانه يجب على العاملين فى السينما أن يعرفوا أولا كيف ، وأين يقفون .. دون أن يخدعوا أنفسهم . وهو يتألم أشد الالم كلما سمع عن مهرجان جديد ارسلت له بعض أفلامنا ، عندما يعرف أسماء هذه الافلام التى ارسلت .. فهو يستطيع أن يتصور وقع هذه الافلام على النقاد فى الخارج ، وفى رايه أنه يجب أن يكون عندنا الفيلم المحلى الجيد قبل التفكير فى الفيلم العالمى .. ويجب اولا أن نقنع جمهورنا ونعيد اليه الثقة بافلامنا قبل أن نقنع العالم الخارجى .

● من هى ممثلتك المفضلة ؟

ـ تعجبنى فى الدرجة الاولى فاتن حمامة .. وأكثر ما يعجبنى منها انها تحسن اختيار الادوار التى تناسبها ... وتعجبنى أيضا ممثلات كثيرات عندما يحسن اختيار أدوارهن ، وفى مقدمتهن ماجدة بلا شك ، وهند رستم ، وتحية كاريوكا ، ولبنى عبد العزيز ، ومن الوجوه الجديدة لفت نظرى سعاد حسنى ، وزيزى البدراوى .. وأنا من المؤمنين بضرورة تدعيم الافلام بالعناصر الجديدة من الشباب .

● وممثلك المفضل ؟

ـ كثيرون ، فى الواقع ... عمر الشريف ، ومظهر ، وكمال الشناوى ، وشكرى سرحان ، ورشدى ، وعماد .

● ومخرجك المفضل ؟

ـ أنا يعجبنى « صلاح أبوسيف » لانه قادر على نقل الواقع المصرى بأمانة .. ويعجبنى « هنرى بركات » لرقته . وشاعريته ، وذوقه الذى يمكن أن يتذوقه ابناء أكثر من بلد .. وأيضا هناك عز الدين ذو الفقار ، وكمال الشيخ . وعاطف سالم ..

وعرجنا فى حديثنا على الاغانى ، والالحان ، والمطربين ، والمطربات .. فكان فى رايه ان عبد الوهاب هو اعظم الملحنين والمطربين .. كما ان أم كلثوم هى سيدة الطرب فى الشرق ، كما انه يطربه صوت عبد الحليم حافظ ، وفريد الاطرش ، ونجاة ، وصباح ، وشادية ..

ونظر بهاء الى ساعته وابتسم .. وكنت أعلم انه على موعد لحضور اجتماعات اللجنة التحضيرية .. فقمت مستأذنا ، شاكرا .. وقلت :

● سؤال اخير .. ما هى فلسفتك فى الحياة ؟

فابتسم وهو يشد على يدى مودعا :

ـ العمل .. والصبر .. والامل والحب ..

جميل الباجورى

◆◆ عمر الشريف .. اتصل من لندن يوم الاربعاء الماضى بمدير شركة دولار ليطمئن على عرض فيلمه « لا تطفىء الشمس » . عمر سيترك لندن الى اسبانيا بعد أيام

◆◆ مؤسسة دعم السينما .. عقدت اجتماعا مع الموزعين العرب يوم الخميس الماضى . دار البحث حول توسيع رقعة سوق الفيلم العربى فى الخارج ، وفى المناطق المقفولة فى وجهه

◆◆ سامية جمال .. عادت من رحلتها الى ليبريا . قضت مع بعض الفنانين العرب هناك اسبوعين لاحياء بعض الحفلات لحساب ابراهيم المدلل

◆◆ جمال الليثى .. يبحث عن خمسة وجوه جديدة من الجنس اللطيف يمثلن مطلقات رشدى اباظة فى الفيلم الذى يمثله مع شادية باسم « زوجتى الثالثة عشرة » ويخرجه فطين عبد الوهاب . شادية هى بطلة الفيلم

◆◆ صلاح أبو سيف وحلمى حليم .. عينا كأستاذين دائمين فى معهد السينما . كان صلاح أستاذا زائرا للاخراج وحلمى أستاذ زائر للسيناريو

◆◆ رقابة المصنفات الفنية .. سمحت بتسجيل اغنية صباح « الغاوى » على اسطوانات . اشترطت الرقابة أن تخفف طريقة اداء بعض المقاطع

◆◆ رشحت لجنة المسرح الشاعر عزيز اباظة لجائزة الادب ضمن ترشيحات جوائز الدولة التقديرية ، وكانت اللجنة قد رشحت أيضا المرحوم الفنان محمد حسن ، الذى توفى يوم الخميس الماضى ، لجائزة الفن

◆◆ باب الوزير .. اسم المسرحية الجديدة التى ستقدمها فرقة الخميسى هذا الموسم

◆◆ خريجو المعهد العالى للفنون المسرحية انشأوا اتحادا لهم لمناقشة ودراسة مشاكلهم

◆◆ ٤ فنانين من يوغوسلافيا دعتهم وزارة الثقافة لحضور افتتاح معرض بينالي بالاسكندرية

◆◆ أوركسترا القاهرة السيمفونى .. تلقى دعوة لزيارة اليونان للعزف هناك واقامة ٥ حفلات

◆◆ فرقة المسرح الحر تقدمت بطلب الى وزير الثقافة تطلب فيه ان تمضى الموسم كله على مسرح الجمهورية بدلا من انتقالها الى مسرح محمد فريد

◆◆ سميرة أحمد .. لا تزال تلازم الفراش منذ عودتها من موسكو ، رفضت فى الاسبوع الماضى فيلما عرض عليها

◆◆ مؤسسة دعم السينما ستنتج ٣٥ فيلما قصيرا فى العام الجديد

◆◆ «هذا المجرم احبه» .. فيلم جديد بطولة يوسف وهبى وفريد شوقى ومحمود المليجى اخراج كمال الشيخ

◆◆ سعاد حسنى وشكرى سرحان وعبد السلام النابلسى يتقاسمون بطولة فيلم « بأمر الحب » اخراج صلاح أبو سيف



◆◆ يوسف ادريس .. يقوم الآن بكتابة مسرحية جديدة عن الجزائر ، استوحى حوادثها من القصص التى رواها له ابطال الجزائر الذين قابلهم أثناء زيارته الاخيرة للجزائر

◆◆ الدكتور ثروت عكاشة .. وافق على سفر ٧ من موظفى وزارة الثقافة فى بعثات لدراسة نظم قصور الثقافة فى روسيا ويوغوسلافيا

◆◆ فرقة أوبرا بلغراد .. ستستعين بعدد من الفنانين العرب لاداء بعض المشاهد من الاوبرات التى ستقدمها ، هذا بخلاف استعانتها بفرقة الكورال

◆◆ أفراح الملايكة .. فيلم جديد بطولة مريم فخر الدين وحسين رياض والطفلة اكرام عزو انتاج شركة صوت الفن

◆◆ مريم فخر الدين وصلاح ذو الفقار ومحمود المليجى دخلوا استوديو جلال فى الاسبوع الماضى لتصوير فيلم « الابواب المغلقة » اخراج حسن رضا

◆◆ عبد الوهاب .. يبحث عن شقة جديدة فى الزمالك

◆◆ وزارة الثقافة ستقيم مهرجانا للفنون الشعبية فى فبراير القادم فى مدن الصعيد السياحية ، وفى نفس الوقت يعمل المسرح العائم فى تقديم الوان من الفنون الشعبية تقدمها فرقة الفنون الشعبية التابعة لوزارة الارشاد

◆◆ نبيل الالفى .. قرر أن يخرج مسرحية هذا الموسم ، وقال أن جهوده لن تقتصر على منصب مدير الفرقة فقط

◆◆ فريد شوقى .. اختير لرأس وفد الجمهورية العربية الذى سيمثلنا فى مهرجان السينما بيوغوسلافيا

◆◆ تلقت ماجدة برقية من موزع أفلامها بالكويت يطلب وقف شحن فيلم « جميلة » بعد أن عرض فى تليفزيون الكويت ، رفعت ماجدة دعوى لان النسخة التى عرضت مسروقة

◆◆ أربع مسرحيات قصيرة .. يقدمها المسرح الاقليمى عن المخدرات واضرارها الصحية والاجتماعية

◆◆ طلبت وزارة الارشاد من جميع شركات السينما بيانات وافية عن انتاجها الذى لم يعرض بعد ، وقد تكونت لجنة برئاسة عبد المنعم الصاوى وعضوية يوسف السباعى وموسى حقى لمراجعة هذه البيانات وابداء الرأى فيها

◆◆ يدور البحث الآن لتكوين شركة سينمائية لتوزيع الافلام العربية فى الداخل والخارج .. رأسمال هذه الشركة نصف مليون جنيه تساهم فيه شركات التوزيع الحالية

◆◆ وداد حمدى .. ستقدم استقالتها من فرقة ساعة لقلبك لتنضم الى فرقة اسماعيل يس

◆◆ فرقة الكورال العربى ستقدم أوبرا من تلحين الدكتورة رتيبة الحفنى عميدة معهد الموسيقى بعد ان ينتهى عمل افراد الفرقة مع أوبرا بلغراد

◆◆ فرقة الانوار اللبنانية للرقص الاستعراضى ستعمل على مسرح الازبكية فى منتصف يناير القادم

◆◆ مصلحة الاستعلامات ستنتج فيلما بعنوان « يوميات مهندس » عن تطور العمل فى بناء السد العالى

◆◆ شقة عبد الحليم حافظ الجديدة ينتقل اليها فى أول يناير القادم ، الشقة فى الزمالك وتتكون من عشر حجرات ، سيعيش فيها عبد الحليم بمفرده

◆◆ توفيق الصباحى .. يسافر الى الهند فى أواخر هذا الشهر للاتفاق على الخطوط النهائية للانتاج العربى الهندى المشترك « عمر الخيام » الذى تقوم ببطولته ماجدة

◆◆ مؤسسة فنون المسرح .. وافقت على أن تقوم شعبة من مسرح عرائس القاهرة بجولة فى محافظات الوجه القبلى ابتداء من أول يناير القادم

◆◆ أحمد بدرخان سافر الى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى وذلك نزولا على رغبة الاطباء .. صحة بدرخان فى تقدم مستمر

◆◆ حسن الامام يسافر الى بيروت فى يناير لاخراج فيلم لبنانى عربى يدور حول فتاة أحبت فهربت من الدير .. ثم كفرت بالحب فعادت الى الدير

◆◆ آمال فهمى .. تسافر الى روما فى أوائل يناير لحضور الاحتفال بازاحة الستار عن تمثال أحمد شوقى

◆◆ فاتن حمامة تعود الى القاهرة فى يوم ٢٠ الجارى





الحلقة الثانية

ملكة النحل

حنيفة فتحي

ملخص مانشر

نادية .. فتاة ، فى أعماقها ظما .. لان والدها مات وهى صغيرة .. وراحت تبحث فى احضان الكهول من الرجال عن حنان والدها .. ثم التقت بالرسام الشاب « أحمد » ، ورسم لها صورة .. واعجبت نادية باحمد .. واحبته .. وراحت تطهر روحها بالاعتراف له .. قصت عليه كيف عرفت الكهل الاول فى حياتها. وهاهى تروى قصتها مع الكهل الثانى

● كان الثانى يكبرنى بعشرين سنة .. أعزب يعيش بمفرده .. وتبعته الى حيث يقيم منذ أول لقاء لنا .. لم يكن هو الذى يقودنى .. بل الدافع العاتى فى أعماقى .. ذهبت اليه فى شبرا .. وهبطت ثلاث درجات لابلغ باب شقته .. الضيقة ، الحقيرة وكان على المائدة بقايا طعام تفوح لها رائحة .. ولكن شيئا لم يهمنى . ونسيت كل هذا كما نسيت ، وحشيته .. ودناءته .. وحقارته .. وأساليبه الرخيصة .. ورائحته . ولكن بقى شىء هو انه كان رهن اشارتى ، كان لا شىء أمامى .. وأنا كما تعرف لا اريد من يطيعنى ، أريد من أطيعه وقال لى وأنا خارجة :

ـ أنا أحبك .. أشوفك امتى تانى

هذه الكلمة تعذبنى .. أشوفك تانى .. تانى .. تانى .. وصرخت فى وجهه وأنا أدفعه عنى

● وهل هذا حب .. أمثلك أو مثل يعرفان الحب ؟!

واندفعت قبل أن يزيد من متاعبى .. وارتقيت الدرجات الثلاث الى الطريق ثم وقفت أنظر خلفى .. الى حيث كنت .. الى أسفل .. ثم أسرعت فى طريقى مشيعة بلعنات نفسى على نفسى .

وساد الصمت . صمتت نادية عن الحديث ، ولم يتكلم أحمد .. ورفعت اليه عينيها مستغفرة .. مستعطفة .. آسفة .. ونظر اليها .. انه يفهمها .. انه يعذرها .. انه يحبها ..

ووقفت نادية .. وساعدها فى ارتداء المعطف بهدوء .. وأوصلها حتى السلم . وهبطت الدرج وأفكارها تدور حول أحمد .. واحتارت بم تصفه لنفسها .. انه .. انه .. انه رجل قوى وكفى .. وهى أمامه تشعر انها امرأة . ليست ضعيفة بل امرأة قوية . ليست حيرانا .. بل امرأة قوية ..

وحين وصلت الى مسكنها ، وانفردت فى غرفتها .. جمعت بين يديها الورود الصناعية التى تزحم الزهرية بجوار فراشها . ورمت بها من النافذة . أين هذه من تلك الورود الطبيعية .. ذات الرائحة والالوان الناضرة التى تراها عند أحمد ، والتى أحبتها من أجله وتنفست فى عمق .. وارتجفت .. واغلقت النافذة .. ثم استلقت على الفراش . الآن عرفت روحها الطريق الى الهدوء والاطمئنان وستجد السعادة التى ليس فيها ندم .. لقد وجدته وأحبته .. أحبت « أحمد » من قلب طفل لم يعرف الحب من قبل .. وهى تعرف ان أحمد يحبها .. تقرأ حبه فى عينيه .. فى حركات يديه .. فى ثنايا كلماته .. فى قدحى الشاى اللذين يعدهما كل يوم .

وباتت تعد الدقائق الباقية على موعد ذهابها الى أحمد فى اليوم التالى .. ورغم ان الدنيا غرقت فى بحر من المطر الغزير . والجو المسموم ، رغم ذلك ذهبت الى المرسم وقد غرقت وتبللت وأخذت تنتفض كالعصفور الضال .. شعرها التصق بصدغيها وسالت خصلاته كالافاعى فوق عينيها وعنقها . لم تشأ أن تستقل عربة تحضرها اليه ، أحست ـ ونقط الماء تنهمر فوق رأسها ـ انها تنعش روحها .. وما كاد يفتح الباب حتى انسلت الى الداخل ضاحكة منهوكة ترتجف .. معطفها يقطر منه الماء يكاد يكون بحيرة وسط المكان وشعرت لتوها بالدفء يشيع فى أنحاء المرسم .. فراحت ناحية المدفأة الكهربائية تتلوى وتتكوم فوق الارض بجوارها . وطرح أحمد معطفها مفرودا فوق الاريكة وهو يقول لها :

ـ ما الذى دعاك الى الحضور سائرة فى الطرقات ؟ .. بل ما الذى دعاك الى الخروج من البيت ؟ . ماكان يجب ذلك !!!

وقالت وأسنانها تبرق فى الوهج الاحمر

● المطر .. أغرانى بالسير تحته .. فنحن فى القاهرة محرومون منه

ـ انك كالاطفال تماما .. تحبين الجرى واللعب فى المطر ..

فأجابت وهى تضحك :

● لن يمكننا الرسم اليوم .. أحس بعظامى يخترقها البرد ويجمدها

واشعل سيجارة .. ورآها ترقبه .. فقدم لها علبته .. وهزت رأسها ترفض وضحكت

● لا أدخن .. هذه هى الرذيلة الوحيدة التى ليست فى

ـ لا تظنى انك وحدك صاحبة الرذائل .. كل مخلوق به ما ينوء بحمله من الخطايا والآثام

● ولكنى كافرة بالحياة المستقرة كافرة بالهدوء .. كافرة بالراحة .. ! كان سوطا من العذاب يلهب جسمى فاصرخ وأنا ابتسم وأبتسم وأنا أصرخ ، واشعر بالراحة عندما يتمزق لحمى ويسيل دمى .. يسيل فوق جراحى فيحرقها ويثلج صدرى ويبرد قلبى بين ضلوعى .. أنا فتاة رديئة .. أو بائسة .. لا بل أنا رديئة .. فالبؤس عذر يتوارى خلفه الجبناء . والرداءة شر واضح .. نعم شر . ولكنه ما زال واضحا قويا لا يغش ولا يخدع .. وأنا رديئة سافلة ولا أحاول أن أخدع أحدا

ـ ولكنى احترمك

● بعد كل الذى قلته عن نفسى ! بعد كل هذا الذى سمعته منى ! ؟

ـ أنا أحترم القوى مهما كان ، ولا أحترم الجبان أبدا

وقام فى صمت وأخذ يتمشى فى خطوات بطيئة ، قادته الى النافذة .. وفى صمت وهدوء أخذ يرقب حبات المطر عبر زجاج النافذة

وشقت نادية الصمت قائلة :

● أحبك

ولم يرد .. واستمر يرقب حبات المطر ..

وقالت ثانيا :

● أحبك .. هل تسمعنى ؟!

واستمر يرقب حبات المطر فى صمت أيضا ..

وعادت تقول :

● ها أنا أصارحك بحقيقة كنت أنتظر أن تكون انت البادىء بها !

وانتظرت لحظات تبينت خلالها انه لا يعتزم الرد .. فعادت تخاطبه :

● اما تحبنى .. أما تريدنى .. أريد أن أكون لك .. أنا أحتاج اليك ولا أريد أن أفارقك أبدا .. !!

ولم .. يرد

وصرخت فيه :

● الا تقول شيئا ؟ هل تحولت الى تمثال ؟ !!

وحتى هنا لم يرد

وعاد الهدوء الى نبرات صوتها وقالت :

● أنا .. هى التى تتحدث اليك . أنا .. التى تحترمها .. وليست الاخرى التى كانت فيما مضى .. كانت حتى عرفتك .. فأصبحت الآن .. أنا ..

واستدار اليها

وانبعث صوته الاجش .. خافتا .. ولكنه كان واضحا يملأ المكان وقال لها :

ـ لست أدرى اذا كنت ستفهميننى أم لا ؟ ! .. لقد سألتنى ان كنت أحبك .. نعم .. أحبك واريدك بكل قلبى وشعورى ودمى .. ورغم ذلك لن المسك .. اتسمعيننى لن المسك .. ليس لانى راهب أو لانى زاهد فيك .. لا وليس لانى عديم الاحساس .. فلى مغامرات وعلاقات بلغت فيها أدنى مما وصفت به نفسك .. ولكنى لن المسك . لانى بالرغم مما قلته . أراك انبل انسان صادفته وأكثر النساء صدقا واخلاصا ونقاء .. ولقد حركت فى أعف المشاعر وانبلها .. واريدك أن تبقى لى كما اشعر بك .. اللمسة التى تمر على حياتى فتترك أثرها واضحا من الامل .. من الصدق .. من الاخلاص .. من الصفاء .. ابق كما احب أن أجدك دائما .. فلست راغبا أن ألمسك هل تفهميننى ؟!

ولم ترد .. لم تصدق ما يقوله أيقول لست راغبا أن المسك . أم يقول لست راغبا أن افقدك ! ! ايها الغبى الا تعلم انها فرصتى الوحيدة .. لقد منحتنى قيمة جديدة للحياة .. ثم سلبتها منى .. أبيتها على .. الا تعلم انك تعيدنى حطاما كما كنت .. لماذا ؟ لماذا ؟ ولكنه لم يسمعها فلم تكن شفتاها تتحركان

وقال بهدوء :

ـ نادية .. الصورة أوشكت أن تنتهى .. مدهشة .. ستعجبك جدا غدا اريها لك ! !

والتقطت اذناها الرجفة التى اندست فى أحضان صوته

فهمست :

● اعود غدا ؟ !

ـ وهل فى ذلك شك ! ! فى نفس الميعاد .. لا تتأخرى

● سأذهب الآن ! !

وقامت اليه كأنها تتصور أنها ستعانقه ..

ـ لا بل ابقى حتى ينقطع المطر

ومدت أصبعها .. ومن فوق ظهر سترته الخشنة أزالت دمعة .. وقال :

ـ ساوصلك بعربتى !

● لا يا أحمد .. لا لزوم

ـ اذن انتظرى حتى أنادى «تاكسى»

فشدت ذراعيها حول خصره كأنما تخشى أن يهرب منها وقالت :

● لا تتعب نفسك من أجلى .. ساعرف كيف أجد التاكسى

ـ ولكن ..

فقاطعته باصرار :

● ارجوك ابق أنت هنا .. !

ثم افلتت ذراعيها من حول خصره .. والتقطت معطفها . وحقيبتها . واوصلها كالمعتاد حتى السلم ..

واخذت تهبط الدرجات القليلة وروحها تتخبط وتدور داخل جسدها كنحلة فى علبة مغلقة من الصفيح

هذا الاحمق .. لماذا فعل هكذا ؟! .. أهو شذوذ الفنانين جعله يرفض أن يمد يده الى الفاكهة ليمتع احساسه بها باسم الفن .. ويخلدها فى لوحاته .. كم تكره نادية هذا الشذوذ ، أم تراه يمقت ماضيها ؟ .. ضعفها فى لحظات انتهت .. لا .. لا .. انه يخشاها .. بالرغم من كلامه ، وعطفه ، وقدرته ، وجبروته .. لم يشأ أن يكون مثل الآخرين .. تختاره ملكة النحل لتمتص رحيقه ثم تلقى به وتنتظر غيره .. انه احمق فهو قد قيد نادية اليه الى الابد .. لانه أعطاها الحنان ..

وفى اليوم التالى .. لم تعد نادية ..

ذهبت تبحث عن فريسة جديدة ، رجل جديد تنتقم منه لنفسها .. ولم تعد اليه ابدا ..

هذا الاسبوع فى التليفزيون

هذه بعض الفقرات الثابتة فى البرنامج .. ان مواعيدها لا تتغير على مر ايام الاسبوع ما عدا يوم الجمعة :

١١٫٠٠ الافتتاح وتفاصيل البرامج
١١٫٥٠ القران الكريم
١١٫١٥ أقوال الصحف
١١٫٣٠ جنه الاطفال
٤٫٠٠ مساء الافتتاح: والقران الكريم
٤٫١٠ مساء فى برامجنا اليوم
٧٫٠٠ مساء أهم الانباء ، واضواء على الاحداث على القناتين ٥ ، ٧
١٠٫٠٠ مساء الاخبار

الثلاثاء ١٩ ديسمبر

١١٫٠٠ جنة الاطفال
١٢٫٠٠ أنت مين ؟
١٢٫٣٠ كارتون
١٢٫٣٥ أين الغائبة ؟
٤٫٢٠ الرمح المكسور
٤٫٤٥ اغان ـ أكروبات ـ كرتون
٥٫٠٠ جنة الاطفال
٥٫١٠ مع العائلة
٦٫٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧٫٠٠ أهم الانباء ، وأضواء على الاحداث
٧٫١٥ كابتن جريف
٧٫٤٠ أغنية
٨٫١٥ فرقة باليه التليفزيون
٨٫٣٠ الكاس المسمومة
٩٫٠٠ رسالة : برنامج ثقافى
٩٫٣٠ أغنية
٩٫٣٥ القراصنة

القناة رقم ٧

٧٫١٥ تمثيلية
٨٫٠٠ بيرى ماسون
٨٫٥٠ فيرماجى مولى
٩٫١٥ طريق المعرفة
٩٫٤٠ رحلة مع الانغام
٩٫٥٥ الاغانى الممتازة

السهرة الثانية ـ القناة رقم ٥

١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫١٥ على شاطىء النيل
١٠٫٣٠ مسرح التليفزيون

الاربعاء ٢٠ ديسمبر

١١٫١٥ أقوال الصحف
١١٫٣٠ مع الموسيقى العالمية
١٢٫٠٠ فوازير
١٢٫٣٠ انها حياة مرحة
٤٫٣٠ فلاش جوردون
٤٫٤٥ أغان ـ أكروبات ـ كرتون
٥٫٠٠ جنة الاطفال
٥٫٣٠ مع العائلة
٦٫٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧٫٠٠ أهم الانباء ، وأضواء على الاحداث
٧٫١٥ الحان وألوان
٧٫٤٠ أغنية
٧٫٤٥ من تاريخنا
٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٥ رأى الشعب
٩٫٠٠ مجلة التليفزيون

القناة رقم ٧

٧٫١٥ مسرح كامبو
٨٫٠٥ تمثيلية
٨٫٣٠ دوبى جيليس
٨٫٥٥ نهضتنا
٩٫١٠ صراع الحياة

السهرة الثانية ـ القناة رقم ٥

١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫١٥ من برامجنا الغنائية
١٠٫٣٠ فيلم عربى

الخميس ٢١ ديسمبر

١١٫١٥ أقوال الصحف
١١٫٣٠ جنة الاطفال
١٢٫٠٠ رأى الشعب
١٢٫٤٥ حول العالم
١٫٠٠ ختام
٤٫٢٠ اغان ـ اكروبات ـ كارتون
٤٫٣٠ نادى الاطفال
٥٫٣٠ مجلة المرأة
٦٫٠٠ البرامج التعليمية
٦٫٥٩ ختام

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧٫٠٠ أهم الانباء ، وأضواء على الاحداث
٧٫١٥ رجال العدالة
٧٫٤٠ أغنية
٧٫٥٤ صور من حياة الشعوب
٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٠ أغنية
٩٫٤٠ بود أبود ولو كوستيللو
٩٫٤٥ أغان

القناة رقم ٧

٧٫١٥ تمثيلية
٨٫٠٠ الرجل الخفى
٨٫٢٥ فيلم عربى

السهرة الثانية ـ القناة رقم ٥

١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫٠٥ مسرحية منقولة

الجمعة ٢٢ ديسمبر

١٫٠٠ الافتتاح والقران الكريم
١٫١٥ عرض البرامج
١٫٣٠ مع الناس
٢٫٠٠ نور على نور
٢٫٤٥ برامج غنائية
٣٫٠٠ فيلم عربى
٣٫٤٥ أغان ـ أكروبات ـ كارتون
٥٫٠٠ جنة الاطفال
٥٫٣٠ مع العائلة
٦٫٠٠ من الاغانى المختارة
٦٫١٥ سير لانسلوت
٦٫٤٠ أغنية
٦٫٤٥ فى عالم الحيوان

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧٫٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٧٫٣٠ معلومات وحقائق
٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٠ أغنية
٨٫١٥ القاعدة الشعبية
٨٫٣٠ مع الموسيقى العربية
٩٫٠٠ أنت مين ؟
٩٫٣٠ طريق الشر

القناة رقم ٧

٧٫٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٧٫٣٠ الاصابع الخمسة
٨٫٣٠ المسرح الصامت
٨٫٥ مغامرات شابان
٩٫٣٥ أغان
٩٫٤٥ فرقة باليه التليفزيون

السهرة الثانية ـ القناة رقم ٥

١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫١٥ من برامجنا الغنائية
١٠٫٣٠ ليالى القاهرة
١١٫١٥ أقوال الصحف

السبت ٢٣ ديسمبر

١١٫٣٠ مجلة التليفزيون
٤٫٢٠ جريمة فى باريس
٨٫١٥ تمثيلية جديدة
٩٫٠٠ فوازير
٩٫٣٠ أغنية
٩٫٤٥ الرجل الغامض

القناة رقم ٧

٧٫٠٠ أهم الانبـاء وأضواء على الاحداث
٤٫٤٥ أغان ـ آكروبات ـ كارتون
٥٫٠٠ جنة الاطفال
٥٫٣٠ مع العائلة
٦٫٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧٫٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٧٫١٥ سيف الحرية
٧٫٤٠ أغنية
٧٫٤٥ رحلة اليوم
٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٠ أغنية
٧٫١٥ المصارعة الحرة
٧٫٤٥ تليفون ٩٩٩
٨٫١٠ حلقات ٧٧ شارع سن ست
٩٫٠٠ مغامرات فى البحار

السهرة الثانية ـ القناة رقم ٥

١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫١٥ من برامجنا الغنائية
١٠٫٣٠ فيلم أوربى

الاحد ٢٤ ديسمبر

١١٫١٥ أقوال الصحف
١١٫٣٠ جنة الاطفال
١٢٫٠٠ مجلة المرأة
١٢٫٣٠ كارتون
١٢٣٫٥ روبين هود
١٫٠٠ ختام
٤٫٢٠ المخبر الدولى
٥٫٤٥ أغان ـ أكروبات ـ كارتون
٥٫٠٠ جنة الاطفال
٥٫٣٠ مع العائلة
٦٫٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧٫١٥ مارنت كين
٧٫٤٠ أغنية
٧٫٤٥ مع الفن
٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٠ اغنية
٨٫١٥ نهضتنا
٨٫٣٠ الرمال الناعمة
٩٫٠٠ مجلة التليفزيون

القناة رقم ٧

٧٫٠٠ أهم الانباء .. وأضواء على الاحداث
٧٫١٥ تمثيلية
٨٫٠٠ مع الموسيقى العالمية
٨٫٣٠ مقتطفات عالمية
٨٫٥٥ الاغاني المختارة
٩٫١٠ مغامرات مافريك
١٠٫٠٠ من برامجنا الغنائية
١٠٫٣٠ فيلم أمريكى

الاثنين ٢٥ ديسمبر

١١٫١٥ أقوال الصحف
١١٫٣٠ مجلة التليفزيون
١٢٫٣٠ كارتون
١٢٫٣٥ فيل سيلفرز
٤٫٢٠ الكنز
٤٫٤٥ أغان ـ أكروبات ـ كارتون
٥٫٠٠ جنة الاطفال
٥٫٣٠ مجلة المرأة
٦٫٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧٫٠٠ أهم الانباء .. وأضواء على الاحداث
١٥ر حلقات مسلسلة
٧٤٫٠ الاغاني المختارة
٧٫٤٥ أطفالنا
٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٠ مغامرات في البحار
٩٫٠٠ مع الناس
٩٫٣٠ لوحات صندوق الدنيا

القناة رقم ٧

٧٫١٥ نور علي نور
٨٫٠٠ تمثيلية
٨٫٣٠ مع الموسيقى العربية
٩٫٠٠ أغان

السهرة الثانية ـ القناة رقم ٥

١٠٫٠٠ من برامجنا الغنائية
١٠٫٣٠ فيلم عربى
١٫٠٠ ختام

أخبار الاذاعة والتليفزيون

●● **بريد التليفزيون وأيام لهاتاريخ والفن الشعبى وجولة الكاميرا ، أسماء البرامج الجديدةالتى ستقدم ابتداء من أول يناير .**

●● أرسل التليفزيون بعثة الى الصحراء الشرقية لتصوير عدد من الافلام عن المناجم المصرية هناك

●● البرنامج الاذاعى القديم « معطبات فى الهواء » تقرر اعادته ابتداء من الدورة الاذاعية القادمة

●● **التليفزيون العربى أهدى تليفزيون سنغافورة الذى سيفتتح فى أول يناير القادم مجموعة من الافلام القصيرة**

●● « بدر البدور » الاوبريت التى لحنها المرحوم زكريا احمد ، تستعد الاذاعة لتقديمها من جديد

●● الاوبريت الاذاعى « على باباوالاربعين حرامى » صورها التليفزيون فى فيلم سينمائى يستغرق عرضه ٣٠ دقيقة

●● صلاح ذو الفقار .. سيقوم بتقديم ثلاثة برامج جديدة فى التليفزيون هى : « توافيق » و « بوابة الحظ » و « اعرف نفسك »

●● **برنامج أضواء المدينة يقدم حفلة يوم ٢٣ ديسمبر من بورسعيد بمناسبة أعياد النصر**

●● لجنة فنية من التليفزيون ستعاين استوديو نحاس تمهيدا لشرائه بعد ان تعثرت مفاوضات شراء استوديو الاهرام

●● **محطة تليفزيون السويس تقرر افتتاحها فى أول يناير القادم ، ستقام بهذه المناسبة حفلة ساهرة ينقلها التليفزيون**

●● **التليفزيون العربى اشترك فى مهرجان التليفزيون العالمى الذى اقيم فى إيطاليا ببعض البرامج التعليمية ، وتلقى التليفزيون رسالة من رئيس هذا المهرجان يبدى فيها تقدير المهرجان لهذه البرامج**

●● كمال يس .. اختير مخرجا لمسرح التليفزيون . وأصبح عدد مخرجى هذا المسرح أربعة

●● يسجل التليفزيون مسرحية (المحروسة) التى يقدمها المسرح القومى .

●● تكونت لجنة فى التليفزيون لمشاهدة الافلام العربية التى مر على عرضها خمس سنوات واختيار بعضها لشرائه وعرضه فى التليفزيون

●● **« الف ليلة وليلة » يعود الى الاذاعة من جديد فى رمضان**

●● معهد الاذاعة ينضم له فى الدورة القادمة بعض العناصر الاذاعية القديمة مثل السيد الغضبان وجمال السنهورى وسعاد حسن والمأمون أبوشوشة

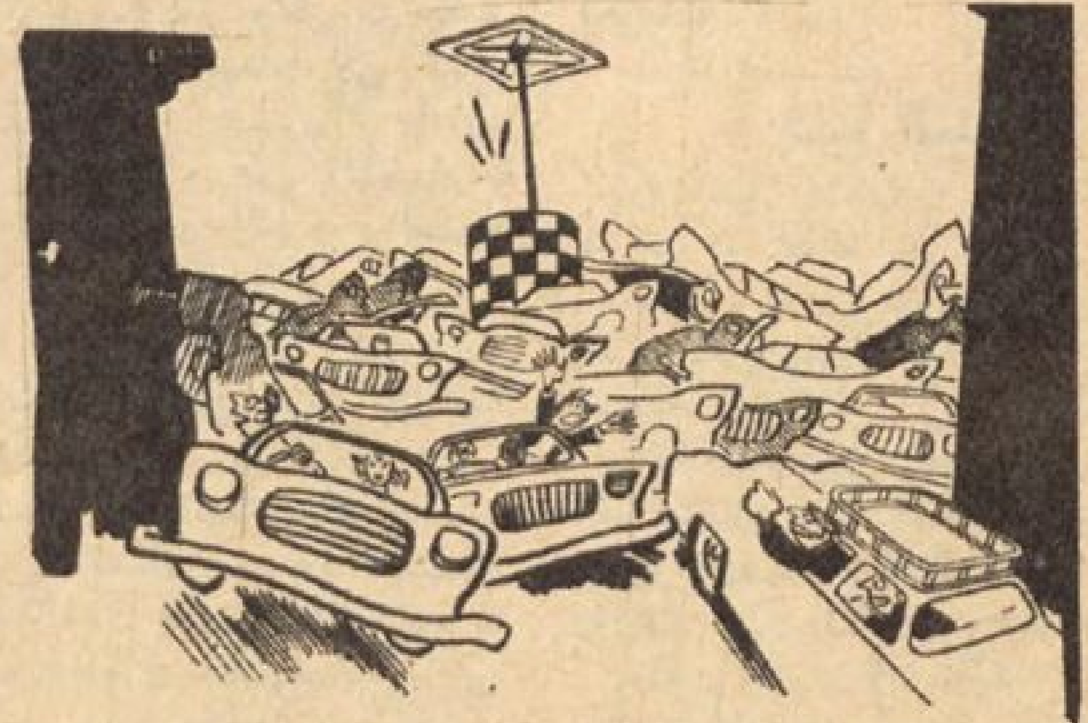
●● الفرق التمثيلية الثلاث التى كونها التليفزيون تجرى تجاربها يوميا على ثلاث مسرحيات تقدمها هذا الموسم ، على مسرح الهوسابير

●● **يعد التليفزيون ٣٩ فيلما عن نهضة بلادنا**

●● عمر الجيزاوى انضم الى الفرقة الكوميدية التابعة للتليفزيون

●● « عيب » برنامج يومى يقدمه التليفزيون طوال شهر رمضان ، هدفه تلقين الناس دروسا اجتماعية

●● ١٠ مسرحيات لفرقة الريحانى ، و ١٠ مسرحيات لاسماعيل يس ، يقدمها التليفزيون فى شهر رمضان







ماجدة تدخل ..

دنيا البنات



ماجدة .. ومحمد سلطان .. وشروع في قبلة لم تتم

جولة الكواكب في الاستوديوهات

شكوكو الصغير نام بحق وحقيق أثناء التصوير في فيلم غصن الزيتون



السيد بدير تحول الى مدرس يشرح مشاهد الفيلم لسعاد حسني وسامية رشدي وجلس احمد السبعاوي يستمع لشرح أستاذه..!



الحركة لا تهدأ في ستوديو جلال .. انه يشبه خلية النحل لكثرة الداخلين اليه والخارجين منه .. فالعمل في فيلم « دنيا البنات » وصل الى الساعات الحاسمة .. وتشرف على العمل منتجة الفيلم « مارى كوينى » .. ولكن من بعيد لبعيد .. بعد أن عهدت الى المنتج المعروف روفائيل جبور ، بادارة الانتاج ، والاشراف على النظام ، بما عهد فيه من الحزم والعزم والتمسك « بالاصول » ..

ممنوع ..

وقد اتخذ « اركان حرب الانتاج » يعنى روفائيل جبور .. تدابير مشددة داخل « البلاتوه » لضمان عدم تعطيل العمل .. من هذه التدابير ، أنه لا يجوز « التواجد » الا لمن لهم عمل في المشاهد التى يجرى تصويرها .. ولا يجوز لاحدهم مغادرته الا باذن كتابى من المخرج ..

ولم تكن مارى كوينى تعلم ان هذه الاوامر تسرى عليها ، ولكن عندما ارادت الخروج ، طلب حارس الباب ان تأتيه باذن من مدير الانتاج ، وطلب مدير الانتاج أن تستأذن المخرج

وصاحت مارى في وجه اركان الحرب قائلة :

– ولكنى منتجة الفيلم .. وصاحبته ..

وبتلك اللهجة المرحة المعروفة عنه اجاب في هدوء :

– ما تصدقيش ...

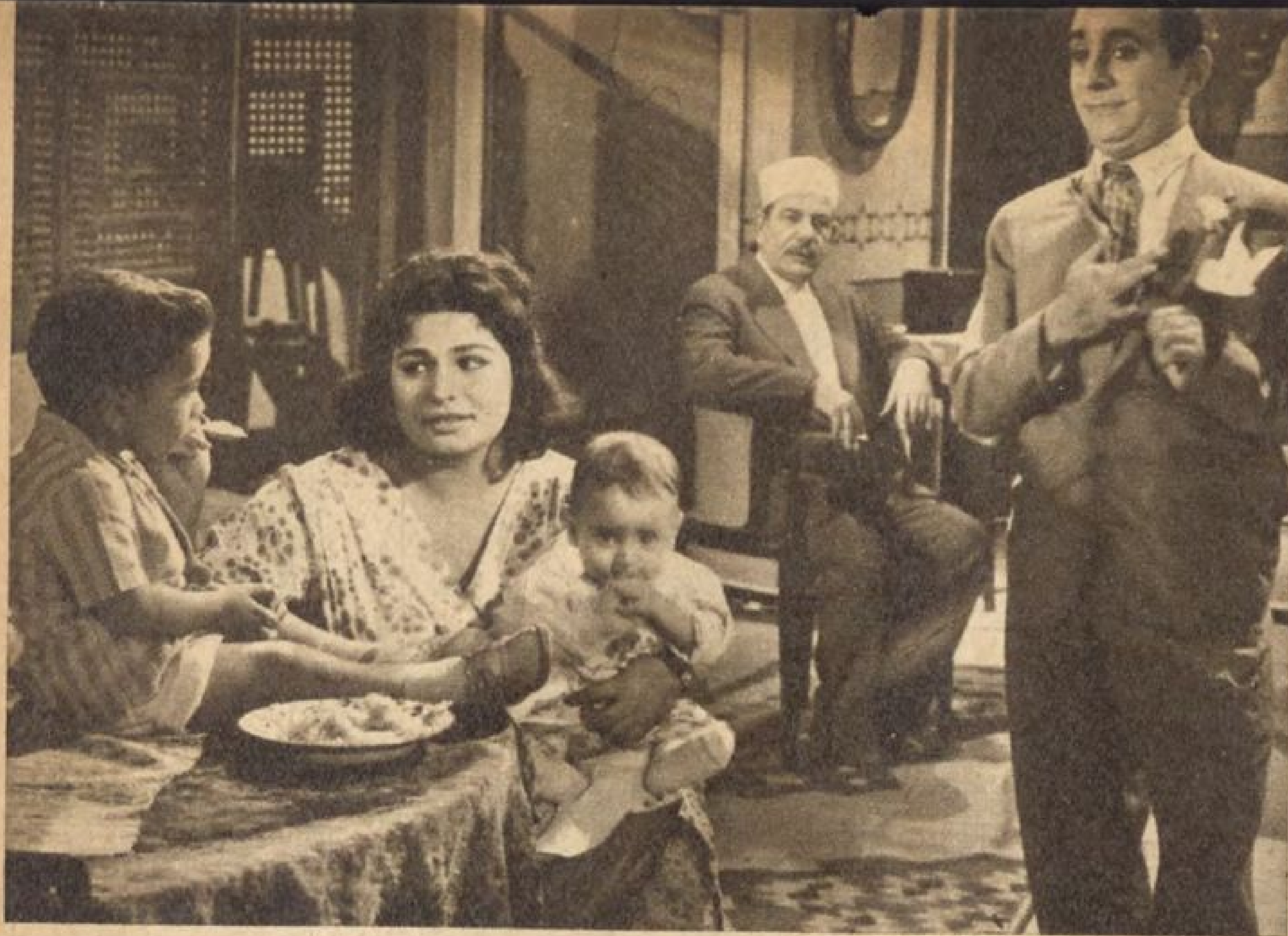
دنيا البنات

و« دنيا البنات » قصة انسانية، تعرض لنا قطاعا من كفاح الفتيات العاملات اللاتى يجاهدن في الحياة، لاعالة اسراتهن ، كما تقدم لنا صورا صادقة للعقبات التى تصادفها البنت العاملة في طريق يحفل بالاشواك.. وما يتخلل هذه الحياة الشاقة من آلام وآمال ودموع وبسمات .. ويأس واحلام .. ومتاعب ومفارقات ..

وقد اشترك في تأليف القصة ووضع المعالجة السينمائية لها ، مخرج الفيلم سعد عرفة ومحمد عثمان .. الذى يتردد على الاستوديو بانتظام ليتابع اخراج القصة وتصوير مشاهدها لقطة بعد لقطة .. وهو يعلل ذلك بدعوى شدة اهتمامه بالقصة ، ولكن رشدى اباظة يتهمه



ماجدة ومحمد سلطان وبينهما سعد عرفة يضحك من تعليقات ماجدة



سعيد أبو بكر وعبد الخالق صالح وكوثر رمزى .. ضحكوا فجأة أثناء التصوير من فكاهات سعيد أبو بكر .. وصرخ المخرج سعد عرفة « ستوب » ممنوع الضحك أثناء التصوير ...

بأنه يريد ان « يسرق الصنعة » ـ صنعة الاخراج ـ كما سرق المخرج « صنعة التأليف » ...

وكما اشترك فى التأليف أثنان ، يشترك كذلك فى تصوير الفيلم « برونو سالفى » و« ضياء المهدى» .. ومافيش حد احسن من حد

ويقوم بأدوار الفيلم الرئيسية ماجدة ورشدى أباظة وشويكار صقال ويشترك مع الفرسان الثلاثة زينات صدقى وعبد الخالق صالح ، ونخبة من الوجوه الجديدة منها الوجه الذى بدأ يلمع بشدة محمد سلطان ومحمد حمدى وجمال حمدى والطالبة « شمس »

دراسة

ويطيب للمخرج سعد عرفة ان يتحدث عن « مغامراته » فى دراسة جو القصة فيقول لكل من يأنس فيه « طولة البال » :

ـ تصور يا مبارك انى قضيت ستة شهور كاملة .. ويسبقه المستمع قائلا :

ـ فى قره ميدان ؟ .

ـ لا ...

ـ فى طره ؟

ـ لا يا أخى .. مش فى السجن.

ـ امال فين ؟

ـ فى احدى الشركات التى تستخدم عددا كبيرا من الفتيات لكى انقل الى الشاشة واقعية الجو ..

ـ طيب مش كان احسن ، لو تنكرت فى زى أحدى الموظفات ؟

ويهرش المخرج رأسه ويقول :

ـ فاتتنى دى ...

انا جدع

وللمرة الاولى تظهر ماجدة على الشاشة ، وهى « سكرانة طينة » لا ينقصها الا ان تقف فى عرض الطريق لتهتف قائلة :

ـ انا جدع ..

وقد أجادت ماجدة دور السكرى ، اجادة فائقة .. ولم يصدقها احد من الحاضرين حين أكدت لهم انها لم تذق قطرة من الخمر طول حياتها..

وفى أحد المشاهد ، تدخل ماجدة فى ساعة متأخرة من الليل ، بيت ابيها « عبد الخالق صالح » فيثور ويصفعها على وجهها برفق ، ولكن الصفعة لم ترق لماجدة ....

فصاحت به :

ـ اضرب جامد .. انا عايزة « ابويا » يكون راجل حمش ...

وعبد الخالق كان فيما مضى من ضباط الشرطة ، ووصل الى رتبة لواء ، ولا يحتاج الى « توصية »، فرفع يده وصفعها صفعة قوية ، تركت أثرها على وجهها اكثر من يومين .

غصن الزيتون

وهو اسم الفيلم الذى الف قصته عبد الحليم عبد الله ، وينتجه عباس حلمى ، ويقوم باخراجه السيد بدير فى ستوديو الأهرام ..

والسيد بدير « مؤسسة فنية » ضخمة .. وهو اذ يتولى عملا ، يتحرى فيه الدقة التامة والنظام الشامل ، والمحافظة على المواعيد .

واهم ما يعنى به داخل «البلاتوه» هو السكوت .. ان مهمة مدير الانتاج ، كامل مدكور ، تكاد تنحصر فى توفير الهدوء ، فلا يكاد يسمع حركة حتى ينبعث صوته داويا يرج البلاتوه :

ـ سكوت .. سكوت خالص...

وحدث ان سعل أحد الممثلين فصاح به :

ـ سكوت .. انت مش سامع ؟.

فقال الممثل :

ـ انا باكح .. مش باتكلم ...

وقاطعه مدكور قائلا :

ـ كح فى سرك ..

وضحك السيد بدير وقال له :

ـ يكح فى سره ازاى بس ياكامل .. يعنى بدال ما يكح لبره .. يكح لجوه ؟ . .

وقصة الفيلم تتناول جانبا عميقا من جوانب المجتمع .. أولئك الذين يجدون انفسهم مشدودين الى الماضى ، يجاهدون عبثا التخلص منه ، والتحرر من أثقاله وتبعاته ، ومحوه من الاذهان ، ولكنه يطاردهم فى الحاح ، وينغص عليهم حياتهم ، ويقف عقبة فى طريقهم ...

ان شعار هؤلاء الاشقياء الذى يحملونه فى الحياة تلخصه هذه الكلمات التى يتوجهون بها الى السماء :

« يا الهى .. لا تجعلنا نحب من لا يحبوننا ، حتى لا نشقى بالحب مرتين » . ..

ويقوم بالادوار الرئيسية فى الفيلم سعاد حسنى واحمد مظهر ، بالاشتراك مع عمر الحريرى وسامية رشدى وعبد المنعم ابراهيم وعبد الوارث عسر وملكة الايرانى وطلعت عطية .

تلميذة

وتقوم سعاد فى الفيلم بدور « تلميذة » ، وتقوم سامية رشدى بدور الام ، وقد وصلت سامية الى القمة فى دورها ، ويبدو أنها اعتزمت التخصص فى دور الامهات.

وحدث ان كانت سعاد تتحدث الى عبد المنعم ابراهيم ، وفجأة انطلقت تضحك ، واذا بسامية تجذبها من يدها قائلة :

ـ فوتى قدامى على البلاتوه .. احنا عندنا بنات يضحكوا مع الرجالة ؟ .. يا دى النايبة ! ..

ودهشت سعاد ، وتنبهت سامية الى الموقف ، فتراجعت ضاحكة وهى تقول :

ـ يظهر انى اندمجت زيادة عن اللزوم ..

وفى احد المشاهد التى تدور داخل شقة سعاد التى تعيش فيها مع امها واشقائها الصغار ، ومنهم طلعت عطية ، الذى يتطلب الموقف ان يكون نائما خلال مناقشة حادة بين سعاد وأمها

واثناء التصوير ، ارتفع صوت شخير طلعت ... واتضح انه استغرق فى النوم بحق وحقيق ، وصاح به المخرج قائلا :

ـ انت يا سيدنا .. انت نمت بصحيح ؟

فهب من نومه قائلا :

ـ أبدا .. انا .. انا صاحى

ـ امال بتشخر ليه ..

ـ اصلى كنت عايز « أسرق الكاميرا » ..

« وسرقة الكاميرا » اصطلاح سينمائى يوصف به الممثل الذى يحجب الكاميرا عن زميله ليظهر هو ..

تليفونات

وفى خلال احدى فترات الاستراحة ، شوهدت سعاد حسنى وهى تنتحى مكانا منفردا فى البلاتوه، وتكفكف عبراتها فى صمت ، واقترب منها احمد مظهر وقال لها :

ـ الله .. انتي متأثرة بالدور والا ايه ؟

فهزت راسها بالنفى ، وعاد يسألها :

ـ امال جرى ايه ؟

فقالت :

ـ كامل مدكور مش عايزنى اتكلم بالتليفون ..

فقال مظهر :

ـ لا .. ان كان علشان كده .. عيطى معلهش !

واتضح ان سعاد كانت تكثر من المكالمات التليفونية بطريقة غير عادية ، وكثيرا ما تعطل العمل بسبب هذه المكالمات التى بلغ عددها فى ظرف عشرة ايام نحو ٢٨٠ مكالمة مما دعا مدكور الى اصدار التعليمات لعامل تليفون الاستوديو أن يمتنع عن تلبية أى مكالمة تطلبها سعاد ، وأى مكالمة من الخارج تطلب سعاد ..

وعز على سامية ـ باعتبارها امها السينمائية ـ ان تراها تبكى ، فراحت تواسيها قائلة :

ـ ماهو يا بنتي كمان ٣٨ مكالمة فى اليوم ... حاجة مش معقولة .. ده ولا حتى لما تكونى بتحبى جديد



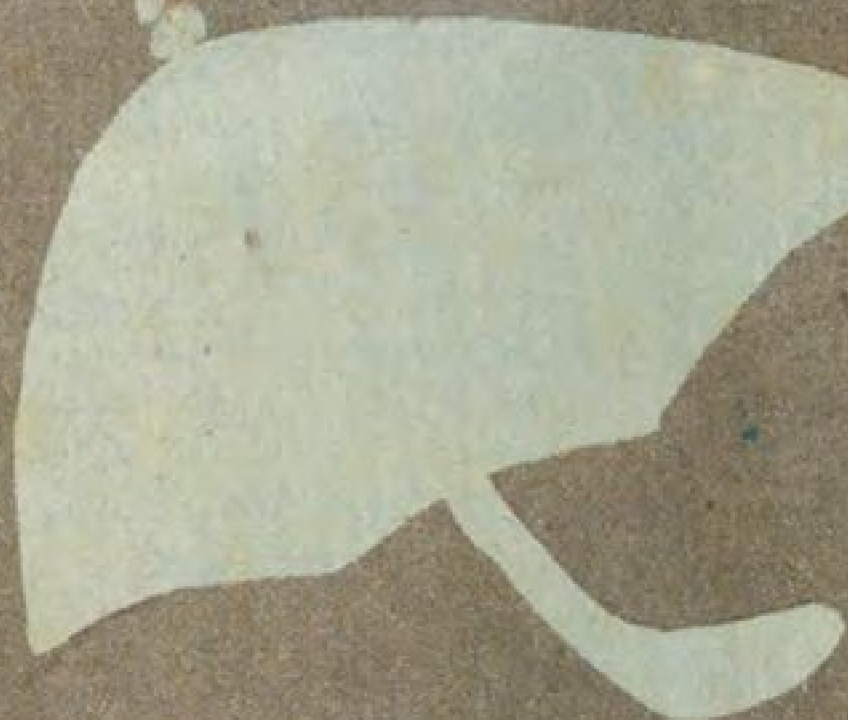
في صحتك !!







الخروف لزميله : شوف يا أخي نتعرى احنا
وينكسوا هم !!





١)



٢)







بدون تعليق

بيني و بينك

يقدمه طرزان



دقن

.. هل يعتزم المخرج عز الدين ذوالفقار تربية ذقنه مرة اخرى ؟

اسويس : فايد احمد صبرى

■ كلا ، لان « التربية » لم تثمر فيما يظهر ..

هواية

.. انا فى الخامسة والعشرين اريد العمل فى السينما ، فما رايك !

الاسكندرية : على حسنين طماس

■ سنك ٢٥ وساكت لحد دلوقت؟ ول دايخين على واحد سنه ٢٥ ش لاقيين !

رسم

.. رايت فى عددكم الممتاز شيئا فنيا صغيرا فاق فى روعته أبواب المجلة ، واعنى ذلك الرسم الصغير فى موضوع « بدى عريس » فهو رائع فى خطوطه وغريب فى اسلوبه

الزقازيق : آنسة فايدة فهمى

■ طيب ياستى.الله يجبر بخاطرك

بلاغ

.. نرجو ابلاغ الممثلة الصاعدة ناهد شريف ان لها مستقبلا باهرا

الاقصر : يوسف سيد عرفه

■ أبلغناها وتم التنبيه عليها بذلك !

مفاجأة

.. انتم تبحثون عن المفاجآت لتقديمها الى القراء .. ولو نشرتم صورتى لكانت مفاجأة عظيمة للقراء

ايتاى البارود : حسين حبكه

■ قد تكون صورتك « مفاجأة » .. لكن من يضمن انها مفاجأة سارة ؟

السراج

.. كانت بعض الصحف تهاجم نجيب السراج .. ولكن لما سمعته عرفت انه فنان بارع ، فلماذا يهاجمونه ؟

الموصل : عبد الاله خضر أحمد

■ من باب الأذية ..

حوحو

.. خالص التهنئة للفنان الكبير « حوحو »

القاهرة : آنسة سوسو فهمى

■ و « حوحو » ده يطلع ايه كمان ؟

حب

.. هل الحب مرض ، أم عبط ، ام كلام فارغ ؟ !

ليبيا : عطية صالح العبيدى

■ من ده على ده

مراسل

.. اريد مراسلة النجوم

شبين : صلاح السيد

■ ماتراسل يا أخى ... حد حايشك ؟

اتقل

.. أغنية « اتقل » لفريد الاطرش تساوى الف اغنية

رفح : حامد مكان

■ ده آخر كلام ؟



بريجيت

.. سمعنا ان بريجيت باردو ستعتزل الشاشة ، وهذه قصيدة الفتها بهذه المناسبة واهديها اليها

فاقوس : اديب الفريد

■ مافيش لزوم لانها مابتفهمش عربى ..

الوان

.. فى اغنية لعبد الحليم حافظ يقول « الحب الجميل » .. فهل هناك حب جميل وآخر غير جميل ؟

زراعة القاهرة : رفعت محمد هلال

■ الحب الوان .. فيها الحب الجميل .. والحب الرذيل .. والحب اللى انت جى تقول عليه !.

غاوى

.. انا غاوى لكن ماعنديش طاقية انقط صباح بايه ؟

محمد العزب

■ نقطها بصلعتك

سعاد

.. هل سعاد حسنى تعتزم تكوين شركة افلام ؟

القاهرة : انسة عزه

■ نعم .. بس بعد عمر طويل

لبلبة

.. بذمتك .. فيه اخف من دم لبلبة على شاشة التلفزيون ؟

شبرا : محمد عبد العظيم

■ فيه كتير ..

فاتن

.. على الشاشة العربية لا نرى الا فاتن حمامة وبس

القاهرة : شعبان السيد

■ أمال ايه ؟



صداقة

.. اريد ان اكون من أصدقائك .. هل تقبل ؟

بلبيس : محمد محمود فياض

■ اقبل طبعا .. حد لاقى اصدقاء الايام دى ؟

زيارة

.. متى تزور السودان ؟

الخرطوم : آنسة فوزية

■ لما تعزمينى على الزيارة

صوت

.. صوتى جميل جدا ، فكيف اتقدم للجمهور ؟

اسكندرية : حسنى ابو السعود

■ تقدم الى التليفزيون وانزل فيهم غناء لحد ماتشبع

نعيمة

.. اين نعيمة عاكف ؟

مصر الجديدة : دسوقى عبد الباقى

■ زمانها جاية ..

تأليف

.. بعونه تعالى ساقوم بتاليف مجموعة من الاغانى واريد أن أنشرها فى الكواكب .. فيه مانع ؟

الزيتون : محمد حسن سعيد

■ لما تألفها يحلها ربنا

رفح

.. كيف يجهل احد قرائكم موقع « رفح » وهى التى كانت لها مكانتها أيام العدوان الثلاثي ؟

رفح : امال النصيرات

■ أصله أيام العدوان كان لسه صغير

مطرب

.. سمعت بالصدفة أغنية لسعد الشرقاوى المطرب الناشىء من اذاعة بيروت فاعجبنى صوته جدا

اسكندرية : آنسة نورا

■ مادام عجبك .. ضرورى حايعجبنا احنا كمان ..

دبلجة

.. هل « دبلجة » الافلام الاجنبية وجعلها ناطقة بالعربية تؤثر على صناعة السينما العربية عندنا ؟

اسيوط : صلاح ادهم

■ طبعا ، لان الافلام الاجنبية لو نطقت بالعربية فسوف يتعذر سرقة موضوعاتها وقصصها !

كلمة ونص

م – ع – ليبيا : يمكنك الحصول على صور الفنانين بطلبها من الفنانين انفسهم ..

قارىء بالكويت : تحية كاريوكا بشارع ابو الفدا بالزمالك .القاهرة

البجعة الطائرة – القاهرة : ماعندكيش سؤال غير ده ؟

آنسة سمره – العراق : على الرحب والسعة يا اخت العرب

اللامي – بغداد : سيتزوج عبد الحليم حافظ يوما ما .. اطمئن

حمدى – اسكندرية : القسمة جت كده

آنسة ابتسام محمد – العريش : لم يتم الزواج الذى تشيرين اليه..

فتاة الشاطىء الذهبى – الكويت: شكرا على رقة شعورك

يحيى عطا بربرى – السويس : من قال لك ان المطربة تحتاج الى هدية كهذه ؟ ..

الكواكب

تقدم لك





هدية فاخرة مستقلة

١٢ صورة بالألوان لـ:
١٢ من أشهر النجوم

صباح — مريم فخر الدين
سعاد حسني — نجوى فؤاد
شريفة فاضل — مها صبري
رجاء يوسف — فريد الأطرش
عبد الحليم حافظ — محرم فؤاد
رشدي اباظة — أحمد رمزي



عدد رائع..

كل سنه وانت طيب

العدد + الهدية بـ ٥ قروش فقط

يصدر الثلاثاء القادم.